

**Konica**

**Z-up 80**



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

**الشرق الأوسط**

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنتقل بالآلات الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - باريس - لندن - نيويورك - الممثلة الأولى رقم ١

London - Sunday, 13 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3911

العدد ١٢٠٠٠ - ١٣٠٨/١٩٨٩ - السنة الثامنة عشرة - العدد ٣٩١١

مقر التحرير: شارع الملك فيصل، حي النخيل، الرياض ١١٦٦١

مقر النشر: شارع الملك فيصل، حي النخيل، الرياض ١١٦٦١

أكثر من ٣٠٠ برنامج

من أفضل البرامج التعليمية والإدارية والترفيهية المتاحة

**صحة**

at Alhamiah

**العدد الأسبوعي**

**الحرب والسلام**

**خبرة جزائرية**

**في وماتات ومهمات صعبة**

**تفاصيل متروحة**

**بمفرج حاصمة**

**جبهة جديدة**

**المسألة أن**

**خاص بالشرق الأوسط**

**معلومات تنشر لأول مرة عن وزير خارجية بريطانيا الجديد لقاء الفاكهاني بين عرفات وجون ميجور**

أوضاع الشعب الفلسطيني وظروف حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال. وقالت المصادر أن اللقاء مع عرفات حضره إلى جانب جون ميجور كل من: التواب، توم بينون، كيث وينش، ريتشارد نيلسون، بيتر ستيف، ديفيد يونج، دوي هيجون، ديل كامبل، سفير، روبرت ليدلاند، ريتشارد نيدهام وديلون ويليامز. (التمتعة على الصفحة ٢)

**انفراجات جديدة بين مصر وسورية**

**القاهرة - مكتب الشرق الأوسط:** أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» أن العلاقات المصرية السورية تشهد خلال الفترة المقبلة تطورات ملموسة وانفراجات جديدة. وأشارت إلى أن أحرار تقدم في حل الأزمة اللبنانية الراهنة سيكون له أبلغ الأثر في عودة العلاقات الدبلوماسية بصورة متكاملة بين البلدين. وتداول المصادر الدبلوماسية أن يتم تبادل السفراء بين البلدين قبل نهاية هذا العام. كما تشهد المرحلة المقبلة أيضا تكثيف تبادل الوفود في مختلف المجالات لترسيخ قاعدة التعاون واستعادة على المستوى الشعبي.

# تحرك دولي عاجل لوقف المجازر في لبنان



عشوراء في النبطية: صورة بثتها امس وكالة «رويتر» لاحتفالات عشوراء في مدينة النبطية في جنوب لبنان

**ملف الرهائن يشتج في طهران ودمشق إسرائيل أطلعت واشنطن على اعترافات عبيد**

أرادت مصرفته لدرجة أن السلطات الإسرائيلية ذاتها تعجز عن تحديد طرح شريط الفيديو للتداول وذلك كقوة مساوية في المفاوضات الهادفة إلى إطلاق سراح الرهائن الغربيين. وفي القدس المحتلة قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين إن إسرائيل تريد إجراء مفاوضات بشأن مبادلة سجناء مع مستهدفين مؤيدي إسرائيل في لبنان عن طريق الصليب الأحمر الدولي. وقال رابين في التلفزيون الإسرائيلي: «تذكروا أن (حزب الله) وإيران لا يجران مفاوضات رسمية. فندمنا أطلق سراح رهائن غربيين - فرنسيين وألمان وآخرين - فإن عملية إطلاق سراحهم لم تتم عن طريق مفاوضات رسمية أبدا، وما نريد إسرائيل مفاوضات رسمية أبدا». (التمتعة على الصفحة ٢)

تسارعت أمس التحركات الدولية لاحتواء المواجهة المستعرة في لبنان بعد ساعات من المشاورات التي جرت في إطار مجلس الأمن الدولي أطلقت فرنسا عن إرسال مبعوثين إلى دمشق وموسكو وبواصم عربية وأجنبية. وجاء التحرك الدبلوماسي في وقت شهد فيه لبنان أمس تراجعا موعدا ومسارعا غساريا بين الأوية المؤيدة لحكومة العسكريين والفرات السورية أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتلا و١٠٠ جريح واشعل حرائق في مشاتل لبنان. والمؤسسات الإنسانية والصحية والصناعية. وشاهد رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الرئيس السوري حافظ الأسد التدخل لوقف التصعيد العسكري في لبنان كما

**بيروت - نيويورك - باريس - دمشق - تونس - الشرق الأوسط ووكالات إنباء:**

من هذا الذي بقي في بيروت ينتظر الموت؟ بعد ١٤ عاما من الحرب الأهلية تحولت المدينة إلى أدغال موحشة من الميادين المهتمة والأعمال الخفية. حرب أكثر من مليون شخص من المسلمين والمسيحيين، وكثرة منهم انطلقت في مسيرات تدق بأقدامها طرقا خربة غبراء إلى منطقة الحزام الأمني الإسرائيلي في جنوب لبنان. ومع ذلك لاتزال الأطراف المتصارعة تجد الفرصة لحصد الضحايا: أكثر من ٦٠٠ قتيل والفي جريح في الأشهر الخمسة الأخيرة.

من هؤلاء الناس الذين افلتوا من الموت طيلة هذه المدة، ثم باتوا في نهاية المطاف عن قاب قوسين أو أدنى من القصف المدفعي العشوائي في ليلة صيف حار من شهر أغسطس (آب)؟ لقد ضاعت أسماؤهم، لكن تضرعهم واضح: فهم رهائن العرب منهم في ذلك مثل جوزيف سيسيليو غريم من الأمريكيين المحتجزين رهائن في لبنان. لقد خدعنا الحرب التي لا تنتهي في لبنان لدرجة أننا نادرا ما نسمع ما يطلق من كلمات في نشرات الأخبار. فهي كلمات تضغط معا في مجموعات من الخارج الصوتية التي باتت مألوفة وفقدت المعنى بالنسبة لنا.

قول هذه الخارج الصوتية شهدت بيروت تصفعا خلال الليل، ستة مدنيين قتلوا. سيارة ملغومة تتجرجر وربما أننا نستمتع أيضا للشرقة الجوية أو لتفجير عن حركة (التمتعة على الصفحة ٢)

**عطر كورون ووتر... من دافيدوف**

**DAVIDOFF**



**مجلس الثورة السودانية يتهم الجبهة الإسلامية بالفساد**

**الترابي يصلي بزعماء الأحزاب في السجن ونفد يمثلهم لدى إدارة «كوبن»**

على أن ما تردد من اشاعات عن وجود صلة بين الجبهة ومجلس الثورة هي اشاعات باطلة مفرضة يراد منها تقويض مسيرة الثورة. وفي تطور آخر اعترف الفريق عمر حسن البشير في حديث إذاعي بوجود اتصالات مع القادة السياسيين الموجودين في السجن بمصفتهم الشخصية لا بمصفتهم الحزبية لتوضيح موقفهم في ما يتعلق بتقديهم لحاكمات عائلة ستقولي وحدها اطلاق سراح البريء والنصم البات تجاه الحرم في حق الشعب، وعلت «الشرق الأوسط» أن اللجنة السياسية التابعة لجلس الثورة توالي اتصالاتها السياسية مع بعض القادة السياسيين والإعلاميين للاتفاق حول صيغة جديدة للمشاركة الشعبية في الحكم تكون مختلفة عن جميع الصيغ السياسية السابقة التي عرفها السودان خلال العقود الثلاثة الماضية.

من جهة أخرى قال مصدر سوداني مطلع وصل إلى لندن من الخرطوم يوم أول أمس أن الاقتران عن زعماء الأحزاب السياسية الرئيسية المعتقلين في الخرطوم ليس واردا في المدى القريب، وأوضح أن الترتيبات التحضيرية لاحتفالهم إلى المحكمة جارية وقد لا تنتهي حتى آخر هذا الشهر. (التمتعة على الصفحة ٢)

**بلو داياموند**

**Blue Diamond**

**MAHMOOD SAIED**

**محمود سعيد**

**J. CASANOVA PARIS**





# شلل لبنان يتحول بحيرة جثث وركام وحرائق

## بكان بيروت رهائن في قبضة المرافع



لبناني معاق يعين أسس آثار القصف في محل تجاري في بيروت.

قذيفة واحدة لا يتوقف مدافع وصواريخ وديابات وجثث وركام وحرائق. أسيرة ترشح كأنها تستعد للانفجار. أطفال يصرخون في عناء اللجوء. ونساء يبكون والرجال ينظرون بالمر إلى العين الصغيرة التي مجرها الدم. رائحة حريق وصوتوات نواتج تشعل. صمت القصف وحدها سيارات الاسعاف تشرع في المدينة الملوثة.

انها بيروت.

لا تستريح المدافع الا لتعاهد الانفاس من أجل الأحياء المسكينة. الاذاعات تملأ برامجهما لتعبد الأحياء المسكينة وتكرر النداءات للفرار بالدم. الكهرباء مقطوعة والمياه غائبة لا أحد يجوع على الخبز بحثا عن كسرة خبز أو غلبة حليب لاطفال.

قبل ظهر أمس عاصبت المدافع والصواريخ بطنها عن الأرياء. وحاولت اصطدامها حتى في ملاجئهم. وبدأ من بني بيروت على شجع الانهيار فجنون الليل لم يسمح للرهبان القسيسين في الأديرة واللاجئين بالتحلل ولا مسامحة واحدة من النور. بعد الخسائر السوداء التي انتشر الموت ٢٥ قتلا كان نهار الجمعة حافلا بهوا آخر عمليات القتل والاعتقال. وانتهى النهار الطويل بسقوط ١٤ قتيلا و٧٧ جرحا.

يوسف مراقبون «مصرع عمليات القصف، والذي يعادل ثلث الأراضي اللبنانية بانه بجدة من الجثث والحرائق والركام. ولأطفالنا في الأديرة الحالية بين الأديرة الوطنية لثلاثين حكومة العسكرية المعاد ميشال عون من جهة والقوات السورية من جهة أخرى تعتبر الاغني في تاريخ الحرب في لبنان لأنها تدور أساسا بين جيوش نظامية تريد استخدام الأسلحة لتبذل عن حرب التحرير.

وقال خير بكسري من غربي ان المواجهة الحالية تعتبر بأهمية التكليف ان ان الطوفان يتبدل من يوميا نحو عشرة آلاف

بالقوتات المحل بعد استراحة لمدة خمس ساعات كان القصف لا يزال مستمرا بالاجمات التي كانت تطلق ٤٠ قذيفة بصفة واحدة على بلدات المتن وكسروان في المنطقة الشرقية وشمال وشرق بيروت حسب الترتيب. وكان دور المدافع يسمح في أحياء العاصمة التي مجرها ثلاثة أرباع سكانها وحيث سجل أدلأ حرائق كثيرة في المناطق التي أصابها القصف.

ولم يكن بالامكان وضع أي حصيلة لشخصات قبل ظهر أمس. وذكر أن اشتباكات عنيفة بمعدية الدبابات اندلعت قبل ذلك بقليل على جبهة سوق الغرب على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق بيروت حيث تواجه الآلية التابعة للعداء عن مع الجيش السوري وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي في الميزان الأمر الذي جنبا. وأشارت الشرطة إلى سقوط قتلى في قرى منطقة عاليه والقرى المجاورة لها.

وعن شريط مواجهات الجمعة قالت الوكالة منذ الثانية عشرة بالتوقيت المحلي فتحت المدفعية السورية النار على قصر بعيدا مقر حكومة العسكريين التي يرأسها عين وعن وزارة الدفاع الواقعة في الضاحية الشرقية لبيروت.

وقال مصدر عسكري أن مئات القذائف سقطت على هذا القطاع وأن ٤٥ قذيفة من عيار ٢٤٠ ميليمترا و١٨٠ ميليمترا أصابت مباشرة قصر بعيدا الذي سبق وتعرض لاختبار مادية كبيرة في معارك الأشهر الخمسة الماضية.

وأصاب القذائف أيضا منزلي المستعربين الفرنسي رئيسه الألامريكي جون مكاري الوافدين في المنطقة نفسها. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان صواريخ من طراز جراح انفجر في منزل الألامريكي في بيروت.

منذ ما كان مكاري فاصب بقذائف عدة منها واحدة من عيار ٢٤٠ ميليمترا سقطت على بعد عشرة أمتار وفي ما ذكر مصدر عسكري اليوم.

وقالت مصادر المستشفيات ان القصف

**٢٥٠ ألف زائر**  
**لم معرض السعودية**  
**بين الامس واليوم**  
واشنطن - واس: احتفل معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في العاصمة الاميركية بحد فخر أمس هذا الرقم ٢٥٠ ألف زائر.

وقد كان في استقبال الزائريين السيدة شائس بيكر الاميركية الجنسية القائم بأعمال سفارة المملكة بالانابة والمصرف العام على المعرض السيد بدر بن خنجر وقدم لها هدية تذكارية ورحب بها وبافراد عائلتها المكونة من زوجها أول بكر وابنتها موزين وزميلة جوزيف تاشي الذين رافقوها في زيارة المعرض.

### اتفاقيات جديدة يوقعها قادة مجلس التعاون العربي

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط:

طلعت بالشرق الأوسط من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان قادة مجلس التعاون العربي لعصر والقرن والعراق والجمهورية العربية السورية سيوقعون في قمة صعداء الثالثة في صنعاء في سبتمبر (الربيع) المقبل على ٦ اتفاقيات جديدة.

وتكرت تلك المصادر ان الاتفاقيات الجديدة ستتناول الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية والتعليمية والتربوية والاعلامية والزراعية.

واختارت ان الهيئة الزاوية لمجلس التعاون مستعرج في بغداد في نهاية الشهر الحالي ويخبرها رؤساء حكومات الدول الاربعة لاعداد الاتفاقيات للتوقيع.

وتنفي الاتفاقيات الجديدة بحرية العمل وانتقال رؤساء الأموال في ما بين الدول الاربعة دون ان قيد.

وأشارت المصادر الى انه يتوقع ان يكون أول اجتماع لقمة التعاون العربي في العام المقبل بالعاصمة الاردنية عمان.

وكانت الاسكندرية قد شهدت لقمة الأخيرة بينما شهدت بغداد اعلان قيام المجلس.

### بري: عدد القتلى يفوق ما ذكرته التقديرات الرسمية

روما - ر: قال أمس الرئيس الصومالي

محمد شياح بري ان عدد القتلى الذين سقطوا خلال الاضطرابات التي وقعت في البلاد في الشهر الماضي كان أكبر من التقديرات الرسمية التي ذكرت ان عددهم ٢٢ شخصا.

وأضاف في مقابلة نشرتها مجلة «ليبريس» الايطالية ان تعرف حتى الآن عدد القتلى على وجه الدقة. هذا العدد أكبر بالتأكيد من الاحصائية الرسمية التي أعلنت في بادئ الأمر.

وقال: يرجع ذلك الى ان كثيرا من الجرحى الذين استُقبلوا في منازلهم توفوا متأثرين بجروحهم.

ولفت الرئيس بري الذي يحكم الصومال منذ ٢٠ عاما ان الرقم الذي أعلنته الحكومة حقوق الإنسان وهو ٤٠٠ قتل مبالغ فيه.

### مفوضية اللاجئين: ٦ آلاف صومالي لجأوا الى اثيوبيا

اديس ابابا - ر: قال مسؤول كبير في

الامم المتحدة الصومالي السيد ان أكثر من ستة آلاف صومالي فارين من الاضطرابات بين القوات الحكومية والمتمردين عبروا الحدود الى اثيوبيا خلال عام ١٩٨٨.

وقال البري ان اللاجئين الصوماليين الذين وصلوا الى اثيوبيا هم من الحكومة الاثيوبية في التي أبلغته بهذا التدفق الجديد.

وتسببت اثيوبيا بالفعل ما يصل الى ٤٠٠ ألف صومالي فروا من حرب دامية بين قوات الامن الصومالية وعناصر معارضة لها في بلدتي برعي وهرجيسا الواقعين في شمال الصومال في عام ١٩٨٨.

وقال بريس ان أحدث دفعة من اللاجئين الصوماليين جاءت من منطقة بوزامة وفيه في شمال الصومال.

وأضاف ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تعتزم ارسال مسؤول الى موقع بيو جيو الحدودي حيث يقم اللاجئين بصورة مؤقتة لرواية ما اذا كانوا يستحقون مساعدة المفوضية.

وقال بريس عن الحكومة الاثيوبية قولها ان كثيرا من اللاجئين نساء وأطفال ومعظمهم ضحايا جوع.

وكانت معارك ضارية قد نشبت في هرجيسا وبرعي من شهر يونيو (حزيران) الى شهر يوليو (تموز) في العام الماضي.

وقال دبلوماسي في شرق افريقيا ان أحدث تدفق للاجئين يشير الى حدوث تصعيد في القتال.

### البحر

رأس مرسيس

مؤيد ١٩٧٧ دولار كوسمين

حالة جديدة

البحر

البحر

وكانت اصوات الصواريخ التي تطلق برشقان من اربعين صاروخا تزيد ليل في ارجاء العاصمة المقررة بالعاصمة في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وقال مواطنان ان ضاحية الأوزاعي التي يتعمق فيها العديد من بطاريات المدفعية السورية كانت وسط محزام ناري حقيقي.

والطريق الساحلية المؤدية الى جنوب لبنان فضلا عن منطقتي الطريق الجديدة والمزينة.

وتذكرت الشرطة ان القذائف كانت تتساقط عشوائيا عند منتصف الليل على احياء سكنية عديدة في شطري العاصمة.

فضلا عن ذلك أصيبت ١٥ قرية في سهل البقاع وأُشارت اذاعة صوت الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الى هبوط العديد من قرى الجبل للقصف.

حيث ينتشر الجيش السوري ثم بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وأحياء حيصة جزئية لصادر المستشفيات ان هذا القصف أدى الى مصرع خمسة أشخاص وجرح ٢٢ آخرين.

وتذكرت الشرطة ان شخصين من افراد عائلة واحدة كانا في ملجأ مدرسة ثانوية في المدينة بالضاحية الشرقية لبيروت قتلوا ببقية دمرت سرب التورية.

ووردت قوات الصمد عن بعض منطقة الشوف وجنوب شرق بيروت وسهل البقاع

### رسالة للملك الحسن من الملك حسين

عمان - وكالات الأنباء: غادر عمان أمس الى الرياض الملك الحسين ابو عودة المستشار السياسي للامال الاردني الملك الحسن حاملا رسالة الى الملك المغربي الملك الحسن الثاني.

وقالت مصادر مطلعة في عمان ان الرسالة تتعلق بتطورات الأوضاع العربية الراهنة خصوصا في قرارات قمة الدار البيضاء.

### حادثة هاتفية بين العامل الأردني والرئيس العراقي

عمان - وكالات الأنباء: بثت اذاعة عمان ان العامل الأردني الملك حسين تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس العراقي صدام حسين.

وأضافت انه تم خلال الاتصال الهاتفي تبادل الراي والمشورة حول بعض القضايا الراهنة التي تهم البلدين. وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان الوضع المتحور في لبنان يأتي في طليعة اهتمامات العاصمتين الأردنية والعراقية.

### وزير خارجية الفلبين: نتائج ايجابية لحادثاتي مع المسؤولين السعوديين وحكومة اكينو تكرر استعدادها لحاورة الاطراف

حواوي مع الدكتور الفيلد اوستن ان هناك عدة جهات داخل الجبهة الاسلامية.

واستبعد الوزير الجبهة الاسلامية جلوب الاطراف سوريا في الظروف الحالية للحوار. وقال لا اري إمكانية لعقد الحوار الا حتى ان السيد نور الدين مسواري ادى لخصمات غير فيها عن رفضه للحوار. وأكد على ان بلاده ترفض الحوار وتتمنى ان يجلس الجميع على مائدة واحدة.

وأشار الى ان بلاده تلتزم باتفاقية طرابلس الا ان هناك مستجدات حول هذه القضية اولها ان الفلبين اصبح لها دستور وحكومة ديمقراطية للعمل على اقامة الدستور وتطبيقه في مختلف أنحاء البلاد.

وتمت المواقف من خلاله فرصة تطبيق هذا الدستور إضافة الى اننا نلتزم بمبادئ الامم المتحدة لتقرير المصير الذاتية وان يكون بوسنا فرض اذاعتنا على امة من الشعب لتطبيق اي نظام من الأنظمة ما لم يوافق الشعب على قبوله.

وأوضح ان تطبيق الاستقلال الذاتي والسيادة الذاتية ليس عن منطقة جنوب الفلبين فقط بل في الشمال منطقة أخرى هي كورونال. وأعلن وزير الخارجية ان الظروف مغايرة الآن لفترة توقيع اتفاق طرابلس حيث انه كان ايان حكم الرئيس السابق ماركوس الذي لم يكن يطبق الدستور ويحترم تطبيق الاحكام العرفية.

وقال وزير الخارجية اننا نلتزم بمبادئ الامم المتحدة لتقرير المصير الذاتية وان يكون بوسنا فرض اذاعتنا على امة من الشعب لتطبيق اي نظام من الأنظمة ما لم يوافق الشعب على قبوله.

وأشار الوزير الفلبيني الى ان السيد مسواري ليس الرئيس الوحيد الذي لكافة الفئات الاسلامية في بلاده بل هناك شخصيات أخرى مثل ماركوس ومارتو. وأنه رغم ذلك فان رئيسة السيدة اكينو عندما تسلمت الحكم عام ١٩٨٦ اكدت التزامها بالاتفاقية واقرت تبنيها الدستور الفلبيني الجديد وليس امنا اي خيار عدا

### مفتلا - الشرق الأوسط - من عمرو خلد حافظ

نوه وزير الخارجية الفلبيني راول ميجالوس بالانكشافات المتطورة والاعمال في بلادهم العربية السعودية.

ميجالوس في زيارته التي تمت اخيرا للمملكة والتي قابل خلالها الرئيس عبد الله بن عبد العزيز والشيخ نائب رئيس مجلس الوزراء والمؤيد الحسن الوطحي السعودي.

وقال الوزير الفلبيني في حديث له بالشرق الأوسط: ان الزيارة اناحت في لاشعة كل المسائل المتعلقة بالعاملين الفلبينيين بالمملكة. ولقاء وزير المالية والاقتصاد الفلبيني السيد ميجالوس مع الرئيس اكينو عرضت عليه موضوع مساعدة الفلبين من خلال مؤتمر طوكيو الذي سيعقد قريبا وبعد بانه يحاول من خلال بنك التنمية الاسلامي مساعدة الفلبين حاليا.

وأعرب ميجالوس عن شكر بلاده لما تم التوصل اليه من نتائج خلال هذه الزيارة. وفي رده على ما صدر من منظمة المؤتمر الاسلامي عقب لقائه بمبعثي العام في جدة حول ما تورد عن ان ما حمله أثناء اللقاء بشأن مشكلة المسلمين في الفلبين يتناقض التزام بلاده باتفاقية طرابلس عام ١٩٧٥.

قال: اننا نطمح ان منظمة المؤتمر الاسلامي مؤسسه توفيق واصلاح بين الشعوب والمسلمين وليس مهندا خلق مشاكل بينهم وان الجبهة الاسلامية لتحرير الفلبين لم تلوق على قاتلن السيدات العنصرية التي تحاول اقامتها جنوب الفلبين على اساس انه يخالف روح اتفاقية طرابلس.

وأضاف: انه اثناء لقائي بالامين العام للمنظمة د. حامد الفيلد اوصى بإقامة حوار مع الجبهة الاسلامية وبقاء الصلة معهم كي يتمكن من ايجاد حل لهذه المشكلة. وفي

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

### تستات الصفحة الاولى لبنان

شعبا بكامله.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في فرنسا سابلت من سوريا في واشنطن وموسكو حيث الوضع في لبنان مع وزير استرجعي استصارت مع دي كروير.

وكشف المتحدث ان القائم بأعمال السفارة فرنسا في دمشق سلم امس الاول الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رسالة من نظيره الفرنسي وولان دوما تتضمن الطلب الى سوريا والعمل بقتضى سرعة لوقف القصف المدفعي في لبنان.

وعلم ان الوزير المكلف بشؤون الفرنكوفونية ان يكون كلف الاتصال بالفاتكان قبل توجهه الى الشرق الأوسط بينما ينتظر وصول الامين العام لوزارة الخارجية فرنسا في الشرق الأوسط ومدير مكتب وزير الخارجية جاك شراندي الى موسكو وسيجري سكرتير الدولة لشؤون الخارجية المكلف بالعلاقات الثقافية الدولية تيريد دي بوي اتصالا بسلطات بلدان العربية للجنة الثلاثية للسلامة في بيروت لتلاوة في لبنان بينما يقوم سوليف رفيع المستوى في الوزارة بزيارة الى تونس للبحث مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القاطبي.

وفي بيروت استمرت امس عمليات القتل والقتال. ومدافع التي صممت فيرا عادت لتلقي حمها بعد ساعات على المن والبلدات اللبنانية.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان تبادل القصف المدفعي والصواريخ اندلع مجددا في اشتباكات حول بلدة سوق الغرب. وبعدما اصابت قذائف مدفعية ثقلية القصر الجمهوري حيث مقر للعداء عن.

ونكر مراقبون غربيون ان مواقع القوات السورية ومواقع كفة الجيش اللبناني المالية لحكومة العسكريين تبادلت آلاف القذائف المدفعية والصواريخ التي اشعلت مئات الحرائق في المنازل والاحراج.

وقالت وكالات الأنباء ان الآلية المؤلفة لكون قصفت بلدة محيط مطار بيروت الدولي ومنطقة الأوزاعي وقلعه وطريق بيروت - دمشق والتم الاعلى والبقاع.

وتذكرت الوكالات ان القوات السورية تصفت من مواقعها في بيروت الغربية والجبل والبقاع الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية ومواقع ألوية عن وقرى

### قوات الاحتلال توسع حملة القمع والمداهمات العثور على جثتي اثنين من «المتعاونين» ومواجهات عنيفة في مخيم النصيرات بغزة

القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

ذكرت مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين اثنين بشفته بانها متعاونان. مع الجيش الاسرائيلي قتلوا صباح امس السبت و١٦ فلسطينيا جرحوا في حوادث متفرقة وقعت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في الأراضي المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية ان جمال طه الخطيب (٣٠ عاما) من قرية سيرة شمال الضفة الغربية قتل في قرية بيدا. وأفادت المصادر ذاتها ان معروف بن «متعاون» مع السلطات الاسرائيلية. ووجدت جثته في باحة مدرسة القرية حسب ما اذاعت المصادر ذاتها.

وعلم من المصادر ذاتها ان مرشد خنيزي (٥٥ عاما) من مخيم عسكري للاجئين في الضفة الغربية قتل في قرية طمون قرب وادي الأردن. ومن الجثة انقار جسمه من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى

### القسم المحتلة - وكالات الأنباء:

الضفة الغربية ان سبعة فلسطينيين جرحوا صباح امس بالرمصاص في قطاع غزة خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال مواجهات عنيفة بين المتعاونين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان جرح امس الاول في رفح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما طفل في الثالثة من العمر اصيب بجروح خطيرة في راسه وبجراحة مطاطية.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين صباح امس في الضفة الغربية خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت فوريك في نابلس.

وأخيرا ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طمون قرب وادي الأردن امس الجمعة بانقار جسم من احدى نوره. ونقل الثلاثة للاعتقال واحتجاز اصحابهم في ١٧ و ١٤ و ١٣ عاما والنشين اصيبوا بجروح في وجعهم وايدهم الى



## اصداق ولآلئ

الرئيس  
الموظف

تكم بنعمه ولح بحصا غليظة - تيودور روزفلت -

عائلة تكسل في واشنطن كعائلة «الس» في التلفزيون. عائلة مصقولة لامعة تجسد صورة مؤسسة النخبة البروتستانتية الإنجلوساكسونية التي اختفت وراء دخان حرب كوريا، وذابت في لهيب فيتنام، وتلاشت رمادا في ووترغيت. بوش في السياسة كجيس ستينوارت على الشاشة: مهذب إلى حد الخجل. متردد إلى حد الاعتذار. جاد إلى أقصى الحد. هذا الرجل صعد إلى القمة على اكتاف الاصداق أكثر مما صعد على جثث الخصوم والإعداء.

جورج بوش الرئيس العادي، في الزمن العادي، في البيت غير العادي. وزيراً ومساعدوه من تلامذته في المخابرات وتلامذة كينسج في السياسة.

بوش زجاجة كوكاكولا معبأة بنظ خام احتراق بطيء، وبخله كثيف، وكبريته قليل. صاروخ ستنغفر سهل الحمل على الاكتاف، ويعتمد عليه في السياسة القصيرة المدى. ثابت في عالم متحول: زوج مثالي لم نتج له السياسة منذ ٤٤ سنة أن يطلق امرأتين. كما فعل ريغان، وإن بجهد شبيه مع ثالثة.

أب رؤوم لخصصة أولاد وعشرة أحفاد. لم تنتخبه أرامل أمريكا لأنه يذكرهم بالزوج الأول في حياتهم، ولم تصوت له الزوجات لأن أرامل تذكرهم بـ «الحماة» التي تدس أنفها في شؤونهم.

كان توماس جيفرسون يقول: «إنها لتعاسة ممتعة أن تتصارع مع مشاكل العالم». وفي الولايات المتحدة، يقبل الرؤساء الأمريكيون متعطلين إلى أن يجدوا عملاً في السياسة الخارجية.

وبوش أفاق من شهر عسل الرئاسة ليشاهد حجة متدلية من حبل على الشباشنة. لكنه غير كارتر المغموم وريغان المغموم. فقد تكلم وتوعد بنعمه، ولو بحصا غليظة.

سياسة بوش الخارجية كتابة بالبحر السري على لوحة سرالية. بغيرها على هواه. فهو حليف عند الإسرائيليين. محاور عند الفلسطينيين. منفذ عند الإيرانيين. أوروبي عند الأوروبيين. صيني عند اليابانيين. ياباني عند الصينيين. أفغاني عند الباكستانيين. صامت عند اللبنانيين، رهينة عند الأمريكيين.

في السياسة الدولية، قل لي من هي زوجتك أقل لك من أنت. والفارق في السياسة بين ريغان وبوش زوجة الأول أكثر شعبة من جاكين أوناسيس، وأقل حادية من جاكين كندي.

والفارق في الأيديولوجيا بين بوش وغيروبا تشيف أن زوجة الثاني أرشق من زوجة بريجنيف وأسرع من زوجة خروشيف.

عسان الامام

في صعود وسقوط القوى الكبرى، يعزو بول كندي مشكلة أمريكا في العالم إلى دورها كشرطي دولي مدعاه إلى مسافة أوسع من قدرته ومطالته. مشكلة الشرطي الأمريكي أنه يملك جهازاً مرسلًا غير مستعمل. قدرة قاطعة على إيصال وإسماع ما يريد إلى الآخرين.

ونقص فاضح عن استقبال إرسالهم والنقاط موجات أحاسيسهم. مشكلة الأمريكيين أنهم أرسلوا رجالاً إلى القمر ولم يرسلوا آخر إلى الأرض. واكتفوا بقراءة عناوين الصحف وهم ذاهبون إلى «المكسوندلن» وينشره أخبار التلفزيون التي تقطعها إعلانات الحرب بين دولتي البيبي والكول والقلبات المالية في وول ستريت.

هذا العالم يشهد اليوم عجز الدول الكبرى عن ممارسة قوتها واستخدام عضلاتها. مع ذلك، فأمريكا سعيدة الحظ. فهي تعيش انتصاراً لم يكن من صنعها، وإنما نتيجة لانسحاب خصمها من منافستها.

هذا العالم يعيش «العصر الأمريكي»، لأن الوقت كما يقول لويجي بارزيني في «أه من أمريكا» كان صديقاً ورفيقاً يلعب لصالح الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

هذا العالم يعيش عصر الثقافة الأمريكية السهلة البهتة. سداجة ريغان الذي يمول حرب النجوم من العجز الفكري للميزانية.

وسبلة راجيو الذي ينتقم من فيتنام على الشاشنة. وصراصة شرطي المخفر الذي أراد صياغة التاريخ بقوانين المبادرة الفردية، بعيداً عن صراع المصالح والطبقات والهوة بين الأجيال، وتعقيدات الفوارق بين القوميات والأديان والثقافات.

هذا العالم يعيش عصر التناقضات. عالم يكره أمريكا علناً، ويدمن حبها سرا.

الانتخابات في الولايات المتحدة مباراة رياضية يتنافس فيها حزبان متشابهان لابقاء اليمين المحافظ في الحكم.

وجورج بوش سياسي زحف من يسار الحزب الجمهوري إلى يمينه دون أن يرزعج اليساريين، ثم تحرك من اليمين إلى الوسط دون أن يغضب المحافظين.

بوش نجح في انتخابات الرئاسة لأن الأمريكيين صوتوا لريغان للمرة الثالثة. وأرسلوا مؤلفاً إلى البيت الأبيض لضمان الاستمرارية لخوفهم من التغيير.

تكساس هي أمريكا الأمريكية. وفي واشنطن اليوم ثلاثة أحزاب: الحزب الجمهوري للتصديق والمؤالة، والديمقراطي للصنفر والمعارضة. وال تكساس للسلطة والحكم.

## من رهائن السفارة إلى رهائن الضاحية

## الجزائريون عاثبون في «الجابرية» وصامتون على مقتل بن يحيى

الانكار، لأن الاتفاق برمته لم ينفذ. ويقول المسؤول الأسبق الجزائري المتطرفة، التي كانت تنظر للجزائر وللثورة الجزائرية نظرة أيديولوجية خاصة ومحترمة، وفي تلك المرحلة توطدت علاقات الجزائر ببعض نجوم العمليات الكبرى وبالأخص كارلوس ووديع حداد.

وأما المرحلة الثانية فقد بدأت بعد استلام الرئيس الشاذلي بن جديد الحكم، وفيها تم الاحتفاظ برصيد العلاقات الذي تحقق ونشأ في المرحلة السابقة من دون الخطاب الأيديولوجي. كما أضافت هذه المرحلة علامات قامت على مصداقية جديدة لدى الأوساط المعتدلة وفي الدوائر الغربية، وهكذا فإن طريقة الجزائر وأسلوبها في إدارة الحوار مع الخاطفين واحترامها لتعهداتها المتعلقة بها، وهي عدم المس بالخاطفين، وإطلاق سراحهم في وقت لاحق شكلاً لها رصداً ثانياً في التعامل مع أفراد عندما تنقطع قننتهم كلياً بالعالم، ويبحثون عن جهة أية جهة ليتعاملوا معها ببيصيص ثقة يمكن أن يخرجهم من حالة العدمية العمياء.

وطالما أن العالم المسؤول لا يستطيع أن يواجه الإرهابيين بمنطقهم العدسي، فإنه مضطر لحاول حل قضايا الخلف بالحوار للحيلولة دون إراقة الدماء، خصوصاً وأن المحاولات في حل مثل هذه القضايا بطريقة أخرى قد فشلت، بعد أن تم دفع ثمنها غالياً، وطالما أنه لا بد من الحوار مع الخاطفين فإنه لا بد من محاور، ومحاور فعال، وقد سلم الجميع للجزائريين الدور، خصوصاً بعد نجاح الدبلوماسية الجزائرية في حل مشكلة رهائن السفارة الأمريكية، وقد نتج عن ذلك تحسين كبير في العلاقات الجزائرية-الأمريكية.

وأما العامل الآخر الذي ساعد الجزائر في انجاح وساطتها فهو علاقاتها الطيبة مع إيران وسورية إضافة إلى علاقاتها الجيدة مع جميع الأطراف الفلسطينية ومع ليبيا أيضاً. وقد دفعت الجزائر أحياناً كثيرة ثمناً مرتفعاً للحفاظ على هذه العلاقات الجيدة، سواء بالتزام الصمت عند حدوث خلافات بينها وبين أحد هذه الأطراف، وعدم تصديدها للرد أو الدخول في جدل إعلامي، فقد تعرضت الوساطات الجزائرية لانتقادات عنيفة في بعض الأحيان، كما حدث مع العراق الذي انتقد محاولات الجزائر للتوسط في الحرب العراقية-الإيرانية. مع الإشارة إلى أن الجزائر فضلت عدم نشر التحقيق حول مقتل وزير خارجيتها الأسبق محمد الصديق بن يحيى في حادث طائرة غامض فوق إيران وهو يقوم بهمة وساطة.

ويعتبر الجزائريون الصمت والهدوء عن الصفيح الإعلامي عاملاً أساسياً في نجاح وساطاتهم. والصمت ميزة ورثها الجزائريون عن الثورة التحريرية التي كانت بعيدة جداً عن الفثرة الإعلامية التي تورطت فيها بعض حركات التحرر الأخرى.

واليوم وعلى الرغم من أن الوضع اللبناني أكثر تعقيداً خصوصاً مع وجود طرف لا تستطيع الجزائر التحاور معه، وهو إسرائيل، فإن الجزائر هي الحلقة الأساسية لأي مساع حقيقية للوساطة، سواء بالنسبة لموضوع الرهائن الغربيين بسبب علاقاتها القوية مع إيران ومع الجهات اللبنانية المختلفة، وكذلك مع سورية وأن كانت العلاقات مع سورية قد تعرضت لبعض الفتور في المرحلة الأخيرة بسبب خلاف في وجهات النظر بين البلدين حول طريقة ومراسل إيجاد حل لازمة للبنانية عموماً، والذي يمكن تفسيره بتغير في فهم الجزائر للمشكلة اللبنانية في أسلوب تمييزها حول ذلك، فلمرة الأولى يصرح الجزائريون بتفهمهم للتخوفات والمطالب المسيحية، إلا أن هذا الخلاف الذي بدأ في التحركات الدبلوماسية الأخيرة مرشح للحل قريباً، فالجزائر حرصت على عدم تعميق الخلاف مع دمشق وليس أدل على ذلك من اختيار السفيرين الجديدين لها في دمشق وبيروت وكلاهما مستجيب من حيث التكوين الشخصي والثقافي لتفضيلات التقاهم مع الحكم السوري. ويرى مراقبون في الجزائر أن الرهائن تعرف اليوم أن هاشم تحركها بات أقل استماعاً مما كان في الماضي، لكنها مع ذلك واقعة بأنها تستطيع أن تحاول من جديد وتستمر في المحاولة إلى أن يتسهم لها، ولبنانيين، ولرهائن الأمريكيين الحظ.

**السيارات**  
تأجير السيارات  
المطابق لاحتياجاتكم  
٢٠١٩/٧/٢٧ - ٢٠١٩/٧/٢٧  
٢٠١٩/٧/٢٧ - ٢٠١٩/٧/٢٧

**السدايس**  
لتأجير السيارات  
المطابق لاحتياجاتكم  
٢٠١٩/٧/٢٧ - ٢٠١٩/٧/٢٧  
٢٠١٩/٧/٢٧ - ٢٠١٩/٧/٢٧

العديد من الشخصيات اللبنانية في الأمن الوطني بشكل عام. وسأعده على ذلك أنه أحد ضباط جيش التحرير الوطني للثورة الجزائرية، ناهيك عن اتجاهه العربي - الإسلامي بما يمكنه من استعمال لغة فيها مزيج من العقل والحرارة الإنسانية.

ويعتبر هذا المسؤول، إلى جانب وزير الداخلية السابق الهادي الخضيري، المشرف الحقيقي على عملية فك رهائن الطائرة الكويتية «الجابرية».

هذه العملية التي ما تزال تتغى في نفسه ولدى الهادي الخضيري أيضاً مشاعر الأسى لأن ما قام به قوبل بنوع من



رهائن السفارة: نهاية سعيدة بجهود جزائرية

الجزائر - الشرق الأوسط  
من: قصي صالح الدرويش

عندما اتصل الرئيس الأمريكي جورج بوش بالرئيس الشاذلي بن جديد ليتقدم عليه التدخل وبذل مساعيه الحميدة للحيلولة دون اعدام رهينة أمريكية ثانية في لبنان، كان أحد كبار ضباط جهاز الوقاية والتوقع يستعد للسفر إلى لبنان. وهذا الجهاز هو في الأصل جزء من الاستخبارات العسكرية، ولكنه منح هذا الاسم بعد فصل الاختصاصات ما بين قضايا

**جيسون**  
ما يفاح عليك

**أهدا لك مكنيات أداء**  
في أكثر من فحص على وخارجي أثبتت مكنيات جيسون أنها من أهدا المكنيات صونا على الأطلاق

**موزة الهواء**  
الاقليمي  
جيسون هي أول من استعمل موزة الهواء التي تفرغ الهواء من الغرفة وتعيد تدويره لتجديد الهواء في الغرفة

**موزة الهواء**  
الاقليمي  
جيسون هي أول من استعمل موزة الهواء التي تفرغ الهواء من الغرفة وتعيد تدويره لتجديد الهواء في الغرفة

**موزة الهواء**  
الاقليمي  
جيسون هي أول من استعمل موزة الهواء التي تفرغ الهواء من الغرفة وتعيد تدويره لتجديد الهواء في الغرفة

**موزة الهواء**  
الاقليمي  
جيسون هي أول من استعمل موزة الهواء التي تفرغ الهواء من الغرفة وتعيد تدويره لتجديد الهواء في الغرفة

**الأداء الهادي والتبريد الفائق**

**العيسى**  
H.A. ALESSA & SONS CO.

**العيسى**  
H.A. ALESSA & SONS CO.

**العيسى**  
H.A. ALESSA & SONS CO.

**العيسى**  
H.A. ALESSA & SONS CO.





الرئيس حافظ الأسد

**جريس - الشرق الأوسط ،**  
**من: شكري نصر الله:**

---

يطرح المراقبون هذه الأيام السؤال التالي حول الأزمة اللبنانية:  
 هل أنتهت إلى غير عود، مهمة اللجنة العربية العليا؟  
 وطبعيا ان اللجنة ان تبقي عن هذا السؤال بنفسها، لكن شمة دلائل كثيرة  
 وإشارات متعددة ان ان اللجنة لم تنفخ فيها من مهمتها بعد. كما انها لم تعلن في  
 الواقع انتهاء مهمتها او حتى فشلها.  
 فلقد بين الجليل الذي صير صريحة الاول من شهر اب/ أغسطس الجاري  
 على ان مهمة اللجنة - لا اللجنة - وصلت إلى طريق مسدود في الجبالين الاسمي  
 والسياسي... وفي هذه الاشارة نفسها اشاراتان:  
 الأولى: ان المهمة هي التي وصلت الى الطريق المسدود.  
 والثانية: ان الطريق المسدود ليس معناه نهاية المهمة. فالطريق المسدود يمكن  
 فتحه ان انتهت الظروف والاموات المنسية. في حين ان الطريق المقطوع هو الطريق

الذي قد يكون مستحيلا وماوصله عليه.

تذكّر دور في بيان اللجنة أنه سبق تقديم تقريرها إلى الملك والرؤساء العربى:

الجنة العربية التي شكلتها هذه الهيئة، وبالتالى، فلا يمكن اعتبار مهمة اللجنة

منتهية مادام أن الملك والرؤساء العربى لم يعلتوا بعد انتهاء هذه المهمة.

هذا من حيث الشكل. وما من وجه الواقع، فقد شهدت الأزمة اللبنانية

مجالات من التطورات والتحركات والاتفاقيات والدولية يمكن الاستعانة ب

خارجها من اللجنة العربية التي اعترفت بتدخلها في شأنها دون توقف أو خذل. كما

حدث أن ندى اللجنة وضع اللجنة اللبنانية في إطارها الصحيح بعد أن بقيت خمسة

عشر عاما تدور، وتداول، في الصحن، ولا تقوى.

فقبل بيان اللجنة كان يخضع العرب، وبعض البلبانيين، وبعض الرأي العام الدوبي بغير أن الحرب البلبانية هي حرب فائضية. فتبقى بيان اللجنة هذه الصفة عن الحرب بغير طابعها وبهايتها.

وقبل بيان اللجنة كان يظن أن بين اللجان ينشأ التقسيم، أو الفيدرالية، أو الكونفدرالية. فغنى البيان هذا الظن - ولكن - بمواقف البلبانيين جميعاً - أن الشعب البلباني متعاضد، وتمسك بدولته ونظامه وحرية وديمقراطيته تماماً متمازاً الأمر قبل أن تدلح الحروب مع فراق بسيط هو أن هذا الشعب أقدر البلبانيين على ضرورة أن يتم اندماج الدولتين السيباني ما يليق بالعصر والمجتمع البلباني معاً.

ولعل الصاعدة الدوبي حصلت مجموعة تطورات لا بد من حرصها على معالجة التطورات العربية التي رافقت بيان اللجنة ولاتزال.

● ● ولعل التطور الدوبي الأكثر أهمية هو الموقف السوفياتي من الأزمة البلبانية شكلاً ومضموناً. وقد خيل لبعض المراقبين أن السوفيات قلبوا موقفهم رأساً على عقب من هذه الأزمة.

فمنذ الخامس من تموز/يوليو الماضي، وهو تاريخ لقاء الرئيسين السوفياتي غورباتشوف، والفرنسي ميتران في باريس وأعلن بينهما الذي ينص على:

- دعم اللجنة العربية العليا.
- والاستعداد للمساهمة في جهود التسوية المبذولة في إطار مجلس الأمن الدولي.
- ودعم سيادة لبنان واستقلاله وبسط سلطته على كافة أراضيه.

منذ هذا التاريخ بالذات صدرت عن الاتحاد السوفياتي ثلاثة تصريحات رسمية تركت على:

- الموافقة السوفياتية على عقد مؤتمر دولي للسلام في لبنان. وقد أعلن هذا الموقف وزير الخارجية إدوارد شيفارنادزه.
- إعلان موسكو دعمها جهود اللجنة العربية العليا وتمنيها على اللجنة مواصلة مهمتها.
- وقد صدر هذا التصريح أيضا عن وزير الخارجية.
- وأعلن موسكو -الاستعداد بدعم -القيادة الفلسطينية لسفوف الشرق

الأسوط - دعم استقلال لبنان، وضرورة خروج جميع القوات الأجنبية منه.  
● ● اما في واشنطن، فقد صدر عن وزارة الخارجية الأميركية تصريحان

---

الجلوات مرشحة

---

## حرب النجوم عقدة الحمل

---

بون - الشرق الأوسط من - أحمد كمال حدي

في الوقت الذي اتجهت فيه الانتظار خلال الأسابيع القليلة الماضية الى العاصمة النمساوية  
(فيينا) للملاحقة أثناء المفاوضات الجارية بين الشرق والغرب حول نزول الأسلحة التقليدية  
وخفض القاذبات المتبادلة، اجحت الاطراف التي كانت مسجلة على جبهة فترة طويلة من

الوقت، حيث مارزات مفاوضات خفض المعداد والأسلحة النووية العويقة باسم ستراتيجيا  
تتصل بخلهاوتها بطة شديد، إذ يبدو أن المفاوضات بين السوفيات والسويقات في عجلة من  
الوقت إلى نتائج عريفة قد تترافق سياسياً ودبلوماسياً مع المستقبل، بل يفرض على  
استغلال العالم، وقد تمكن لبراع الأهداف المنشودة من الإسهام الأسلحة النووية بين الغرب  
والشرق، والعالم، والكام من التفاضل المتعلقة بصمر الإسهام النووي وراقبتها  
المستقبل.

والواقع أن الجانبين الأمريكي والسوفياتي في مفاوضات جنيف هذه، قد حددوا فيما بينهم  
نقاطاً معينة، ثم الاتفاق عليها بين الرئيس الأمريكي السابق ريتان والرئيس السوفياتي  
جورجي أليكسييف، مؤتمراً قمة الأرض في جنيف، كاتيكات، وأهمها:

1- تخفيض الترسانة النووية لدى الشرق والغرب، بحيث لا يتجاوز عدد نقاط السواري  
والطائرات الاستراتيجية الحاملة للأسلحة النووية، في البر والبحر، أكثر من ١٦٠٠ نقطة  
ومركز لكل منها.

2- تحديد عدد الرؤوس النووية لدى كل من المعسكرين الشرقي والغربي بما لا يتجاوز أكام  
من ١٦ ألف رأس نووي، تقريباً، إلى ٤٨٠٠ رأس نووي حتمية على صواريخ بحمل ١٠ رؤوس

3- عدم مودة، قد قاعد أربعة أرمسة حاملات طلائع، المدمرة، إلى الماء، على وجه  
بشكل

خاص مع الصواريخ أس-أس ٢٠ صوفيائية.

خفص مع الصواريخ النووية لدى الاتحاد السوفيائى، بحيث لا يزيد عن عدة  
الصواريخ الموجهة كإحدى الولايات المتحدة، وبعبارة أخرى خفص الصواريخ  
السوفيائية حتى النصف.

ولاحظ في هذا الصنف أن مفوضات خفيف حول خفص الأسلحة النووية تعتبر من أعق  
المفاوضات التي مرت على العلاقات الثنائية بين الشرق والغرب منذ الاتفاق بينهما على أن  
مفاوضة لخفف القوات والأسلحة فوق سترات جو طرية. أن يزيد عدة صفحات الاتفاق

المقترحة حتى الآن، ٤٠ صفحة، جنباً إلى جنب مع حوالي ألف مقطع فارغ من الخوض  
كلها بالعلوم والإرقام والشروط المتطرية، وخاصة أن تلك المقطعة بين الصواريخ والأسلحة  
الموجهة نحو جوا ومعداً الاستراتيجي، وذلك التي تحملها العواصم وأعمالها

\_\_\_\_\_





مواطنو هونغ كونغ يطالبون بهوية

## الشرق الأوسط

### «الوحدة الألمانية».. بين الغزل الفرنسي - السوفيياتي والتفاهم بين باريس وموسكو

هو إدخال تعديلات على سياسة حكام برلين الشرقية المتشددة بحيث تتسجم مع سياسة «البريسترويك» مع الإصلاحات التي يدعو لها جورباتشوف، على أمل أن يؤدي زوال هذه التطرف الذي يحمل لواء زعيم ألمانيا الشرقية أريك هونيكير، إلى تخفيف قلق ألمانيا الغربية من احتمال هجوم سوفيياتي مفاجئ عليها.

ويبدو أن مشكلة السوفييات مع «المانهم» الشرقيين، لا تقل عن مشكلة الغرب، وخاصة فرنسا، مع «المانهم» الغربيين، على الرغم من الرئيس الفرنسي ميتران لا ينظر إلى اندفاع ألمانيا الشرقية نحو الاتحاد السوفيياتي بصورة مساوية كما هو الحال مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني مارغريت ثاتشر الذين صورا وزير الخارجية الألماني الغربي هانز ديترش جينشر، وكأنه مساحر أسطوري، يقود بلاده نحو الجهول.

فميتران وجورباتشوف متفقان تماما على الطريقة التي ينبغي التعامل مع الألمان بها، وخاصة لدى الحديث عن الوحدة الألمانية. ويذكر الكثيرون حالة صغيرة ذات معنى كبير يشير بوضوح إلى مدى التقارب الفرنسي - السوفيياتي حول موضوع «الوحدة الألمانية»، ففي عام ١٩٨٧ وعند احتفال مدينة برلين، بمرور ٧٥٠ سنة على تأسيسها، قام وفد، مكتشف بين الدولتين اللاتينيتين لدرجة أن عمدة مدينة برلين الغربية وجه الدعوة إلى زعيم ألمانيا الشرقية ليجرائها الألمان، ورغبة منها في عدم هونيكير لحضور هذه الاحتفالات ووضع برنامج مشترك لتكريم هذه المناسبة المشتركة. الأمر الذي اعتبرته فرنسا تجاوزا فاضحا للحدود المرسومة في جدرانها الألمان، ورغبة منها في عدم تحدي طيفها ألمانيا الغربية فقد استجبت بموسكو لوفد هذا التقارب.. فجاءه أعلن هونيكير اعتذاره عن عدم حضور احتفالات عيد ميلاد برلين في القطاع الغربي من المدينة المجرأة.. بينما تبادل السوفييات والفرنسيون عبارات التهنئة والتفاهم.



جينشر

فرنسا بالذات التي تربطها بألمانيا اتفاقيات سياسية واقتصادية وصكوكية واستراتيجية متشابكة، ولكنها تسمم أذنانها عند ظهور أي نغمة مشادة تشير إلى هذا الموضوع «الكريه»، وسالز السوفييتين في دار المستشارية مناقشته أو التطرق إليه علانية أو بصورة شبه رسمية، هو موضوع «الوحدة الألمانية» ذلك أن الجميع في ألمانيا يعرفون، وبعد انتهاء الحرب وفرنسية ألمانيا واحتلالها وتجزئتها، أن الحديث عن مثل هذا الموضوع لن يفيد أحدا وأن غير الحقائق التي سادت أوروبا منذ ما يزيد على أربعين سنة، أو تعديل الحقائق التي رسمتها قوات الشرق والغرب في القارة العجوز وعلى الأراضي الألمانية.

ولكن يبدو أن ظهور زعيم سوفيياتي جديد يتحدث بأسلوب سياسي دولي وليس مختلف تماما عما كان يتحدث به أسلافه من سادة الكرملين، عقودا طويلة، ويحمل مبادئ سياسية واستراتيجية، لم يكن أحد يتصور ظهورها على المسرح السياسي الدولي والاروبي، ولوح بمبادئ موجهة إلى عدوه التقليدي والتاريخي الذي اجتاحت بلاده قبل خمسين سنة وفق أبواب موسكو قد أثار في نفوس الألمان أحلاما اضطرت أن يتساموا أو يتناسا فترة طويلة تتعلق بإعادة الوحدة الألمانية وتوحيد الشعب الألماني الموزع حاليا في دولتين المائيتين ذاتي نظامين سياسيين واجتماعيين مختلفين تماما، ولكن دون أن تعمل هذه الأحلام على إخراج بون-عن السياسة التي تعتمد عليها منذ وقت بعيد، وتعرف بأن الدول المجاورة لألمانيا، وفي مقدمتها فرنسا، لن تسمح بحال من الأحوال بوجود دولة ألمانية موحدة وقوية تثير ذكريات بسمارك وهتلر وتهديد أمن أوروبا.

والواقع أن السياسة الألمانية الغربية، الذين «غازلوا» جورباتشوف خلال زيارته الأخيرة لألمانيا إلى درجة أثارت إعجاب حلفاء ألمانيا الغربية في بريطانيا وفرنسا، يعرفون تماما مدى حساسية القارة الأوروبية عند إثارة موضوع الوحدة الألمانية، وخاصة في

## هل يتفضل من يخرج أخيرا باطماناء النور؟ الحل شراء جزيرة لإقامة «هونغ كونغ» جديدة قرب أستراليا

غير أن الحل البريطاني لمشكلة هونغ كونغ، الذي كان متوقفا في الشهر الماضي، قد تأخر بسبب تسلم جون مايجور حقيبة وزارة الخارجية أخيرا. ويبدو أن الوزير الجديد يميل إلى سياسة التصلب في المفاوضات مع الصين التي ستبدأ الشهر المقبل، مهددا بإبقاء الجيش البريطاني في الجزيرة بعد العام ١٩٩٧، الأمر الذي ولد توترا بين الجانبين. ومع أن الصين حرصت على الانخراط للمعاهدة ومحاولة اقتناع السياح ورجال الأعمال بالعودة إلى هونغ كونغ، فإنها مازالت تحاول أيضا تخويف الحركيين السياسيين في المستعمرة.

قمت أسبوع قليلة، حذرت صحيفة «الشعب» بأن تهديد الصين بإقامة عهد من الرأسمالية والحكم الذاتي في هونغ كونغ لمدة ٥٠ عاما يبقى مشروطا بحسن هونغ كونغ التصرف هناك. فما لا يمكن للصين أن تتسامح به - كما قالت «الشعب» - ليس فقط دعم سكان المستعمرة للمثقفين الصينيين بل تشكيل حزب سياسي محلي من طرف الليبراليين أيضا.

في هذه الأثناء تحاول بريطانيا اتخاذ الحريات في هونغ كونغ عن طريق إقرار «وثيقة الحقوق» التي لا تستوجب مصادقة صينية. ومع أن أهل المستعمرة رجعوا بالشكر فأنهم يطالبون بأن تمارس بريطانيا الضغط على الصين لإجراء مزيد من التعديلات في دستور المستعمرة ليصبح أكثر ديمقراطية.

ولكن سكان هونغ كونغ يبالغون لا يتفكرون يطالبون بالتصديق ذي المردود الأجدى الذي عبر عنه زعيم الحملة الديمقراطية سارتن في بقوله: «إن إعطاء هونغ كونغ حكم ذاتي من دون إعطائها جوازات سفر بريطانية يعني السوق الأوروبية».

جو التانم السائد، انفجار أعمال العنف مع تراجع اقتصاد هونغ كونغ بموازاة استمرار الأزمة في الصين وكاستجابة للاجساد السياسي المتصاعد. ومع أن حملة جواز سفر هونغ كونغ يربو عددهم على ٢,٢ مليون نسمة فإن هذه الوثيقة لا تعني حيابة الجنسية البريطانية أوحق الإقامة فيها. فترتبه وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ووزراؤها يصرون على القول أن استبعاد هذه الملائين أمر لا يمكن التفكير فيه على الإطلاق، وهم لا يقبلون وزنا لتنتج استقصاءات الرأي العام التي تشير إلى أن ستين بالمائة تؤيد السماح بإدخال جميع حملة جواز سفر هونغ كونغ إلى بريطانيا.

سبب التصلب الرسمي البريطاني يعود إلى حسابات سرية تقيد أنه بحلول عام ١٩٩٧ فإن العدد الحقيقي للمهاجرين المحتلين من هونغ كونغ، بالإضافة إلى أقربائهم الأقرب من الصين، قد يصل إلى مستوى ٦,٨ مليون!

أزاء هذا المأزق أخذت لندن بمقاربة شركائها في السوق الأوروبية المشتركة بالإضافة إلى أصدقائها في أستراليا وكندا والولايات المتحدة لتبحث معهم الطرق الممكنة لمواجهة الخروج الجماعي المحتمل من المستعمرة إلا أن بريطانيا لم تتجلب لغازية الآن في حمل خلفاتها وأصدقائها على التجاوب معها في بريطانيا.

لذلك لا يبقى أمام لندن إلا عرضها الإصلي القضي باستقبال ٢٥ ألف مهاجر فقط، ولكن لدى بريطانيا في نهاية المطاف الفرصة لممارسة الضغط. فما أن تزل العواجز الأوروبية في العام ١٩٩٢ حتى يكون في وسع أي مواطن من هونغ كونغ يحمل جواز سفر بريطاني أن يتنقل حيفا يشاء داخل السوق الأوروبية.

الحركة المنادية بالديمقراطية في بكين، ويبدو أن الهجرة هذه السنة ستكون في أعلى مستوى يمكن للعالم أن يسمح به. في العام الماضي الذي بلغ ٤٥ ألفا، لقد اتخذ البحث عن السلامة اشكالا تجارية. فاحدى للجان التشريعية تدرس إمكانية شراء جزيرة لبناء «هونغ كونغ» جديدة على مقربة من أستراليا أو استراليا. كما اقترح المسؤولون الصينيون مطالبة الصين بتسديد أجل إيجارها للجزيرة الحالية أو دعوة الأمم المتحدة لنقل مقرها إلى هونغ كونغ.

غير أن أكثر الاقتراحات استغرابا هو اقتراح بإعلان استقلال المستعمرة بينما لا يزال أكثر الطلاب شعبية حق الإقامة في بريطانيا لجميع سكان هونغ كونغ.

وفيما تتصاعد الثقة بهذه الواجهة الجميلة للرأسمالية منذ خمسين سنوات وتظهر بتدهور أسعار الأسهم والاراضي، فإن حكومة هونغ كونغ نفسها لم تتوان عن الانضمام إلى الحملة العامة ضد بريطانيا بسبب رفضها إعطاء سكان مستعمرتها حق الإقامة. ولعلها المرة الأولى في التاريخ التي يقوم فيها حاكم عام بريطاني مع أعضاء حكومتها بمحاولة إسياده في لندن وجه لوجه، ولقد بلغ بهم التصدي حد الإعلان عن استعدادهم للإسراع بإجراء انتخابات مباشرة لجلس نواب المستعمرة حتى لو أدى الأمر إلى الاصطدام بالصين!

وفي الشهر الماضي، قام أعضاء المجلس التشريعي الهونجكونغي بإقرار قانون يضاعف عدد النواب المقترحين انتخابهم بصورة مباشرة في العام ١٩٩٢ إلى عشرين من أصل ستين. فيما لا يزال الليبراليون والمهاطلون يتجادلون حول ما إذا كان من الأفضل إجراء الانتخابات قبل ١٩٩٧. ويتوقع بعض المراقبين، نتيجة

هونغ كونغ - الشرق الأوسط  
من - يو. اس. نيوز أند وورلد ريبورت:

يبدو أن تغييرا محسوسا قد طرأ على شخصية هونغ كونغ المعروفة أصلا بتجنسها السياسية، وذلك منذ منحة سلطة تيان أن من في العاصمة الصينية بكين.

فألمصينون من سكان هونغ كونغ اكتشفوا أنهم ليسوا مجرد حيوانات اقتصادية، لقد فاجأوا أنفسهم، أولا، بأن شوا أضحى الضخم الضخم التي شهدتها العالم دعما لبناء عومتهم في بكين. ثم أن مواطنيهم الآخرين الموالين لبكين لمصالح مادية انضمو فجأة إلى دعاة حقوق الإنسان طلبا للمزيد من الضمانات قبل أن تعود هونغ كونغ إلى الصين في العام ١٩٩٧.

أحدى الضمانات المطلوبة، والمدمومة حاليا من ٨٠ بالمائة من سكان المستعمرة هي الحكم الذاتي الديمقراطي. ثم أن تمسأ آخر من الحكم أكثر وثقا.. وهو ما يطالب به الجميع - هو جواز سفر إلى السلامة وراء البحار.

ومنذ مطلع الثمانينات بدأ شعب هونغ كونغ بالهجرة إلى الخارج بأعداد متزايدة. أما اليوم فإن مذبحة ساحرة وتبين أن مذبحة حركات السيل إلى فيضان. ذلك أن حوالي ثلاثة أرباع المقيمين والاداريين والقانونيين يقولون أنهم ينوون المغادرة، بالمقارنة مع أقل من خمسين بالمائة من نفس هذه الفئات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي الشهر الماضي عندما عرضت ستغافورة استقبال ٢٥ ألف من سكان هونغ كونغ على مدى ثماني سنوات، اقترح حوالي ١٢ ألف طالب هجرة قطعية تلك الدولة في خلال ساعة واحدة! إن قوات وطواير الانتظار أمام بعض القنصليات الأخرى تشكل اليوم عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل سحق

## فأليس يتعبد بمواجهة معارضة لرئيس الوزراء البولندي المعين



فالسيس

دعا فاليسا إلى تشكيل حكومة ائتلافية تستبعد الشيوعيين وتجمع ممثلي تشيوساف، وحزب الفلاحين للتحد والحزب الديمقراطي الذين كانوا حليفين لحزب العمال الموحد الشيوعي. وقد أجرى ياوسلاف كاشسكي المبعوث الخاص للسيد فاليسا يوم أول من أمس محادثات مع مسؤولي الحزبين لكنه لم يذكر تقصيلات عن نتيجة جهودهم. كذلك أفادت وكالة الأنباء

وارسو - ر. تعهد ليخ فاليسا زعيم نقابة تضامن المستقلة في بولندا بمقاومة سياسي رئيس الوزراء المعين الجنرال تشيوساف كيتشاك لتشكيل حكومة يتزعمها الشيوعيون، وقال أن حكومة من هذا اللون لن تبقى في الحكم أكثر من عشرة أشهر.

أعلن فاليسا هذا التعهد يوم أول من أمس في أحد أحواس بناء السفن في ميناء جديفيا، نظم فيه ٨٠ شخص من أنصار المعارضة السياسية البولندية اضرايا لمدة ساعة في منطقة جدانسك احتجاجا على زيادة أسعار المواد الغذائية التي وصلت إلى ٥٠٠ في المائة الأسبوع الماضي.

وكان زعماء «تضامن» قد أعلنوا اضرايا لمدة ساعة هذا الأسبوع في ثلاث مناطق بينها منطقة كاتوفيتسا الصناعية في جنوب بولندا التي تنتج معظم إنتاج بولندا من الفحم، المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية للبلاد. فيما

## الشيوعيون البولنديون يسعون لإطلاق سراح بابادوبولوس ودمجهم مع الاشتراكيين لتشكيل حكومة ائتلافية

وتقول مصادر حزبية موثوقة أن الحزب الشيوعي الذي يشارك في محادثات منفصلة مع الحكومات لهذه الإجراءات مع أنه كان أكثر الأحزاب اليونانية تخفرا من الحكم العسكري آنذاك ميرا ذلك بأن الفترة التي أمضاها بابادوبولوس في السجن كانت كافية لإبعاده عن الحياة العامة وأن خروجه لن يشكل خطرا على مستقبل الحياة الديمقراطية في اليونان بسبب ضالة عدد مؤيديه في الجيش والشعب واعتلال مسحة.

وتضيف المصادر أن الحزب الشيوعي يبدى رغبة في الكوليس تتحور حول دعم مطلب اليمن المحافظ الداعي إلى إطلاق سراح جميع الذين شاركوا بابادوبولوس في حكم اليونان إبان الحكم العسكري.

حاليا بهدف الإفراج عن الجنرال جورج بابادوبولوس الذي حكم اليونان بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٤ والذي يقضي في سجن يوناني حكما بالاشغال الشاقة مدى الحياة.

١٩٨٨ أكتوبر  
الكمبيوتر

معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩  
معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩  
معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩

Computer

معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩  
معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩  
معارض الظهران الدولية  
١٩٨٩ - ٩ أكتوبر ١٩٨٩

## شركة وطنية كبرى

### السودين فقط

مطلوب ممرضين على مستوى من الخبرة والكفاءة للعمل بأحد العيادات الخاصة بها والموجودة في: الجوف، الدمام، الظهران، القطيف، القصيم، السليل، نجران.

طبيعة مهام الوظيفة:

هو العمل داخل العيادات أو في غرف الطوارئ وأسعاف الحالات التي تصاب داخل منطقة العمل، لا قدر الله، ويشترط في المتقدمين الآتي:

١ - مؤهل عالي في التمريض من أحد المعاهد المعترف بها، لا يقل التقدير عن جيد جدا.

٢ - خبرة (٣) سنوات في مجال العمل في أحد المستشفيات الكبرى وتكون سنة منها في قسم الطوارئ والحوادث.

٣ - على المتقدمين إرسال صور المؤهلات وشهادات الخبرة إلى مدير عام، الخدمات الطبية، جدة، ص.ب. (٥٢٥٠) جدة ٢١٤٢٢.

وسوف تقوم إدارة الخدمات الطبية بتحديد زمان ومكان المقابلة الشخصية، أما الراتب فيتم تحديده على ضوء المؤهلات وسنوات الخبرة فيها بعد.

### موجز

#### نوريجا يصد مكرته مع توليات المتحدة

بأنما سيست - وكالات الأنباء: رفض زعيم بالانما العسكري الجنرال مانويل نوريجا ساء أول من أمس فكرة الاستفتاء الأسبوع الماضي لحل المازق السيفي في البلاد، لاسيما حول تخليه عن السلطة وموضوع نتائج الانتخابات التي أجريت في السبع من مايو (أيار) الماضي والغيت في ما بعد.

وأكد الجنرال نوريجا في خطاب القاه أثر انتهاء المناورات العسكرية التي بدأت يوم الاثنين الماضي ردا على تزايد المشاورات العسكرية الأمريكية في البلاد أن أي استفتاء شعبي لن يكون إلا «تفسير بين المستعمر والكرامة».

#### لصين تمنح قيودا جديدة على التفتيش بالدرامات العليا

بكين - ر. وضعت الصين قيودا جديدة على التفتيش بالدرامات العليا، ببرامج التراسات العليا، ووصف دبلوماسيون غربيون الأجواء بأنه باتت في أطل معاقبة المظلة على حركة الاحتجاجات الوطنية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

#### مجلس الأمن الدولي يبحث خرق وقف إطلاق النار بناميبييا

نيويورك - الأمم المتحدة - كونا: اتهمت منظمة الوحدة الإفريقية الليلة قبل الماضية جنوب أفريقيا بخرق وقف إطلاق النار في ناميبيا الذي تبنته الأمم المتحدة ودعت مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الموقر. وعلى إثر اجتماع المجلس بصورة سريعة وقرر عقد جلسة موسعة يوم الأربعاء المقبل لبحث اتهام المنظمة.

#### توتر سياسي جديد في كوريا الجنوبية

سيول (كوريا الجنوبية) - ق.ن. وجه حزب السلام والديمقراطية المعارض في كوريا الجنوبية هجوما مضاعفا ضد توجيه الدولة الاتهام إلى زعيم الحزب كيم داي جونج بارتكاب جرائم قتل. وقوانين الأمن الوطني، ووصف هذا الإجراء بأنه تشويش لاتهامات الملققة ضد المعارضة.

#### أربعة مرشحين لانتخابات لرئاسة التنفيذية

سانتاجو (تشيلي) - أ.ف.ب. أعلنت إدارة مكتب الانتخابات في تشيلي أن أربعة مرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) تقدموا بترشيحاتهم رسميا، علما بأن مهلة تقديم الترشيحات انتهت فجر أمس.

المرشحون هم بترينشيو أبولوين مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي وتحالف الديمقراطية اليساري والليبرالي ووزير المالية السابق في الحكومة هيرنان بوشي والصناعي هافير إيرازوريز والعالم فرناندو مونكيجر. وكان عدد من المرشحين قروا خلال الساعات الأخيرة الانسحاب لمصلحة هذا المشرح أو ذاك من خصومهم وأشار آخر استطلاع للرأي نشر يوم الخميس الماضي إلى أن أبولوين هو صاحب الحظ الأوفر بنسبة ٥٣,٨٪ من الأصوات مقابل ٢٨,٣٪ لخاضع بوشي.









تيمورلنك وضحاياه كما تخليه أحد الرسامين

# سقوط التتار وصعود الروس

• تنازع زعماء التتار السلطة وخلافة بعضهم البعض فبدأت شمسهم تغرب وحكمهم يضعف

• بدأ الروس ينتقمون من العهد التتاري واشتهر الاسقف استيفان باعدام كل من يرفض التحول الى المسيحية

أعمال أوليج بيك أن يعترف بها فيما بعد علماء مثل برونو ولايلاس الذين مضوا في تقديرهم لذلك الخان التتاري إلى حد وصفه بأنه «أعظم شخصية في تاريخ علم الفلك كله».

ولكن نهاية أوليج بيك كانت عنيفة. فخلال انقلاب القبل على جماعة من المتأمرين بوقدم ابنه، نفسه وقطعوا رأسه. ودفنت جثته في قبر غفل في المقبرة الملكية المسماة (قبر الأمير) وكان تيمورلنك بناها في سمرقند. وقد حاول المؤرخون السوفييت لسنوات عديدة أن يصوروا مقتل أوليج بيك نتيجة لمؤامرة دبرها الملاي المتصونون الذين كرهوا ولعه بالبحث العلمي. فالتنظير السوفياتية تغيد بأن عمله هدد العقيدة الإسلامية لأنه حاول تقديم تفسير علمي للكون بدلا من التفسير الميتافيزيقي. وكان قرار أوليج أن يشيد مرقابا هو الذي حدد مصيره الفاجع.

حسب قول المفسرين السوفييت لتلك الأحداث. إلا أن النظرية السوفياتية في هذا الموضوع يصعب قبولها ولا بد أن ترى جزءا من سياسة ترمي إلى الزعم والادعاء بأن الإسلام معاد للعلم، محتوم عليه أن يكون متعصبا. إلا أن حماسة الإسلام لعلم الفلك لم تبدأ مع الحاكم التيموري ذلك. إذ يمكن تقصيصها حتى أيام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتحت حكم السلاجقة نجد أن المدارس النظامية المتعددة التي أوجدها نظام الملك تشتمل كلها على مراكز للبحوث العلمية. ذلك أن معرفة حركة الأرض وعلاقتها بالنجوم كانت أمرا ضروريا لهداية القوافل التي كانت تحول بين البحر الأبيض المتوسط ومدينة بكن في الصين، وكان هولاكو خان قد أمر ببناء مرصد مهم في مراغة قبل ما يقرب من قرنين قبل بناء أوليج بيك لمرصده في سمرقند. ولهذا فإن الحاكم التتاري كان ضحية استعجال ابنه لتولي السلطة أكثر من كونه ضحية موقف معاد للعلم اتخذه الملاي المتعصبين.

بعد أوليج بيك ظل الحكام التيموريون الذين اتخذوا لقب الأمير يحكمون لمدة نصف قرن آخر. وكان تحت حكم واحد من خلفاء أوليج بيك وهو السلطان حسين بيقراه أن جرت أول المحاولات المنظمة لتوكيد شخصية آسيا الوسطى التركية. وكان مهندس ما يمكن أن يوصف بأنه مشروع بناء حقيقي للأمة هو مير البشير نافاي (١٤٤١ - ١٥٠١) وكان وزيرا أول لبيقراه مدة تزيد على عشرة أعوام. وكان نافاي الذي ولد لأسرة مالكة للأراضي مرفهة الحال، قد استطاع أن يدرس في عديد من المدارس الممتازة في هرات ومشهد قبل أن يعود إلى موطنه سمرقند حيث انضم إلى خدمة الأمير. وسرعان ما ارتقى في المناصب حتى أصبح رئيسا لمكتب خاص يتولى شؤون الرعايا الناطقين باللغة التركية التابعين للأمير بينما كانت هناك دائرة أخرى أكثر من تلك أهمية، محتبة بأموال المتكلمين بالفارسية. وقد أدرك نافاي الذي كان يتحدث الفارسية والعربية بطلاقة، أن لغة الأم وهي التركية الشاغنية كانت تعامل معاملة أدنى إذا قورنت بالفارسية. وكانت السلالة الحاكمة والكثير من الأرستقراطية المحلية تتحدث التركية ولكنها كانت تحمي اللغة الفارسية وترعاها، بوصفها لغة الأدب والحضارة الرفيعة وكذلك كونها لغة السياسة.

من العسير أن تكون واثنين بشأن مكانة كل لغة كانت تستعمل في آسيا الوسطى ومدى نفوذها في نهاية القرن الخامس عشر، ولكن ليس هناك من شك في أنه خارج المدن الرئيسية كانت الأغلبية تتحدث باللغة التركية. وقد قرر نافاي أن يعطي شعبه هويته فشرع بذلك حينما وضع الأدب التركي المكتوب. وكانت اللغة التي اختارها هي التركية الشاغنية التي كانت سائدة في غالبية أنحاء ما وراء النهر (ترانسوكسيانا) في ذلك الحين، فاستخدم البحور الشعرية العربية وقواعد الشعر الفارسي ونظم أكثر من ثلاثين ألف بيت من الشعر لم يبق منها الآن سوى جزء صغير. أما تحفته الكبرى، فهي «فرهاد وشيرين»، وهي ملحمة غرامية ترجمها بتصرف عن عمل كان بهذا العنوان وقد ألفه الشاعر الفارسي نظامي. وكتب نافاي أيضا عددا من القصائد باللغة الفارسية ولا شك أنه كان يريد أن يبرهن لنقادته أنه قادر على ذلك. ولم يكن اختياره للغة شاغتاي وسيلة للتعبير بسبب جهله للفارسية أو العربية وهما اللغتان اللتان كان يستخدمهما مثقفو عصره، بل اختارها لأهداف سياسية يدرك مداها.

وبعض الزمن اعتبر نافاي أيا للوقمية الأوزبكية وكان ذلك امتيازاً ربما سره لأن القبائل الأوزبكية التي سيطرت فيما بعد على الأجزاء الوسطى من آسيا الوسطى وصلت إلى المسرح السياسي للمنطقة بعد سقوط التيموريين في عام ١٥٠٠. وفي سنوات العشرينات من هذا القرن وجدت الدعاية السوفياتية - وهي لا شك وثيقة للأزراء بالوقمية الأوزبكية - دورا آخر لنافاي فذلك الشاعر صار يوصف الآن بأنه منافع عن الجماهير وقائد في «الحرب الطبقية» التي يفترض أنها



أيفان الرهيب

• إيفان الثالث أول من تمرد على دفع الجزية  
وعندما انعكست الأوضاع فرض الروس على التتار دفعها

## الهملات في سماء حمراء

### مستقبل الإسلام في الاتحاد السوفياتي

تأليف: أمير طاهري

ترجمة: نصيب المانع

انهارت الامبراطورية التي بناها جنكيز خان وخلفاؤه خلال نصف قرن من الحروب، لدى منتصف القرن الرابع عشر. وكان مهندس الاطاحة بها تيمور، وهو قائد عسكري من العشيرة التتارية بإرلاش ومن أهالي سمرقند. ففي عام ١٣٧٠ أعلن تيمور (الذي دعاه معاصروه بـ «ملك» وهي كلمة فارسية تعني «أعرج» لأن إحدى ساقيه كسرت في المعركة وصار يعرف بـ «تيمور لك») نفسه ملكا على ما وراء النهر (ترانسوكسيانا) وأميراطورا مغوليا.

وقد ادعى تيمورلنك أنه ينحدر من جنكيز خان عن طريق جاجتاي أحد أبناء جنكيز خان الذي صار أول خان لآسيا الوسطى في المراحل الأولى من الامبراطورية المغولية. ولما مات تيمورلنك عام ١٤٠٥ كان قد أعاد إنشاء امبراطورية جنكيز خان. أعادة تامة ولكن في تركيبة إسلامية بل استطاع حتى أن يوسع بعض حدودها. كانت المنطقة الممتدة بين الصين ونهر الفولجا، وبين الهند وسوريا كلها واقعة تحت سيطرته. وفي خلال عمليات الاستيلاء على هذه البقاع الشاسعة هجمت جيوشه على المدن ونهبتها ومن هذه المدن: الري وهرات وبغداد وبلخ ودمشق. أما ساراي، فقد هوجمت وبقرت وأعدم الكثير من رجالها البارزين.

كان تيمورلنك، كما صورته المؤرخون المسلمون، غزانيا بوزوريا مثلما كان جنكيز خان. وهناك حكايات لا تحصى حول مجبال الرؤوس المقطوعة، التي تركها هذا الزعيم التتاري وراءه في كل مدينة يقهرها. وكانت معاملته الوحشية لبيازيد، السلطان العثماني المنسحق الذي وضع في قفص وعرض على العامة كي يتفجروا على أذله، معاملة كثيرا ما تذكر بوصفها نموذجا لتعلق هذا الغزالي السادي بالقسوة. ومع ذلك فإن هذه الصورة الكريهة من تيمورلنك لا تمثل سوى جزء من شخصيته المعقدة لأنه كان في الوقت نفسه رجلا واسع الاطلاع ذواقا للشعر والفن.

كان أحد احلام تيمورلنك أن يجعل مدينته سمرقند أربع مدينة في زمانه. ووفقا لكل الحسابات استطاع تحقيق الكثير من ذلك الحلم. إذ أن سمرقند برزت واجهة تعرض لأفضل ما في المعمار والفن الإسلاميين من روائع. فقد جريء بالوف أساتيد المهن والصناعات من سوريا والعراق والأناضول وأيران ليشتركوا في تصميم الجوامع والقصور الباهرة وتشبيدها قصرات عمارتها من أبهى ما في العالم الإسلامي. وحتى اليوم فإن سمرقند تمنح العين مشهدا الأخاذ في جوهره في تاج آسيا الوسطى السوفياتية. وكذلك إبان حكم تيمورلنك ومن خلفوه حفلت مدن مثل بخارى وخيخا وخوجند بأجمل الجوامع والقصور والدارس والمكتبات وماتزال بقاياها الأخاذة تبهر عيون عشرات الوف السواح الذين يقدون إليها كل عام.

أوليج بيك عالم وفلكي

بين خلفاء تيمور لك يبرز اسم واحد هو أوليج بيك (١٣٩٣ - ١٤٤٩) وكان حفيدا لذلك الغزالي، ولكنه لم يكن يهوى الحروب فاستعاض عن الانفجار فيها بأن وقف طاقاته على العلم والفن. ولم يخش زمن طويل حتى صار عالما رياضيا له شأن، وفلكيا مرموقا، وقد تصب مزقايا لدراسة النجوم ساعده في انشاء ستون عالما قدموا من أطراف الامبراطورية كلها وأعادوه على وضع جدول فلكي يبين المواضع المضيئة لآلاف ويخانة عشر كوكبا. ثم إنه حسب مسارات النجوم ودرس السنة الشمسية وحسب حسابا مضبوطة لمدة التي تبدأ فيها وتنتهي. وكان من نصيب





صلاة الجمعة في مسجد حاج يعقوب في دوشنبه (جمهورية طاجيكستان)

قلعة القومية الروسية. قُيِّم عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٦ اندح ستالين الكنيسة الروسية وأن لم يكن هو روسيا ولا مسيحياً، وقال أنها قوة ذات شأن عظيم في أعانة الاتحاد السوفياتي على كسب حريه الوطنية مع الالمان. وقد اثار الكنيسة الروسية الأورثوذكسية لموقفها «الوطني» بأن منع الكنيسة الأوكرائية الكاثوليكية التي كان يشك بأنها ذات ولادات مزدوجة بسبب اخلاصها للفاثكان.

كانت الكنيسة الأورثوذكسية بوصفها ضامنة لاستقلال روسيا قد تدعمت خلال الـ والتتار تشيلاء وكانت الإمبراطورية البيزنطية التي استندت الى ما يدعى بـ ميديا السعوفياية الذي بموجبه تكون سلطة الكنيسة وسلطة الإمبراطور منذ أخلطين متساندين وكانت بينظلة تعتبر المسيحيين الروس رعايا لها. إلا أن هذه الدعوى ما كان يمكن أن توجد ولا أن تمارس بأي أسلوب منتظم قبل الغزو المغولي وخلال فترة السيطرة المغولية على روسيا لم تكن هناك فرصة للإمبراطور القسطنطيني أن يرفض أيا من حقوقه المفترضة بشأن الرعايا العائدين للخان الكبير. ومع ذلك استطاعت القسطنطينية أن تحتفظ بدور مهم في الشؤون الروسية بفضل سيطرتها على تعيين كبار أعضاء الكنيسة.

عام ١٤٢٩ عقدت الكنيسة البيزنطية اتفاق فلورنسه الشهير مع الكاثوليك كخطوة نحو الوحدة ولكن رجال الدين الروس الكبار رفضوه رفضاً قاطعاً واتهموا بينظلة بالردة، ومنذ ذلك الحين صارت تعيينات الكنيسة تجري من قبل روسيا نفسها بموافقة الأمراء الكبار في موسكو. وقد جاءت القطيعة النهائية مع بينظلة عام ١٤٥٢ عندما استولى الحراك العشائريين على القسطنطينية فكان ذلك دأول تحرير تحصل عليه روسيا، أما التحرير الثاني، كما قدما، فهو الذي حدث في ١٤٨٠ أو نحوها عندما توفق إيفان الثالث عن دفع الجزية للتار المغول.

كان سقوط القسطنطينية آثار عميقة على تطور روسيا. قد برز أمراء موسكو على أنهم الحكام المسيحيون الأورثوذكسيون الوحيدون، وسرعان ما صاروا في وضع الوارثين لإباطرة بينظلة. وكان يفعل الصفقة أن إيفان الثالث اأشار لنفسه بأنه قيصرو، وهو لقب كان مقصوراً على الخانات التتارية المغولية وعلى إباطرة بينظلة. وزاد في دعم موقفه الجديد عندما تزوج صوفيا باليولوج عم ١٤٧٧ وهي ابنة أخ لآخر إباطرة القسطنطينية. فاخذت روسيا ترى نفسها منذ ذلك الحين حامية للمسيحية تجاه الاسلام الذي كان يحيط بالشعوب السلافية من كل جانب تقريباً.

بعد أقل من حقبة على سقوط القسطنطينية زحف الجيش الروسي في محاولة لتوسيع حدود المسيحية. وعند حلول ١٤٧٧ وذلك بعد زواج إيفان الثالث بوقت قصير، استطاع الروس أن يسيطروا سلطانهم على يريم فيليكيا وأرغموا القبائل التتارية المجاورة لكما العليا على أن يتحولوا الى المسيحية الأورثوذكسية. فصار الطريق الشمالي الشرقي المؤدي الى سيبيريا مفتوحاً آنذاك. وبعد سنة هزمت قوة روسية أخرى تثار فوجولي الى الشمال من نهر بيليم. وبعد ذلك توغلت الجيوش الروسية، تاركة الأراضي التتارية الى غربها، توغلاً عميقاً في سيبيريا فوصلت نهر أوب حيث هزمت تثار يورجا وارغمهم على دفع الجزية للقيصر. وكانت الجيوش الروسية مصحوبة دائماً بالعديد من رجال الكنيسة الذين مهمتهم تحويل الشعوب المهزومة الى المسيحية. وكان أحد الذين اشتهروا بنشاط خاص في هذا المضمار ستيغان، أسقف يريم الذي اعتاد على اعدام من يرفضون التعميد المسيحي. ولدى حلول عام ١٤٨١ وقع الطريق التجاري الرئيسي بين أوروبا وسيبيريا بأيدي المسكونيين فانثنت نقاط الحراسة الخارجية والداخلية في الشمال الغربي من سيبيريا.

شجعت انتصارات روسيا الأولى على جيرانها التتار/المغول، الأمراء الموسكوفيين ورجال الدين الأورثوذكس على اعتقادهم بأن الشعب الروسي مكف بمعمة نشر المسيحية. كان سقوط روما الأولى، قد تلاه بروز روما الثانية، التي كانت القسطنطينية. أما وأن القسطنطينية قد سقطت فقد طرح الروس أنفسهم بديلًا ودعوا المسيحيين الى التطلع نحو موسكو بوصفها بروما الثالثة. وفي عام ١٥١٠ كتب الراهب فيلوتي في رسالة الى القيصر فاسيلي الثالث مصرحاً بعينها «روما الثالثة». وهكذا اتخذت القومية الروسية لنفسها رسالة شاملة منذ البداية. فلن تترك نظرت الى نفسها على أنها حاملة الحقيقة والدافع الاخرى عن العقيدة. فلن تكون هناك روما أخرى بعد موسكو. وكان من شأن هذه الأقوال أن تتوسع فيما بعد على يد القوميين السلافيين لتتخذ شكل نظريات اأشمل حول دور السلافيين القريب في انقاذ المدينة. وعلى الرغم من أن القومية الروسية تبنت فيما بعد طابعاً علمانياً أكبر إلا أنها لم تغادر أصولها الدينية قد. فبعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧ حلت محل العقيدة المسيحية في دعواها بالرسالة الشاملة للمركسية اللينينية لفترة من الزمان. وظلت موسكو مركز العالم ولكنها في هذه المرة اتخذت تتحدث باسم تضمنان الشخيلة العالمية بدلاً من الوحدة المسيحية.

وصفت الفتوحات الروسية الأولى لمنطقة الفولجا والشمال الغربي من سيبيريا وصفاً صريحاً بأنها ثمرة الحروب الصليبية ضد الكفرة. وصحبت هذه الفتوحات عمليات أرغام واسعة النطاق للشعوب المهضومة لكي تتحول الى الكنيسة الأورثوذكسية لتلتها عمليات إبعاد أولئك الذين يرفضون التعميد. ونتيجة لذلك اضطرت الكثير من العشائر التي اختارت الاسلام من قبل أن تتحرك اما الى قازان واما الى الجنوب سعياً وراء حملة الشيبانيين في آسيا الوسطى. وقد استخدم تاتيك التججير الجماعي لا ضد المسلمين والشامانيين فحسب بل كذلك ضد السلافيين والأوروبيين الآخرين الذين رفضوا التحول للمذهب الأورثوذكسي من المسيحية، فكانوا يخرجون بالقوة عن منازلهم وديارهم. فعلى سبيل المثال خلال عام ١٥١٠ ضم جيش القيصر بازيل الثالث يسكوف وارغم أكثر من ثلثي سكانها على هجر بيوتهم ليستوطنوا مستوطنات بعيدة عنها.

لم يكن القول بأن على روسيا أن تغزو العالم تحقيقاً لرسالتها هو السبب الوحيد لسياستها الرامية نحو التوسع العدواني منذ القرن الخامس عشر. فلقد ذكرنا أن هناك رغبة في الانتقام من قرنين حكم خلاهما المغول روسيا، غير أن هناك عوامل اقتصادية وجغرافية أيضاً. ذلك أن أراضي روسيا الصالحة للزراعة ليست بالجيدة يضاف اليها المناخ القاسي، فصار من الضروري العثور على أراض يمكن أنشاؤها لتصبح مصدراً للغذاء.

#### حلقة جديدة الاحد المقبل

حقوق النشر والنقل والاقتباس بالعربية محفوظة لـ

التاريخ والتراث

وحتى في خانات قازان والقرم حيث الاعراق المغولية التتارية واضحة وضوحاً شديداً منذ البداية لم تكن هناك سوى اقلية صغيرة من السكان تحتفظ بمصالح مغولية متميزة. أن أجيالاً من التزاوج والانصهار بين الشعوب المحلية غير المغولية وغزائهم المغول أدت الى ظهور أنواع عرقية جديدة كانت صفاتها التركية محصورة بالغة وبعادات قبلية قديمة معينة.

كان الاسلام أدن هو الذي تتطلع اليه تلك المجتمعات التي يسيطر عليها الحراك كاساس للقيم المشتركة في الدفاع عنه يمكن لكل السكان أن يتحدوا. فالتحديد القادم من روسيا كان ينظر اليه كتهديد للإسلام.

### الفصل الثالث: الصليب والهلل

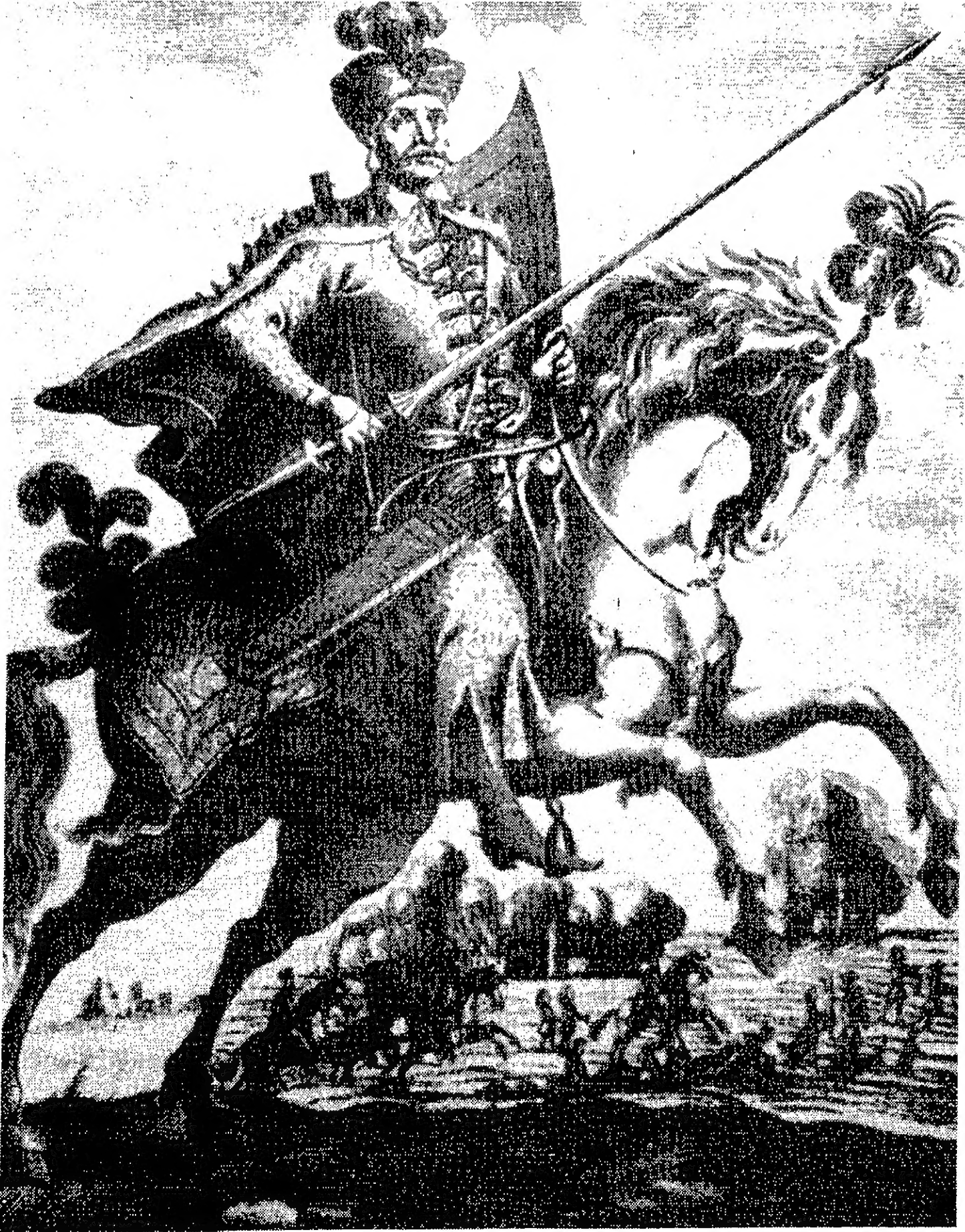
عام ١٩٨٨ احتفلت الكنيسة الروسية الأورثوذكسية بنهاية الاف الاول لتحول كيف الى المسيحية بمراسيم بانخة في موسكو. وقد حضرت رايسا جورباتشوف زوجة الزعيم السوفياتي أحد هذه الاحتفالات حيث جرى التوكيد على الدور الاساسي الذي لعبت الكنيسة في الحفاظ على موية روسيا القومية.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي تكرم الكنيسة الأورثوذكسية فيها بوصفها

الفولجا والشرق الاوسط وقفقاسيا فانقسمت الى عشرات من الامارات الكبيرة والصغيرة التي كانت تتقاتل فيما بينها بلا انقطاع. وكانت الدولة الوحيدة القادرة على أن تسعى لدور كبير على المسرح العالمي آنذاك هي الإمبراطورية العثمانية ولذلك كان طبيعياً أن بعض الخانات الاضعف تنظر الى السلطان في القسطنطينية كحام ممكن لها ضد التهديد الروسي الموجه لها من الغرب.

وكانت الدولة العثمانية على أية حال إمبراطورية متعددة الاعراق ولم تكن قادرة على أن تقرر بالضبط أيا من الجهات المتعددة التي تتصف بها هي الواجبة تحديدها كهيبة لها في وقت معين. كان واضحا أن الغالبية العظمى من سكان الاناضول وهو قلب الإمبراطورية، لم تكن من أصول الطائفة، إذ أنهم اكثريهم كانوا في الحقيقة من اصل يونانية وأرمينية وكردية وفارسية فتركوا من دون أن يفقدوا تقاليدهم الأصلية. ولهذا لم يكونوا يفكرون بأنهم ينحدرون من جنكيز خان أو من تيمور لك. وهكذا أثر السلاطين العثمانيين أن يلعبوا الورقة الدينية بدلاً من اللجوء الى القومية التركية.

في إيران وآسيا الوسطى وكذلك في سيبيريا ومنطقة الفولجا كان الكثير من الأمراء الحكاميين يصغون انفسهم بأنهم منحدرون من جنكيز خان، ولكنهم كانوا مدركين أيضاً أن غالبية أتباعهم لم تكن من أعراق مغولية تتارية.



تيمورلنك في رسم آخر

## الهلل في ساء خمره

جعلت الفلاحين الكادحين والبورجوازية الوطنية، يصارعون مع المستعمرين الأقطاعيين الذين يسانداهم الملاي المتعصبون. إلا أن ناغاي شاعر ثابث في صلب التراث الاسلامي الذي يشمل أرض المادية وهو بهذا الوصف لا يشترك ادنى اشتراك في التفسير الماركسي للتاريخ

#### سلطة العشائر الشيبانية

حولت نهاية الإمبراطورية التيمورية آسيا الوسطى مرة أخرى الى ما يشبه الساحة الخلفية المهملة من التاريخ الاسلامي وسرعان ما وقعت تحت حكم أنواع متعددة من الحكام الفيليين. ولم ينح الأزيكيون الشيبانيون (١٥٠٠ - ١٥٩٩) مطلقاً في ايجاد سلطة مركزية ذات مصداقية فصارلت المنطقة الواسعة التي حكموها فريسة لتصرعات العشائرية والعصابات الغازية وانعدام الاستقرار السياسي. وأدى هذا الأمر بدوره الى تضالول حاد في عدد القوافل التي تستخدم طريق الحرير وهي كانت ستعقد أهميتها على أي حال جراء اكتشاف الأوروبيين لطرق بحرية تصل الى الهند ومنها الى الشرق الأقصى.

كانت العشائر الشيبانية التي حازت السلطة في آسيا الوسطى قد تبنت نفسها اول الامر في خانات تيويين في سيبيريا الغربية منذ منتصف القرن الخامس عشر. وهي المرتبطة نوعاً من الارتباط مع الجغل الذهبي الموجود في ساراي، كانت في حقيقة الامر تشكل جزءاً من مجموعة بلدان الجغل الأبيض الثثري التي احتلت المنطقة من الفولجا الشرقية حتى سيبيريا. وفي أوائل القرن الخامس عشر استطاع يابجير خان حاكم الجغل الذهبي أن يرفض الجزية على تيويين.

ولكن وضع تيويين كجار ضعيف لدولة قوية تغير تحت حكم الشيبانيين الذين يقولون أنهم ينحدرون من شيبان، أحد أحفاد جنكيزخان. ولما كان الشيبانيون اهتموا الى الاسلام وقالوا أنهم يحاربون من أجل نشر الدعوة الاسلامية فقد بدأوا فتوحاتهم بأنجاهم. فجماعة منهم، تحت قيادة أبو الخر خان، استولت على الأراضي الواقعة بين سيبيريا الغربية وسير داريا بينما الجماعة الأخرى تحت قيادة حاج محمد خان - وهو محارب أدى فريضة الحج في مكة المكرمة - وطدت سيطرتها على تيويين.

وإبان حكم حميد محمد خان، وهو أباقي، شرع الخانات في مساهم للسيطرة على البلدان الأخرى التابعة للجغل الأبيض. واستطاع أباقي أن ينال دعم النوجاي الذين لم يتحولوا تماماً للدين الاسلامي. ونجح الشيبانيون والنوجاي معاً في التعجيل بتفكيك الجغل الأبيض وبعد ذلك بزمن قصير استطاعوا أن يلقوا بتقلمهم على الجغل الذهبي أيضاً. ومنذ ذلك الحين صار تيويين كسأهم حلفاء روسيا في صراعها ضد أعدائها التقليديين وهم تثار الجغل الذهبي. وفي عام ١٤٨١ هاجت قوة موحدة من تيويين ونوجاي جيوش الجغل الذهبي بقيادة أحمد خان، خلال انسحاب هذا الأخير من معركة ضد القوات الروسية التي كان يقودها إيفان الثالث. وفي الاشتباك الذي وقع بين القوتين التتريتين تمكن أباقي من قتل أحمد خان وأرسل رأسه المقطوع هدبة الى الحكم الروسي.

لدى منتصف القرن الخامس عشر عانت كل البلدان التي يحكمها التتار/المغول والواقعة بين سيبيريا والغاية الروسية التفكك ذاته الذي عانته بلدان مماثلة لها في إيران والاناضول وما بين النهرين (العراق). فإن الإمبراطورية الكبرى التي أنشأها جنكيز خان وتيمور لك اخفقت في أن تجمع القبائل التتارية المغولية العديدة وتشكلها في أمة واحدة، وسرعان ما حاولت كل قبيلة وعشيرة أن تحظى بدولة خاصة بها وحدها. وكانت محاولات تيويين في الإبقاء على الجغل الأبيض متحداً تحت سيطرتها قد اخفقت ومنذ منتصف القرن الخامس عشر برزت خانات جديدة مؤسسة على عشيرة تايويوجين في سيبيريا الغربية وجعلت تؤكد نفسها على شكل عدو فعال.

#### تقسيم الجغل الذهبي

وفي الوقت نفسه انقسم الجغل الذهبي الى ثلاثة خانات، اكبرها خان قازان على نهر الفولجا، وتاليها خان استراخان (هاشتر خان) على بحر قزوين وتاليها ووط دماغه في شبه جزيرة القرم وجعل عاصمته بأغشته ساراي (أي البيت ذو الحديقة الصغيرة). وحافظت هذه الخانات الثلاثة على شيء من العلاقات الأخوية احدها مع الآخر، ولكنها لم تستطع في أي وقت من الأوقات أن تجمع قواها معاً لمقاومة التهديد الموجه لها من قوات تتارية أخرى أتت من الشرق الأبعد أو تتهيا لدخول روسيا فيها وقد أخذت تصير قوة توسعية كبرى.

وعوضى ضعف البلدان التتارية الذي أدى الى انهيارها في النهاية بدرجة كبيرة الى اخفاق الغزاة المغول في أن يترجموا انتصاراتهم العسكرية الى نظام حكم دائم. ففي إيران والاناضول انتقل أمر الحكم سريعاً الى أيدي النخب المحلية أما العشائر الفارسية فقد اأمتزجت بالأنوام المندرجة واندمجت فيها. أما في روسيا فكانت مهمة إدارة الأراضي المستولى عليها قد وضعت على عاتق النبلاء المحليين منذ البداية. وبينما كانت القوة العسكرية المغولية تتقلص وتتهارى كانت قوة النبلاء الروس تزداد. وكانت الخانات المغولية التتارية مشتبكة دائماً في حروب داخلية بينها وغالباً ما كانت تثيرها نزاعات حول خلافة بعضهم البعض.

وقد حدث مرة أو مرتين خلال القرن الرابع عشر أن الروس تجرأوا فقاوموا بالسلاح المغول المستعمرين عليهم. شهدت معركة كوليكوفو عام ١٢٨٠ بدميتري من موسكو ينتصر على خان القرم وعلى الرغم من أن ذلك لم يكن سوى استثناء في العلاقات الروسية التتارية فقد دخلت كوليكوفو الأساطير الروسية بوصفها نقطة تحول في تاريخ الشعوب السلافية.

واكب تدهور التتار/المغول العسكري تدهور في مجالات أخرى أيضاً. فقازان وحدها أبقت على شيء من المكانة التي تمتعت بها ساراي ذات يوم أي حين كانت معقلاً للمعرفة والفن. منذ عام ١٤٥٠ أو نحوها عندما انحل الجغل الذهبي انحلالاً رسمياً اعترف بقازان مركزاً للحياة الثقافية التتارية وقلعة اسلامية مهمة تواجه أوروبا. وقازان (هي تعني القدر باللغة التتارية) صارت «قازان» بالعربية والفارسية الكوتشين. وفي الأدب الاسلامي باتت قزآن قلعة يشار لها بأنها «الكوكب الساطع الذي يوجاه ظلام الغرب المسيحية».

تزامن تدهور الجغل الذهبي الذي بدأ بعد الغزو التيموري زامناً يكاد يكون مضبوطاً مع بروز قوة روسية جديدة مقرها موسكو (موسكوف). فتحت حكم بازيل الأول اأظهرت موسكو بأسرها العسكري بأن ضمت حداً ليجيني نوفجورود عام ١٢٩٧ وفي أيام إيفان الثالث (١٤٦٢ - ١٥٠٥) أصبحت موسكو في وضع يمكنها من التدخل في سياسة الخانات التتار. وقد اتبع إيفان الثالث سياسة حذرة قوامها التآمر وغايتها بث الشقاق بين البلدان المتعددة والعشائر المتنوعة غربي سيبيريا والفولجا مطالباً بدور روسي في اختيار خلفاء الخانات المتعديين.

#### السقوط التتاري والصعود الروسي

كان عهد إيفان الثالث المبني بالاحداث يتسم بتطورات مهمة. ولعل أكثر التطورات اأثارة هو الذي جاء عام ١٤٨٠ عندما توفقت روسيا رسمياً عن دفع الجزية للجغل الذهبي. وكانت تلك الخطوة قد وضعت حداً نهائياً لأكثر من قرنين من الاذلال الذي عانته روسيا على أيدي التتار/المغول. وعلى أية حال فإن ذلك الأمر يشير أيضاً الى التحول الذي جرى في ميزان القوى بين شعبين متجاورين، احدهما الشعب الروسي الذي بدأ في الصعود وثانيهما الشعب التتاري الذي شرع في هبوط تاريخي لم يستعد قواه بعده كل الاستعادة أيداً. ولكن ما هو أشد أهمية من الناحية التاريخية هو الضم النهائي لنوفجورود واستيلاء موسكو على فياتكا وتغير وكذلك انتراع ملكية الأراضي على نطاق واسع ذلك الانتراع الذي جاء بعده تطبيق نظام استغلال الأراضي المشروط. وهذا الإجراء الأخير لم يجعل الأمير الحاكم هو الملك الحقيقي لروسيا كلها فحسب، بل كذلك وضع الطابع الذي ستكون عليه كل الفتوحات المقبلة للأراضي الواقعة وراء حدود موسكو.

لدى نهاية القرن الخامس عشر افصحت القوة الصاعدة في موسكو عن عزمها على دفع التتار أبعد ما يمكن عن حدودها وعن رغبتها في الانتقام من العذاب والأذلال اللذين عانتهم خلال قرنين من الزمان.

لم يقتصر تفكيك بلدان التتار في القرن الخامس على الجغل الذهبي والجغل الأبيض وخلفائهما التيموريين فحسب. ففي إيران وقفقاسيا أيضاً انهارت اأماراة تتارية بعد أخرى تحت ضغط العشائر الجديدة التي أخذت تزحف لكي تكتب فصلها الدامي على تاريخ منطقة عانت العذاب.

#### صراعات القبائل التركية

فأذربيجان التي نعمت من قبل بفترة من الاستقرار تحت حكم سلالة الخاقيد التي أنشأها هولاكو خان صارت عند منتصف القرن الخامس عشر مرتعاً لطوف فيه القبائل التركية الجديدة الوافدة من الشمال الغربي للهضبة المحيطة ببحر الخزر. وكانت واحدة من هذه القبائل الجديدة هي قره قوبلته (الخزوف الاسود) وهي مجموعة من العشائر التي استقرت في الشرق من قفقاسيا ومدت سلطانها تدريجياً نحو أذربيجان. وإبان حكم قره يوسف (يوسف الاسود) أوجد الاتحاد دولة خاصة به عاصمتها تبريز. ولدى نهاية القرن الخامس عشر انهارت دولة قره قوبيلو على يد ائتلاف من القبائل التركية تعرف باسم (الخزوف الأبيض). وقد ركزت هذه القبائل نفسها اول الامر في شمال بلاد ما بين النهرين (العراق) ثم صارت بمثابة حراس الحدود للأمراء التيموريين. وتحت حكم أوزون حسن وهو جنرال ذو عبقريّة فذة، صارت هذه القبيلة، وإن تكن صغيرة العدد، قادرة على هزيمة قفقاسيا كلها إضافة الى بلاد ما بين النهرين كلها تقريباً وأجزاء كبيرة من إيران. وتحت حكم أوزون حسن أيضاً اشتعلت أول الحروب بين إيران والقوة العثمانية المساعدة، مشيرة بذلك الى نزاع كان من شأنه أن يستمر حتى القرن العشرين. في منتصف القرن الخامس عشر بدأت القبائل التركية المتعددة في الاندفاع خارجة من منغوليا وجنوبي سيبيريا لتدخل اجواء أدفا في آسيا الوسطى ومنطقة



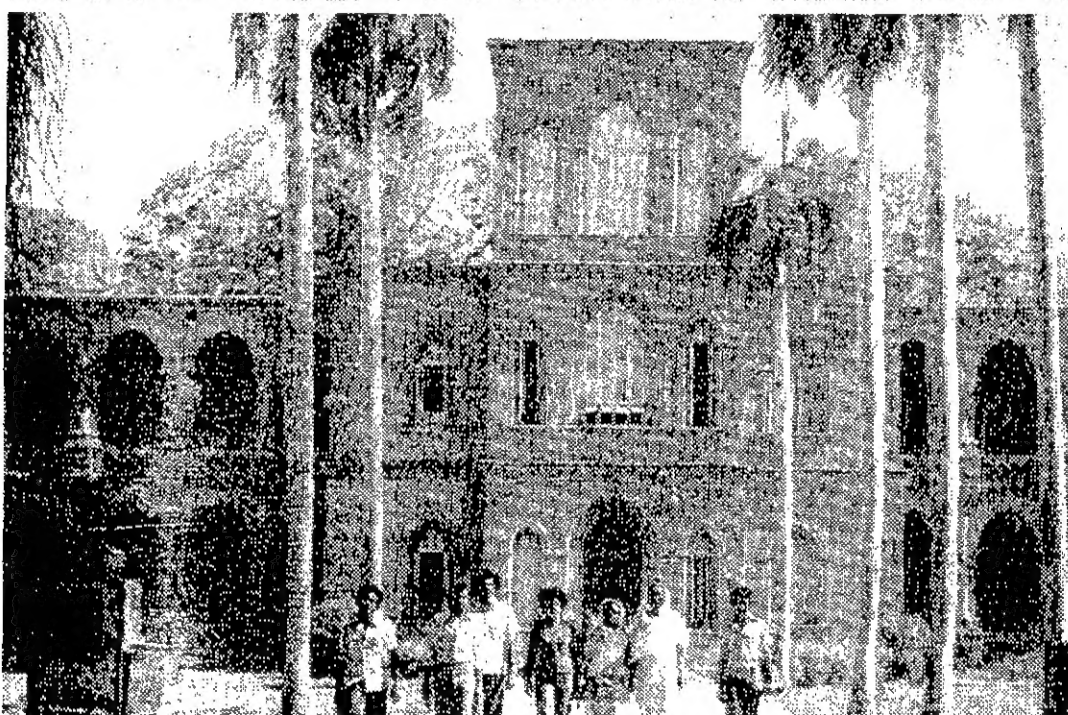


أحد شوارع الخرطوم: هل تصبح «الشريك» ببساطة؟

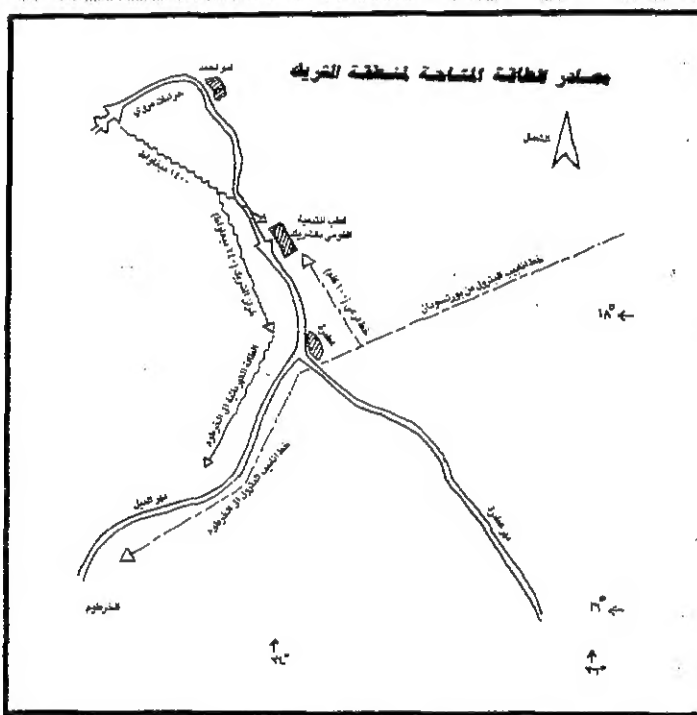
## خاص بالشرق الأوسط وبرسم أهل القرار العربي والسوداني

# «الشريك» عاصمة جديدة للسودان بدل الخرطوم

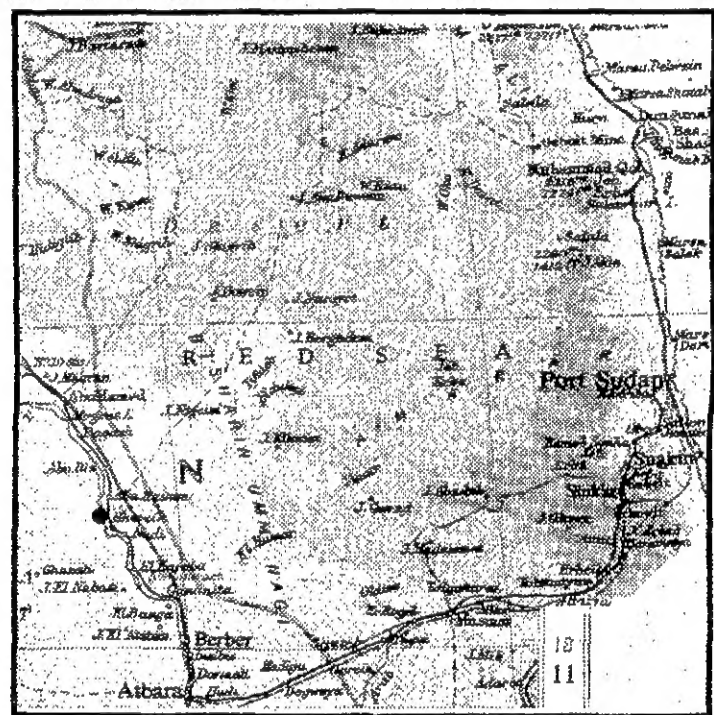
## كلفت المشروع ٢٠٠٠ مليون دولار مقسمة على ثماني سنوات



مدخل مكتبة جامعة الخرطوم



خريطة لمكانة المنطقة المقامة.



(الشريك)

الرياض - «الشرق الأوسط»  
من: المرشد أحمد

والأخلاق، هو عنوان دراسة أعدتها الدكتور عمر محمد علي الخير بالمشروع السوداني للتنمية تضمنت مشروعاً استراتيجياً بديلاً للتنمية في السودان، والدراسة التي تزيده على ٤٠٠ صفحة هي نتاج جهد خاص للدكتور عمر استمر لأكثر من ثلاث سنوات وترتكز على مفهوم إيجابي جديد للتنمية في السودان بعيداً عن القطب الحالي وهو العاصمة القديمة المكتظة بالفقر والمشاكل. وتهدف الدراسة إلى إعادة صياغة الاقتصاد السوداني وخطه أكثر مقدرة على الحركة وهو يستهدف اتفاق عام ٢٠٠٠ وذلك بتعزيز الجهد التنموي في مكان محدود وإقامة الحد الأدنى من مشاريع البنية الأساسية في أكثر الأقاليم قابلية للتنمية ومقدرة على التفاعل الإيجابي مع الاستثمارات التي سوف تتم فيها. وتطلق الدراسة من نقطة أنه بحلول عام ٢٠٠٠ يتوقع أن يكون ٤٧٪ من سكان السودان من قاطني المدن، الأمر الذي يعني طلباً متزايداً على الطاقة واستخداماتها المتعددة.

وهذه الحقيقة تقود إلى المؤتمر الثاني لتطبيق الطاقة، فالتوقعات تشير إلى أن استهلاك السودان من النفط وحده سيجعل في عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ما يزيد قليلاً على مليون طن سنوياً، ويضاف إلى أربعة ملايين طن بحلول عام ٢٠٠٠، وهو ما قد يكف الخزانة السودانية من نفطها. فكلما زاد استهلاك النفط، كلما زاد الطلب على الطاقة الكهربائية الموجودة في السودان تعتمد على التوليد الحراري، المعتمد على النفط. وفي النهاية تبلغ ٥٦٧ ميغاوات فقط، هذا إلى جانب تراجع الغطاء النباتي وازدياد كلفة التحويل بالبنية التحتية، الأمر الذي يفرض رؤية جديدة وبصورة لكيفية التعامل مع مشكلة الطاقة المتنامية لها من أن تكون استثمارات في مجال الحركة والتنمية.

تقول الدراسة أنه إذا تم الاتفاق على أن العاصمة القومية لا تصلح بحالتها الحالية للاستمرار في لعب دور القطب التنموي بسبب تنامي مشاكلها الاقتصادية والسكانية وغيرها، فإن الخيار هو البحث عن بديل له. فالتصور به مستقبلاً. وإلى ذلك أن المنطقة المثالية كبديل هي منطقة (الشريك) في إقليم الشمال في بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال الخرطوم. وقد تم اختيار هذا الموقع لعدة أسباب، منها:

أولاً: قرب نقطة تصل السودان بالخارج، ما بين نهر النيل وميناء بورسودان على البحر الأحمر، كما أنها يمكن أن تصبح ملتقى طرق برية ويمكن ربطها ببورسودان عبر طريق بري طوله ٤٢٠ كيلومتراً أي ربع مسافة طريق بورسودان - الخرطوم الحالي، وعن طريق السكة الحديد يمكن ربطها بخط مباشر طوله ٤٠٠ كيلومتر، بينما طول خط السكة الحديد من الخرطوم إلى بورسودان عن طريق القضارف ٧٧٧ كيلومتراً، وعن طريق طبرية ٧٨٧ كيلومتراً، كما أنها الأقرب إلى القاهرة وجدة، وبوابات السودان إلى العالم الخارجي، وتقل المسافة عبر هذين المخرجين بحوالي ٤٠٠ كيلومتراً من نقطة الانطلاق الحالية من الخرطوم. وهذا أقرب إلى العالم الخارجي له انعكاساته الإيجابية على الكلفة العامة للفعل والنظرة العام للمنطقة من ثم إلى جانب هذا، توجد في منطقة

الأراضي ومواد البناء لن يحدث ما لم تتخذ خطوات جادة نحو إرساء البنية الأساسية، وهذه لن تتخذ وما لم يتأكد أن يضمن موضوع التمويل، الأمر الذي يتطلب البحث عن بداية عملية وسليمة لكسر هذه الحلقة المفرغة. وتتمثل هذه البداية في إنهاء الحرب في الجنوب، التي تغلق الباب أمام تنمية اقتصادية جادة، وكذلك القيام بعمليات إصلاح اقتصادي مسؤولة وعملية، وأن تستند المشاريع المقدسة للتمويل على منطق اقتصادي واضح ودراسات مكتملة وما يمكن للسودان توفيره بجهد لا يتعدى ٥٠٪ من الكلفة، وبعد ذلك يمكن البدء بتقديم خطة إلى الصناديق العربية الستة (السعودية، الكويت، ابوظبي، الصندوق العربي للإنشاء، البنك الإسلامي، وصندوق الأوبك) وتشتمل هذه الخطة على القائمة الأساسية لمشروع خزان «الشريك»، الخط الجديد، وإزالة معوقات مجرى النيل، وهذه تكلف حوالي المليين دولار. على أن يطلب من الصناديق العربية تمويل ٥٠٪ من الكلفة ويلتزم السودان بـ ٢٠٪ ثم يفرج ما تبقى وهو ٢٠٪ على مؤسسات أخرى وامكانات التمويل في هذه الحالة جيدة إذا ضمت ٧٠٪ سنوي في حدود ٥٦٦,٥ مليون دولار، بينما حجم التمويل المطلوب هو ٤٢٤ مليوناً.

والجانب هذا، هناك المصدر الثالث وهو امكانات التمويل من المؤسسات العربية والاجنبية ومنع الدول الصديقة والمؤسسات العالمية. على أن الدراسة تتبنى خطاً واقعياً وتوضح أن تدفق العائدات من بيع

المشروع ويبدأ بتحديد بعض الشروط الأساسية مثل:

- ١ - أن تقوم بالطرح جهة حكومية مقبولة داخلياً وخارجياً.
- ٢ - أن تكون الطروحات مقبولة علنياً ومستندة إلى جدوى اقتصادية واضحة.
- ٣ - أن يقبل أهل الاقليم مشاركة الآخرين لهم لأن هذه الاستثمارات تعني حرمان مناطق أخرى.
- ٤ - إلى جانب مسائل تفصيلية كالاستثمار بين التنمية القومية ورغبات المستثمرين، وتوفر المخططات على وجود تمويل، ووجود هيئة عالية الكفاءة للقيام بالتنفيذ.

وتقدر الدراسة للمشروع التسعة الأساسية أن تكون تكلفتها بعلايين الدولارات كالتالي:

خزان «الشريك» (٥٣٠)، الخط الجديد من «الشريك» إلى بورسودان - نقلاً (٢٠٠)، تعبيد مجرى النيل وإنشاء ميناء «الشريك» (٢٤٠)، مطار «الشريك» الدولي: المرحلة الأولى (١٠٠)، قري الاستيطان حول نهر عطرية والدامر (١٢٠)، التوسيلات المائية والكهربائية لمدنيتي (نبتة) والنخلة (٤٠٠)، مشروع الرزق (٥٤٠)، سدود ترابية ومضخات مائية ومولدات كهربائية لمنطقة جبال النوبة (١٠٠)، تنمية المنطقة السياحية في أركويت وضواحيها (٨٠)، المبلغ الإجمالي (٢,٤١) بليون دولار، وبإضافة ٢٠٪ لمراجعة الأسعار كل عام يصبح المبلغ المطلوب توفيره ٢,٢٧ بليون دولار على افتراض البدء بعد عامين وذلك على مدى ثماني سنوات، هي الفترة التي تحددتها الدراسة لاكتتمال المشروع، أي أن التكاليف المالية السنوية المطلوبة تبلغ ٤٢٤ مليون دولار.

وقد أطلق الباحث على الأول مدينة (نبتة) إشارة إلى حضارة مملكة (كوش) التي ازدهرت في الفترة من ٩٥٠ إلى ٧٥٠ قبل الميلاد ثم مدينة (النخلة)، وهو المكان الذي شهد أول معركة بين جيوش المهدي والجيش البريطاني الغازي بقيادة كوشنر عام ١٨٩٨، ويمكن للعديد من اليد بجدد العديد من الصناعات الثانوية، التي التصديق لها في العاصمة القومية ولم تتم.

محور «الشريك» - «نبتة»

تقتصر الدراسة قرياً محور «الشريك» - «نبتة»، المدينة الصناعية الحديثة في السهوية والتي تحل على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ المسافة بعد البحر حوالي ٥٠٠ كيلومتر. ويمنح، تنتج العديد من البترول - كيميائيات الأساسية والشريك، كطب تمويلا لا يبعد كثيراً وفيه امكانات الخدمات التي توفرها «نبتة» إقامة العديد من الصناعات الثانوية، التي يمكن أن تجد أسواقاً متمدة في الدول المجاورة، خصوصاً مع تحسن وسائل النقل، الأمر الذي يعطي السلع ميزة تنافسية. ولا تقتصر الدراسة على التوسيلات القومية بل تقترح بعض الخطوات الأخرى مثل إنشاء الجامعة الأفريقية وجامعة القدس الفلسطينية المقترحة في هذه المنطقة وغيرها.

ولا يتحدد الشرق القطب للتنمية في بقية أنحاء السودان. ففي الشرق يمكن تشجيع السياحة في منطقة (أركويت) التي سوف تستفيد من تحسن وسائل الاتصال بين «الشريك» والبحر الأحمر. ثم أن «خزان» «الشريك» سوف يمد العاصمة القومية بحاجتها من الكهرباء، الأمر الذي يوفر حوالي ١٠٠ إلى ١٥٠ ميغاوات كانت تأتي من خزان (الروصيرص) يمكن تحويلها جنوباً إلى أعالي النيل وغرباً إلى كردفان وجبال النوبة، ويمكن عبر سلسلة من المشاريع والاستثمارات الصغيرة في مختلف المجالات (سكر ملحوظ، مشروع الرزق، كبريت، مشاريع النيل الأبيض، صناعة البوق، خزانات صغيرة وغيرها) يمكن أحداث أثر تنموي ملحوظ في تلك المناطق.

ثم تنتقل الدراسة للمشروع إلى البحث تفصيلياً في كيفية تمويل هذا

الرحلات الجوية إلى خارج السودان (القاهرة وجدة بحوالي ٤٠٠ كيلومتر لكل منهما) لا بد أن تكون له انعكاساته الإيجابية لصالح الاقتصاد الوطني ككل، على أن يصبح مطار الخرطوم محتكراً للخطوط الجوية السودانية ورحلاتها الدولية والداخلية، الأمر الذي يعطيها امكانات تفاوضية أفضل تساعد في الحصول على قروض التصديق لها في العاصمة القومية ولم تتم.

محور «الشريك» - «نبتة»

تقتصر الدراسة قرياً محور «الشريك» - «نبتة»، المدينة الصناعية الحديثة في السهوية والتي تحل على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ المسافة بعد البحر حوالي ٥٠٠ كيلومتر. ويمنح، تنتج العديد من البترول - كيميائيات الأساسية والشريك، كطب تمويلا لا يبعد كثيراً وفيه امكانات الخدمات التي توفرها «نبتة» إقامة العديد من الصناعات الثانوية، التي يمكن أن تجد أسواقاً متمدة في الدول المجاورة، خصوصاً مع تحسن وسائل النقل، الأمر الذي يعطي السلع ميزة تنافسية. ولا تقتصر الدراسة على التوسيلات القومية بل تقترح بعض الخطوات الأخرى مثل إنشاء الجامعة الأفريقية وجامعة القدس الفلسطينية المقترحة في هذه المنطقة وغيرها.

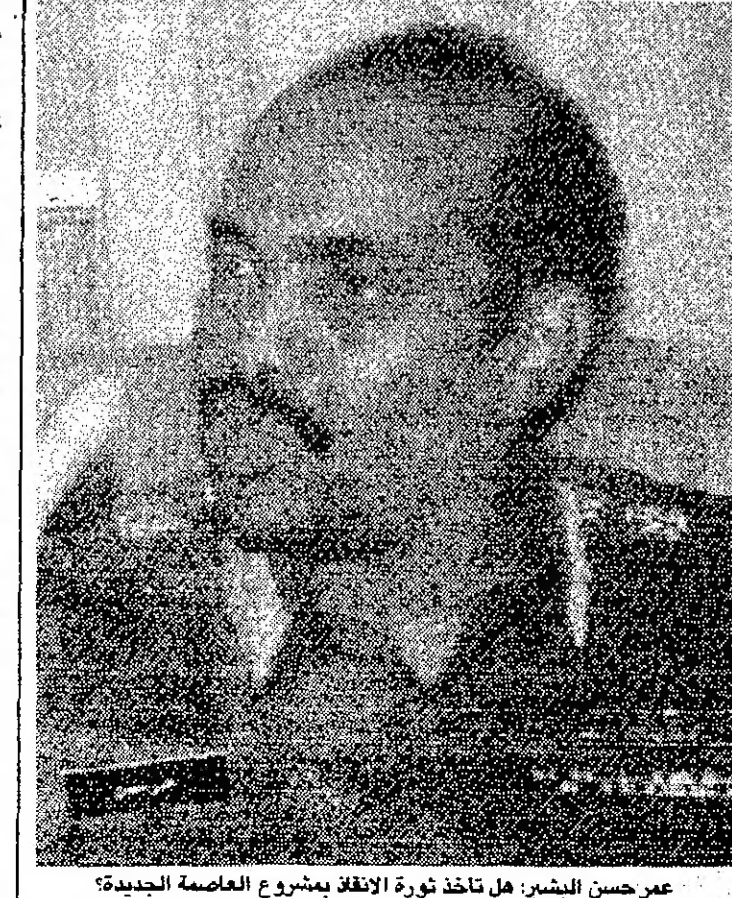
الخطوط عرض ١٤٣٥ ميليمتراً انسجاماً مع التوجه العالمي ولما يتجه من الخلف، كما أن الموقع مناسب لإقامة خزان يمكنه إنتاج ٢٤٠ ميغاوات، تساهل إجمالي الطاقة المولدة من خزان «الشريك» - «نبتة» (كبريت)، (النفط)، (دقيق) ثم (وادي حلفا)، وذلك على أساس أن تأهيل السكة حديد الشريك مسافة ١٧٠ كيلومتراً عن المنطقة التي يمكن أن تقوم فيها مجموعة خزانات (سري) الثلاثة وتوفر فيها امكانات لاستخراج طاقة كهربائية يمكن أن تصل إلى ١٤٠٠ ميغاوات في المتوسط، ثم أن «الشريك» تقع على بعد مائة كيلومتر فقط إلى الشمال من خط انابيب نقل النفط الحالي.

من ناحية أخرى تتميز المنطقة بوجود مصنع أسمنت (طبرية) على بعد ١٢٠ كيلومتراً، إلى جانب مشروع أسمنت (دوديبي) المقترح، والمنطقة عموماً تزخر بإمكانات لصناعة كما أن جفاف المناخ وصلاية الأرض تعطي طوقاً أفضل للبناء وتقليل الكلفة وعمليات الصيانة. وعامل آخر يقلل من قلة الكثافة السكانية ويسهل من الإجراءات القانونية يخفض الكلفة في ما يتعلق بالتصويصات ويسهل من عمليات التخطيط.

ويعرف الدكتور عمر محمد علي (صاحب الدراسة/المشروع) بأن الوضع الراهن للمنطقة غير مشجع لأنها عبارة عن بقعة جرداء ليس لها نصيب حتى على مستوى التخطيط الإقليمي، وعليه يصبح من الضروري العمل على إيراد مزاياها الكلية لتصبح لها قدرة تنموية جاذبة وذلك عن طريق القيام ببعض العمليات التنموية التي سوف تعكس على مجمل الاقتصاد الوطني. وقد حدد ذلك عدة مشاريع:

أولها: إقامة خزان «الشريك» بطاقة كهربائية مقدارها ٢٤٠ ميغاوات لتوفير الطاقة الرخيصة المصنوعة ورفع منسوب المياه جنوب الخزان، وأثر ذلك الإيجابي على النقل النهري وبغض المياه التي يفتقرها نهر النيل وتشجيع الاستثمار في تلك النهر.

المشروع الثاني، هو سد خضسكة حديد كنزوة لشبكة الشمال، ليصل إلى «الغزير»، بالبحر الأحمر على أن يكون مزدوجاً في مرحلة ثانية وكهربائياً في مرحلة ثالثة، وتقتصر الدراسة أن يكون



عمر حسن البشير: هل تأخذ ثورة الانقاف بمشروع العاصمة الجديدة؟

تعلن عيادات الدكتور اسحق الصحاح عن وصول أطباء زائرين من جامعة عين شمس بالقاهرة

**دكتور محمد طه**

أستاذ واستشاري الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد

**دكتور محمد عزى**

استشاري الأمراض الجلدية والتهانسية

اعتباراً من ١٠ محرم ١٤١٠ هـ ولمدة شهر

للحجز مكانة في شارع فلسطين: ٦٦٥٤٨٥٥ جدة











## رؤايتهم من

نزع  
الإنسان  
من الإنسان

## نقيب الخ

وحين يلاحق المعارف ولا يريد من رؤايتها شيئاً سوى مضاعفة جوده فإذا قال أنه يسعى لأمر أجدل أو الجاه فهو يدفع عن نفسه بشكلا يوصف بأنه يجري وراء المربوون كثيرا من المعارف يشبه أكرام الفيل وأسلاف المحتاج في أنها تقصد كل أسهام شيئا آخر سواها لأن رغبة الحقيقة هي الحكمة وليس للحد غرض عملي مباشر.

وهكذا يترا المرء وشبهه ويشاهد لكي يصير أكثر من واحد وأوسع من قضاء سجنه السدود المبرري «بالجسم الخبيث» وفي المعنى فقط تكون الفكرة هربا، في هرب من الانغلاق إلى الانفتاح أو القلة إلى الوفرة، هرب من الحد إلى الفضاء الأبد.

تتفق الآداب والتاريخ والفنون طرقا تهندسها صوبه آسان وغاية منها أن يكون هنا وفي، في اليوم والامس، أن تسقط على عوموس على عدد الأيام، وهي شمس مختلفة الأشعة كاختلاف الأيام.

وليس أدل على نزع الإنسان نحو تكاثره ومضاعفة وجوده من الحاضر الذي الذي ينظر إلى الآلة الانسانية كلها كجهد لحظة بالقيس للانسان والحد، وفي تلك الأديبة ع الانسان إلى مضاعفة حياته أكثر، يستطيع خيال أن يحيط بأرباب.

أذن غاية الحياة الانسانية مضاعفة الحياة، وأن الجسد من هذا الهدف الانساني والانسان جال هو أتمل جسد وأجدر شمس بالآخر.

أرجو أن لا يكون من الأوجه بحيث أصور لك أن هذه المضاعفة تقصد أربابا أي يبحث عنها شمسها يبحث عن مادة يشتريها بالسوق، أن أنها لا بد أن تكون مثل التل، لا بد منه للانسان ومع ذلك فهو لا يشبه وعندما يشعر به يكون مثل التفسير الذي يطلبه الطبيب عند فحص المريض يقول له: «خذ نفسا».

ما عزيزي يا ابن أخي تسألني ماذا أعني بقولي إن هدف الحياة الانسانية مضاعفة الحياة، وأود في هذه الرسالة أن أبين ذلك ولو أنها تقصرها ستقصر عن الاحاطة بهذا الموضوع الذي اعتبره مركزيا في حياة كل البشر.

هناك الحيوان وهناك الانسان الذي هو حيوان يسعى جاهدا للخلاص من حيوانيته والخروج منها والتحرر من اطرافها فمما يفعل ليلو هذا الهدف؟ يسعى ليكتشف لحظاته ليست هي لحظاته حياته ويسير خطوات ليست هي خطوات بالذات ويذهب الى اصقاع بعيدة بالخيال.

في الانسان نزوع للانطلاق من حدود جسده وزمانه وأرضه وغرفته، وفيه جوع لأن يكون حيث يوجد العناء الذي يؤمنه مع أن في مقدوره أن يكتبه برأه سكونية كراحة القطعة. وكلما ازداد جوعه للكشف وللانتماء والمغامرة أحس أنه يحرق أنسانيته. فالانسان هو الحيوان الذي لا يرضى بحياة واحدة فترده ينشر نفسه على مسافة التاريخ وشخصه، ومحاورا هذا ومقابل ذلك، يشارك أولئك الشخصيات بشيء من هويتهم، يكون معهم في خصوصياتهم، يكتبون شخصيات التاريخ الحقيقيين بل يبرأ إلى الشخصيات الخيالية وعباراتها في الآداب شرقية وغربية، فيسمع صرخة عذاب سطرته يد بارعة ويجلس عند سيف الدولة لسميع انشاد القتيبي شعره يجعل اللفظ شعرا ويجعل الشخص إلى لغة. والانسان يعي التاريخ ويعيا حركيا حرا فإذا اقترب من الحيوان الذي كانه يصير تاريخا ثابت التورية، فتمتد أن خلق الطير له خطوط هجراته ويمتد أن خلق النحل فهو يصنع مكعباته البديعة التي لا تصدق فيها ولا زيادة.

الانسان ترق ولهفة ورغبة في التفرغ على نفسه وقدراته وغرائزه، فإذا عززت أحوالها اختار غيرها أو تجاوزها وإذا تكس عنها شعر أنه يقترب من المهدوم الانساني، من ضعف الخيال والمبادرة والاقتحام فيقال أنه يحيا حياة حيوانية بل ربما يقتصر حتى عنها فيعيش حياة نباتية.

شعر  
تلاها أغنيات لآلة الهود

روبرت جريفز  
(شاعر انجليزي ١٨٩٥ - ١٩٨٥)

ترجمة: عبد الوهاب وي

هشة هي الحقيقة  
حين يسقط حيوان في البراري مريضا  
يجد غذاءه الطبيعي  
عشب، ثمار علق، جذور أشجار  
أولع شاف ليلقه  
فنبض معا.  
لكن ما أعرفه، يقينا،  
إذ أقع مريض الهوى  
والرياح تحول مجراها شرقا  
إن للحقيقة وجودا هشا.

على هواها.  
أذ تموت رغبتها فيك  
وتنزع انتباهها يميناً وشمالاً،  
لا تنشق الكلمات  
لقلب الأجر من الوفاء.  
كن قادراً على القول  
بفضيلة رجولية  
أنها أحييتك وأذكمتك معا  
على هواها.

أسجية نباتية غطتها التلوج  
لا جدال، لا غضب، لا تدم  
ولا توزيع لوم.  
سم كان في الفئجان  
فلم الجدل، من يد أي هذا جاء؟  
لا حزن على حبتا الميت  
ضاحجة في الظلمة.  
إبتسامة أسف فقط،  
منظر شتائي شاحب  
أسجية نباتية غطتها التلوج.

من قلب «هشدا مختارة لروبرت جريفز،  
اعداد بول أوبري



عبد الله كنون

بسبب هذه السجيا السبعة لم يقبل أن يكتب طويلا في المنصب السياسي الذي أسند إليه مكافأة لوليتيه في بداية الاستقلال (محافظ مدينة طنجة) فاكثرت بالسلطة العلمية التي لم ينأزعه أحد فيها إلى أن فارق الحياة.

وإذا جاز أن نخفف، فإن عبد الله كنون رحمه الله مثال تاجر للعالم المصالح بأوسع معاني الصفتين. أمثلة قل في هذا الزمن العجول، وقرأه فكره وأعماله تحتاج إلى مجهود آخر.

وتقبل المستجدات الأدبية. أنشج عبد الله كنون ألف في كل ما راه ضروريا لبناء الشخصية الأدبية الوطنية، ولم يحط نفسه بعدما أصبح عضوا في عدد من المجمع والأكاديميات بسياج المحافظة والتزم، بل ظل منتبها إلى أجيال الشباب الباحثين يزودهم بالتمحيص العلمي والرأي السديد ويدلهم على الوثيقة الفادرة وسبل الوصول إليها، دون أن يرغبهم على اتخاذ منهج أو اعتناق رأي، وريسا

إلى جانب العمل الأدبي الموسوعي، الذي يفترض الصرامة والنزاهة والتأكد من الأشياء الصغيرة والكبيرة وعدم اغفالها، لم يهمل عبد الله كنون المهوى التي كانت مترسكة فيه وهي شغفه بالأدب نقد وشعرا، فأصدر كتابا في النقد ذات عناوين ملفتة للنظر مثل «التعاشيب» و«خل ويقل»، وفي عناوين تفصح وحدها عن روح التجديد والتجديد الحدي الذي طبع نفسه في الرجل وحياته، فأنصت إلى كل الآراء

تضلي عن المنصب السياسي  
لصالح السلطة العملية  
عبد الله كنون...  
الضمير الأدبي للمخرب

الرباط - الشرق الأوسط -  
من محمد بوخراة

هذه الوصية وإلى غيرها، فاندست في دهاليز المخطوطات، والسوانق والتقييدات منقطة عن أدلة ترد بها على صفحة صاحب بن عباد، ليس برغبة الانتقام، وإنما لإثبات أن الأدب العربي في المغرب الإسلامي، هو في الوقت نفسه استمرار وتأسيس وتجديد له.

لا نريد استحضار المعلومات المدرسية وأجزاء المقارنات بين التجديد في الشعر العباسي والموشحات الأندلسية وأنواع القريض الأخرى التي ظهرت في المغرب، مما تحفل به كتب الأندلسيات.

في مقدمة الذين أبرزوا معالم الهوية المغربية الثقافية المتميزة، يقف العالم الجليل الذي فقه المغرب أخيرا: عبد الله كنون الحسني، الفقيه العلامة الأديب الناقد ذي الشوق الموهوب السليم، الشاعر صاحب القطوعات العذبة، المحدث المتضلع في علوم الدين، الباحث الأكاديمي المنفتح على الثقافات الأجنبية.

كان أول هرم ثقافي شيده عبد الله كنون هو موسوعة «النوع المغربي في الأدب العربي»، وباتزال العنوان تلمس قصده المعلن والضمير في نفس الوقت رد عنه ويريد أن يقول: «إن المغاربة فيهم في الأدب الذي نهوا أصوله من إشتاقهم المشرقين، وهم ليسوا فقط ناطقي متون تعليمية أو أراجيز في النحو والصرف أو أوضاع مصنفات رقت التناول، بل هم إضافة إلى كل ذلك أدباء بالمعنى الخاص

وإذا تلمسنا الأعداد للصاحب بن عباد، فقد يكون قصد التأكيد على الأصرة القوية التي تربط الأدب العربي في المغرب بآثاره، وبما فيه الأندلس، فاشي الثاني استمرارا قوي للشبه بالأدب الأصل التابع في مهد الجزيرة العربية، ليست له كنهه خاصة تميزه لا يهين ما قصده بالاضبط.

الصاحب بن عباد، فكتاب «العقد الفريد» ما يزال كما أراد مؤلفه دليلا ومرجعا وهاديا لكل دارس أو باحث عن آثار العرب في الأندلس.

الذي يهمننا إشارته، أن بعض الدارسين والمؤرخين للأدب العربي اعتدوا قولة الصاحب بن عباد كسلسلة بديعية، فلم يكتفوا أنفسهم عن البحث والتقصي ليتحققوا من جلية الأمر. انتهت النخبة العالمة صانعة النهضة الثقافية المغربية الحديثة إلى

## عندما تسيطر المادة على العلاقة الإنسانية



عزة كمال بين مجدي وهبة وممدوح وإي، مشهد من مسرحية «طب وبعدين».

منذ عام في «مفردات لكل مواطن»، في حين ظهر محمد رضا معلقا ككادته ببرغم الكتابة الضعيفة لشخصية عاطف ممتاز، وأجاد ممدوح وإي في دور «مسعود»، واعتبره البطل الحقيقي والاول للعرض في حين ظهر مجدي وفيه تكلفا في دور سعيد، فأضفى على قصص الشخصية ونقص جوانبها غموضا أكثر. أما عزة كمال فقد أجادت دور الزوجة العوي التي تحاول بشتى الطرق السيطرة على أموال زوجها، وإن كان حضورها على المسرح ليس بالقدر الكافي. كذلك أجاد فاروق يوسف في دور دوحة وعبد الوهاب خليل في دور المشعل وميمر مكرم في دور العسكري وحسان كما لعب دكتور أمال عزيز دورا حيويا في ألقاف نوع من الواقعية على مظهر فيلا عاطف وموقف الأتوبيس.

وكشف عن شخصيته في وجود البوليس ليخلص نفسه. ولكن المخرج جعل المشهد يسير بطريقة ساذجة وينتهي بالشخصيات لمعانف ممتاز «أنت تشبه عم إبراهيم بتاع الخبثة».

أما كيفية ذهاب أموال عاطف ممتاز إلى زوجته وصديقه وطريقة استردادها فقد عولجت بطريقة ساذجة. إذ تجد سعيدا وعاطفا يرتدان أقتعة ويظهران بطريقة أشبه بمغامرات قصص الاطفال ليخفيا الزوجة والصديق. كذلك كان للأسباب والثرثرة الزائدة والمط في بعض المشاهد أثر كبير في تسرب الملل للمشاهدين. كما هو في مشهد وصف طعم الاقطار الذي يتناوله عاطف ممتاز.

أما عن القامشين على العمل فتجد أن محمد أبو داود يختطف تماما قديمه

نفسه، وهنا يقرر سعيد ومسعود إطلاق سراح عاطف ممتاز بعد بأسهما منه، ولكنهما يهاجنان بعودة عاطف ممتاز مرة أخرى ويضطرهما بأنهما أشرف من عرفهم في حيات، وإن قرر أن ينفذ معها خطة لعودة أمواله التي كتبها لزوجته، وتتناول عن بعضها لصديقه قبل الاختلاف، وتنتهي لما اتفقا عليه ينجح مسعود في اقتناع الجميع بأن عاطف ممتاز قد مات، وإن قتله، ويذهب مسعود بانه حضر خطا طانا أنه قد اتفق معها مسبقا لقتل عاطف ممتاز. وهنا تزداد حالة هذا الأخير سوءا بعد أن اكتشف له زيف كل الحيلين به، ويوجد الجميع أنفسهم في حيرة، فتسعيد ومسعود إذا تركا عاطف ممتاز فلن يحصلوا على ما حلما به من مال، وعاطف ممتاز لا يجد المال الذي يفتدي به

الاشخاص يبدو عليهم الملل من طول انتظار الأتوبيس، فاحذوا يتبادلون فيما بينهم همومهم اليومية، في حين ذهب أحدهم في نوم عميق حالما أنه في داخل الأتوبيس يقفه إلى منزله ونجد سعيد (مجدي وهبة) يتحدث مع خطيبته (شادية عبد الحميد) عن كيفية الحصول على شقة لانهاء فترة خطبتها التي زادت على خمس سنوات ومصرفات علية الوضع الجديد.

ويتصاعد النقاش وتتترك الزوجة الضليعية المكان مع تصميم بعدم العودة إلى الزوج أو الصبيح إلا بعد انتهاء المشكلة. وهنا يجد سعيد ومسعود نفسيهما متواجحين، ويتم التعارف بينهما ويتفقان على خطط شخصية معروفة للحصول على فدية يعلن بها مشاكلها. وبالفعل ينجح الاثنان في خطف الماربري عاطف ممتاز (محمد رضا) ويطلبانه بقدية ٥٠٠ ألف جنيه، ويتفق عاطف ممتاز معهما على الاتصال بزوجته لتسليم المبلغ. وتخبر الزوجة وبغاج سعيد ومسعود بعرض غريب من زوجة عاطف ممتاز (عزة كمال) التي تطلبها بقتل زوجها على أن يتقاضى مليون من الجنيهات.

ويسمع عاطف ممتاز ما قالته زوجته فيصاب بالهستيريا، ويطلب من سعيد ومسعود ضرورة الاتصال بصديقه عدلي، وعند حضوره يهاجنان سعيد ومسعود بانه حضر خطا طانا أنه قد اتفق معها مسبقا لقتل عاطف ممتاز. وهنا تزداد حالة هذا الأخير سوءا بعد أن اكتشف له زيف كل الحيلين به، ويوجد الجميع أنفسهم في حيرة، فتسعيد ومسعود إذا تركا عاطف ممتاز فلن يحصلوا على ما حلما به من مال، وعاطف ممتاز لا يجد المال الذي يفتدي به

القاهرة - الشرق الأوسط -  
من صبري الديب

بعيدا عن المانفاسات الدائرة على مسارح الاسكندرية هذه الأيام، يقدم المسرح الكوميدي أول عروضه المسرحية في موسم الصيف على المسرح العام بالخليل وفي وسط وعدين، من تأليف مصطفى سعدة، بطولة محمد رضا وممدوح وإي ومجدي وهبة وعزة كمال، وأخراج محمد أبو داود.

و «طب وبعدين» تعد المسرحية الثانية في جملة أعمال المسرح الكوميدي لهذا العام، بعد «الدخول في المنوع» التي تعرض في الاسكندرية والعمل الثاني أيضا للفرقة محمد رضا بعد «الحامي والحرامي» مع المسرح الصديق، والتجربة الثانية للمخرج محمد أبو داود بعد «عقريت لكل مواطن» التي قدمها في العام الماضي مع نبيل المغراوي وعيلة كامل وعلا رامي وحسن حسين، في حين يعتبر العمل الأول لجدي وهبة بعد «أصل وخمس» الذي طرح فيها فكرة سيطرة المادة على كل العلاقات الإنسانية داخل المجتمع والتي أدت بالزوجة، داخل العرض، إلى محاولة التخلص من زوجها طمعا في أمواله، وكذلك الصديق أيضا الذي سعى إلى الهوى نفسه من أجل الفوز بحصيلة الأعمال التجارية السرية بينهما.

ينفتح الستار في البداية على ديكور لمحة أتوبيس أسامها مجموعة من

## البلوز... عودة إلى الجذور

موسيقى

لندن - الشرق الأوسط -  
من محمد جازي

الفكرة العامة المعروفة عن الموسيقى الأفرو - أمريكية هي أن أساسها يكمن في موسيقى «البلوز» وأن جذور هذه الموسيقى تمتد إلى أفريقيا. ورغم أن ذلك يبدو واضحا عند سماعها، لكن التأكيد من هذه الجذور ليس سهلا. ففي الوقت الذي يستطيع فيه فنانون جامايكا وغيرهم من جزر الأنتيل تتبع جذور موسيقاهم، فإن موسيقى أمريكا من السود لا يستطيعون ذلك بسبب المغالاة والسالب للعبودية التي تعرض لها أجدادهم لتتبعهم بعيدا عن تراث التقاليد والعادات الأفريقية عن طريق حظر عزف موسيقاهم الشعبية أو عزف الطبول أو حتى تكلم الإنجليزية بلغة أفريقية. لذلك فإن اللون الذي ميز على موسيقاهم هو الأغاني الروحية التي

كانت تغنى بمصاحبة البانجو والكان. و«البلوز» هو أعظم أسهام للفنانين السود في موسيقى الجاز. وقد وجدت موسيقى البلوز بأشكالها البسيطة البدائية قبل تبلور موسيقى الجاز بفترة طويلة كأغان شعبية كان يغنيها أولئك الذين انتزعوا من أرضهم وتم ترحيلهم إلى الجنوب. وقد أصبح «البلوز» في العشرينات الموسيقى الأيقاع الساخن لرواد نوادي الرقص الراقية في أمريكا. أما تناقص أهميتها وأهميتها للارتجال غير المحدود فقد جعلنا منها بعدا وحجما جديدين ومثيرين لموسيقى الجاز. وأكثر مدينة ساهمت في تقديم مطربين وعازفين لموسيقى البلوز هي مدينة شيكاغو التي شهدت تدفق أعداد هائلة من العمال السود خلال الحرب العالمية الأولى نتجت عن ظهور مواهب فنية عديدة أبرزها سيببي والاس» العالمية الأولى

نتجت عن ظهور مواهب فنية عديدة أبرزها سيببي والاس» بصوتها القوي والمتكمن، وميمبي سمين» أمبراطورة البلوز.

الحرب الأسبانية - الأمريكية أدخلت الجيتار الذي جلبه الجنود السود الأمريكيون، ومع بدايات التسجيل في العشرينات كان البلوز الذي يعتمد على الصوت والجيتار هو الشكل المسيطر على الساحة الفنية ولم يبق سوى قليل من الفنانين الذين ظلوا يعزفون على البانجو كأداة أساسية أمثال «ديابا تشاري جاكسون» و«غاس كاتون».

ولاحقا أصبحت موسيقى «البلوز» والجاز، وعزف أند بلوز، وموسيقى الصول، أساسا ما هو معروف اليوم بالموسيقى الشعبية.

وقد أدت هذه الشعبية الواسعة التي حظي بها هذا اللون الموسيقي إلى

عادتها إلى جذورها في أفريقيا مطعمة بتأثيرات موسيقى جنوب أمريكا لتؤلف لونا موسيقيا جديدا هو موسيقى «السوكو» في غرب أفريقيا التي شكلت أخيرا مرجعا للعديد من النجوم الأمريكيين السود أمثال بادي غاي وجيمس براون.

النتيجة لهذه الدورة التي مرت بها موسيقى البلوز وما حدث لها من انصهار مع ألوان موسيقية أخرى جعلت من أصل هذه الموسيقى أكثر صعوبة.

ومع أن «علي فركتوري» يعزف الجيتار فإن الآلة التقليدية لغرب أفريقيا هي «الكورا» التي شارك من خلالها في هذا المهرجان الفنان الكبير «أحمدو جيبتي».

أما حلقة الوصل بين الموسيقى الأفريقية والموسيقى الأفرو - أمريكية فهو الفنان المعروف تاج محل، وهو فنان بارع إلى حد أن موسيقاه تبدو وكأنها منجزة بدون أي جهد مقدم. وقد

عزف تاج محل، وصلة كانت التأثيرات الأسبانية والأفريقية واضحة فيها عاكسا حصيلة أسفاره الفنية حول العالم وخاصة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا التي تعرف فيها عن كتب على ميزات الموسيقى المحلية التي يجيها معظم الفنانين السود في أمريكا.

المهم في كل ذلك أنه رغم التماثل الكثيرة التي خاضتها موسيقى البلوز، فإنها نجحت في المحافظة على شكلها الأساسي المكون من ١٢ مائزرة في ثلاث جمل موسيقية تردد طوال الأغنية مع بقاء الجملة الثالثة مفتوحة للارتجال.

وقد قدم مهرجان البلوز هذا احتفالا ليس فقط لجذور الموسيقى ولكن أيضا لجوهر التغيير العالمي بعينه.





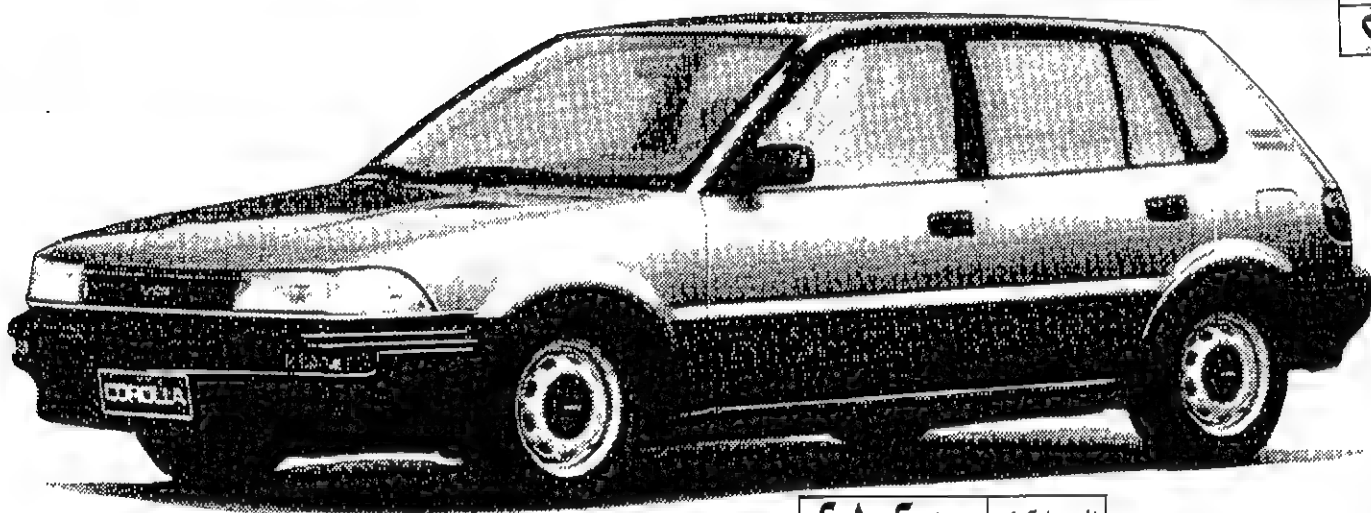
# بمناسبة العام الهجري الجديد عرض جديد من تويوتا كورولا

نقدًا ابتداءً من ٢٧,٥٠٠ ريال  
أوبالتقسيط: بدفعة أولى ٥٠٠ ريال



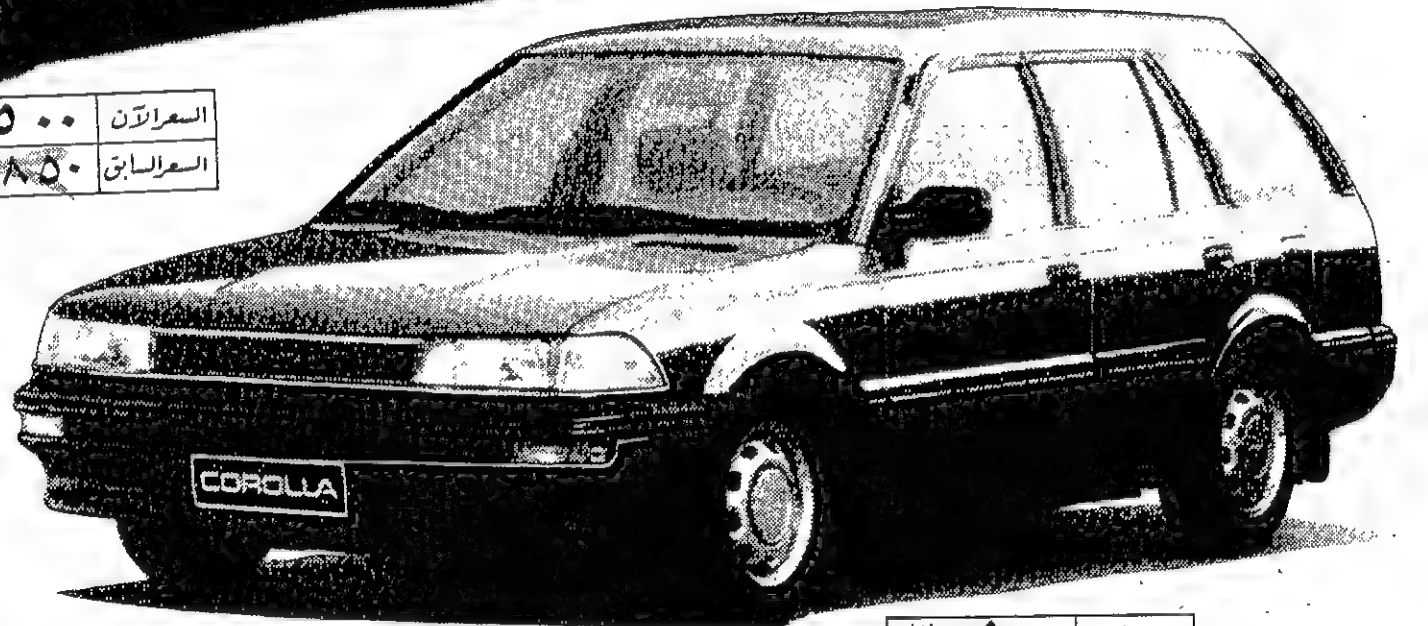
كورولا سيدان

السعر الآن	٢٧ ٥٠٠
السعر السابق	٢٩ ٨٥٠



كورولا هاتش باك

السعر الآن	٢٨ ٢٠٠
السعر السابق	٣٠ ٢٠٠



كورولا واجن

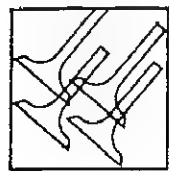
السعر الآن	٣٠ ٩٠٠
السعر السابق	٣٢ ٥٠٠

في الخطوط الهندسية تضعها في طليعة السيارات التي هي من فئتها . كورولا سيدان ، سيارة عائلية وعملية فعلاً من حيث جودتها المتفوقة واتساعها لجميع أفراد العائلة .. وتستحق أكثر من ثمنها .. كورولا هاتش باك للشباب الذي يريد سيارة ذات ملامح رياضية وبألوان جذابة مميزة .. كورولا واجن ترتقي أيضاً إلى مستويات عالية من الجودة والراحة . وتوفر مساحة رحبة يمكنك استخدامها لأغراض متعددة في العمل أو الترفيه . لا عجب إذاً ... أن تكون ١٣ مليون سيارة كورولا حول العالم قد حازت على ثقة سائقيها ...

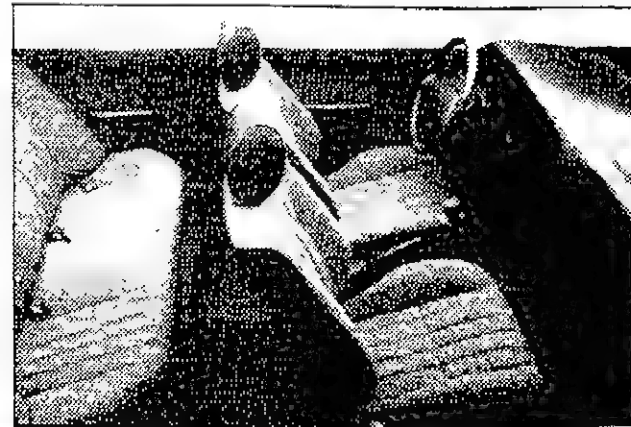
كونها السيارة الأكثر شعبية والأوسع شهرة حول العالم فإن سيارة كورولا لا تحتاج إلى تعريف ، بل هناك بعض الابتكارات الهندسية المتفوقة التي أدخلت على تويوتا كورولا تستحق الوقوف عندها والتنبؤ بها ...

محرك ١٣٠٠ سم ذوالإشني عشر صماماً . يُعطي أداء أفضل من المحركات التقليدية ويضعها في مرتبة متفوقة عن مثيلاتها من السيارات إضافة إلى المزيد من الراحة والهدوء في القيادة والاقتصاد في تكاليف البنزين والصيانة . كورولا ترضي كل الأذواق . إن الروعة في التصميم والإنشائية

هذا العرض لفترة محدودة ولا يشمل مصاريف الاستمارة والنقل



تويوتا  
محرك متعدد  
الصمامات



Committed to quality, always.

TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD

الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالملكة



الالتزام دائماً بالجودة

تويوتا



المراسلات الى: الشرق الأوسط  
ARAB PRESS HOUSE  
Ashraf Al - Awasat Newspaper  
184 High Holborn  
London WC1V 7AP - U.K.

## رجال الغد

أنها رؤية ذاتية ومجرد محاولة من الاقتراب من العالم المتقدم، ولم لا، إذا كانت الآثار ايجابية ولها أبعاد متقدمة ويلاستبيات على الاطلاق؟

وفي إحدى الولايات الأمريكية تم تجربة عملية لانشاء بنك للأطفال، ويقوم بإدارة البنك أطفال، والمودعون وأصحاب الأفكار والاستثمارات أطفال، ولصالح الأطفال.

هذا الخبر أتبع منذ عدة أيام في نشرة الأخبار، وكان رد فعل الحاضرين عند سماعهم هذا الخبر سلبيا كعادتنا ويتسم الجميع لان الموضوع لعب في لعب وتمر الخبير مرور الكرام.

أما أولادي الصغار حفظهم الله فهوا قائلين: لقد تلقينا درسا في البعد عن السطحية والفوضى في أعماق الأمور والتأمل والجدية. ونحن لا ننسى قصة أميراطور البرازيل في المعرض الصناعي فيلادلفيا عام ١٨٧٨ وموقفه من اختراع «جرارهم» بول والتأمل والجدية بالرغم من اعتبار الحاضرين هذا الاختراع مجرد لعبة لما كانت الاتصالات وما بعدها من تكنولوجيا الاتصالات التي نتمتع بها.

ولكن توفقت عن الاجابات حيث وجدت نظراتهم تتلحظ بعد الاقتناع الكافي. وبدأت في حوار مع نفسي

وتساؤلات عديدة عن فلسفة هذه التجربة وإذا أطلنا ولم يتك بالذات؟ ومن وجهة النظر المتخصصة ومن شار ما عانيته في اتباع الاساليب العلمية في إدارة المشروعات، ومن طول الفرقة التي عشتها في التلحظ بلغة لا يتحدثها الكثير من مؤسساتنا، وغير متداولة في مجتمعنا في الوقت الذي تكاد تكون دولية ولها آثار موحدة على المستوى العالمي - تقهر بركان من الاجابات:

أنا تجربة التعاضد مع المشاكل والتعامل مع الواقع المتجدد في سياق مع الزمن. أنها قنات جديدة مبتكرة للتعليم المتطور بما يتناسب العصر، أنه تلمس لمبادئ الإدارة بأسلوب يحقق الانطلاقة الاقتصادية على المدى البعيد. أنه التدريب على التفكير المنطقي والاشراف واتخاذ القرارات. أنه تنمية المهارات وقدرات واستغلال الطاقة المشتركة لدى الأطفال. أنه الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في التدريب الخلاقة. أنه التخلي عن الوسائل التقليدية والبحث عن الحلول البديلة. أنه حق الشيف في العلم بغير حدود. أنه استرشاد بالأساليب العلمية. أنه الارتقاء بمستوى الطفل، واستثمار المورث البشرية سببا وراء العائد الاجتماعي والتربوي بصرف النظر عن العائد الاقتصادي في الوقت الحالي.

ونحن على أبواب روتنا التربوية للارتقاء من عصر الى عصر، وبعد مرور عشر سنوات على العقد العالمي لحماية الطفولة وما تم انجازه لصالح الطفل صياغة ثقافية في الفترة الزمنية. أنها بحاجة الى استقلال روتنا البشرية ويحب أطفال اليوم وصحابة شباب الغد ورجال المستقبل من شيع الفراغ المدمر ودفعهم الى التدريب الخلاقة والقدرة على الابتكار.

فجاءت فزف مما ألت امتنا الحربية رجال الغد في شياهم الجديدة ذات التسريع العلمي والتدريب وفي أضرعاء الترقية والمعرفة وعلى أرضية مفروشة بالأفكار الجديدة ونشدهم تسخير في ركاب العالم المتطور.

## تقارير صحفية

دأبت جريدة الشرق الأوسط الغراء على تخصيص صفحة كاملة لتقارير مطولة حول ظواهر سياسية عربية وذلك على الصفحة الثالثة. وهو أسلوب يعطي القارئ فرصة للاقترب من الأحداث المهمة وتحليلاتها المتكففة، والدراسات التي تكشف عن خفايا كثيرة لا تظهر على أوجه مسرح السياسة.

لكننا نود أن نلفت نظركم الى أن الصفحة الدولية لا تملك هذا هذا التفضيل، حيث أنها صفحة خبرية عادة (مع أنها تحتوي على تحليل واحد أو اثنين تحت عنوان تحليل اخباري خاص أو تقرير اخباري خاص)، فلماذا لا يصل الى تخصيص صفحة إضافية تدعى بها أقلام بحلة ودارسين لتقديم تقاريرهم حول ظواهر السياسة العالمية؟ أنه مجرد اقتراح.

## غياب الأحداث وجوه

نضم صوتنا الى الكثيرين من قراء جريدة الشرق الأوسط الغراء في اعادة زاوية الأحداث وجوه، التي لاحظنا عليها منذ فترة ليست بالقصيرة، التزاما مع التقلص الذي طرأ على صفحات عالم الشرق الأوسط التي كانت ثلاث صفحات وانتبهت بصفتين.

أن زاوية الأحداث وجوه، باب تعريفي حديث تتنح به جريدة العرب الدولية، عن غيرها من الصحف العربية، وهي سبيل يقدم سعيد عبد الرحمن صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية



مظاهرة اسرائيلية مؤيدة للانتفاضة

## تعقيب على مقال حول المعتقلين العرب والاسرائيليين أهل الوسط عند العرب ليسوا كأهل الوسط في إسرائيل

المعتقلين الفلسطينيين شعب واحد لا فرق بينهم، جميعهم ذاق مرارة الحرمان والتشريد والشتات والضياع. اعطوا أصواتكم لن يرد السلام ويعمل ومن أن تغير المناخ السياسي العام في إسرائيل جعل اليهود أكثر اعتدالا على المستوى الشعبي والرسمي السياسي والعسكري، ذلك كما هو حال أهل الوسط عندنا والتي يقول عنها د. نعمان: «لقد اعترفت - أي منظمة التحرير - بإسرائيل وإدانت الارهاب وقيمت بالقوانين ٢٤٢ و ٢٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي وفيه الموقوف الأمريكي تجاه إسرائيل رغم ذلك على حالة دوما تغير جوهره، ثم يقول: «والعنف الذي يدعوا اليه المعتقلون لا يقتصر على هجمات ضد الاسرائيليين في الضفة وغزة وحسب بل يتضمن تجديف المليشيات الحربية داخل إسرائيل».

أما على المستوى الشعبي فغالبيتهم يؤيد زيادة القمع ضد الانتفاضة - ويرجع استغلال الرأي عندهم، وعن المستوى الرسمي السياسي لم تقدم إسرائيل زيادة على مبادرة شامير التي يروجون لها الآن في أمريكا وأوروبا وترى الإدارة الأمريكية بأن هذه المبادرة جديدة بالانتماء مع أن المبادرة هي في جوهرها وجه آخر لكاتب ديفيد بل هو منها أفضل. وكان د. نعمان وصلى المستوى العسكري لم يسمح باستقالة قائد المنطقة الوسطى (عمران متسناح) لأنه متمم للتعاون في قمع الانتفاضة بالشكل المطلوب بالرغم من كل جرائمه في الضفة.

ثم هل ادانة المنظمات للارهاب تعني أنها كانت اريابية في السابق والآن أصبحت تتورع عن ذلك؟ وإذا كان عملها السابق اريابيا، فما تعريف نضع للكفاح الشعبي من أجل حصول الشعوب على حقوقها؟

وإذا قلنا بإقتصار العمليات العسكرية على الضفة وغزة فهل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هي أرض إسرائيل يحرم علينا العمل العسكري فيها؟ وأين فلسطين الآن في مصطلحاتنا؟ وإذا حرم علينا العمل داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فكيف خربت إسرائيل المفاضل التسويقي العراقي؟ وكذا مفر قيادة المنظمة في تونس ومن قبل قتل عدائنا في عنتيبي وقادتنا الثلاثة (كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار) في بيروت. ولا زالت طائراتها تشرع وتصرخ في الفضاء اللبناني، هذه أرض اسرائيلية أيضا لعل العمل العسكري فيها؟ وما الداعي لاستعمال مصطلح العمليات الحربية داخل إسرائيل. وإذا لم نقل العمليات الدافئة لنحن فدائين ولستنا جيشا نظاميا يملك دبابات وماترات وقنايل عنقودية حتى توصف عملياتنا بالحربية.

فإذا كانت هيرالز تربيين المؤرخة ١٩٨٩/٦/١٦ ترجع بأن تقويم

العربي، ١٩٨٩/٤/٢١ مع أننا وجهنا نداءات لعرب فلسطين المحتلة بأن قهر سبيل كشافا قويا على الشرائع الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة وكذلك الشرائع اليهودية المؤيدة لها. وفي رأي أيضا أن هذه الشرائع هي شرايع الوسط، وكأنني لست في كلامه أن هذه الانتفاضة ستنتج في النهاية وتحقق أهدافها بشرط أن تبقى انتفاضة حجارة وزجاجات فارغة. وبسبب نجاحها فبقول لأنها من صنع أهل الوسط ففي الوسط عادة يتجمع سواد الشعب الأعظم وفيه تتلاقى وتتقاطع الأفكار ويخطو التفكير والمصالح والتطلعات والمطامير.

وفي رأي أيضا أنه في مناخ الوسط ولدت وتمت وترعرعت معظم حركات الاستقلال والتحرير الوطنية، ويستند في ما بعد فيقول وهذا حال حزب المؤتمر في الهند (نهر) والحزب الوطني في أندونيسيا (سوكارنو) ويستشهد أيضا بين بل وتيتو ومالوني تونج. ويرى د. نعمان أن الانتفاضة يجب أن تبقى (عصيانا مدنيا) حتى تحتفظ بتأييد المؤيدين اليهود ولا تنفوس صورته وسعتنا أمام العالم التي ما رسدها الا من خلال منزع الاعتدال. والحق أنه إذا سمح به د. نعمان بالتحليل على كلامه هذا أقول:

لقد صوّرت يا د. نعمان الوسط الفلسطيني بأنه مسار للوسط الاسرائيلي والذي يؤيد الانتفاضة وقد سميت الطرفين - المعتقلين بين العرب والاسرائيليين - والحقيقة هي غير ذلك. فإن كان الوسط عندنا هو الذي يقود الانتفاضة وهو يقودها فعلا وقودها أيضا وهذا صحيح ويتفق معه عليه، الا أننا نسأل: هل أصوات تأييد الانتفاضة النشاز في أوساط الشعب الاسرائيلي هي الوسط ولعل لهذه الأصوات من التأييد داخل الكيان اليهودي مثل ما لأهل الانتفاضة من تأييد داخل الأرض المحتلة وخارجها؟ لا سيما وأن الذي افتتحت معاك بالقول: «والانتفاضة في فلسطين المحتلة هي ثورة شعب برهته، أنها ثورة جميع الأعمار والطبقات والهيئات والتلقيات والمثقفين وعامة الناس».

هل ينطق هذا الوصف على مؤيدي الانتفاضة من اليهود وأنهم من كافة الطبقات؟ ود. نعمان يخرج أهل اليسار (الحزب الشيوعي وبعض أوساط حزب ميام الاشتراكي) يخرجهم من مؤيدي الانتفاضة.

وليت د. نعمان يرجع الى التحول الذي حصل في الانتفاخات البلدية الأخيرة ففي الجانب العربي تقدم في هذه الانتخابات أبناء الحركة الإسلامية أو (الحزب الإسلامي) في (القدس) وفي الجانب الاسرائيلي تقدم تجمع الليكود. والحقيقة أن كلا الشيعين قد اختار الصراحة والوضوح الذين لم يتمثل في برامج والطروحات حزب العمل كما يقول صلاح خلف في مقابلته مع مجلة والوطن

واظن أن د. نعمان قد استجمع كثيرا من أفكاره أن لم أقل كلها في هذا المقال. فهو سبيل كشافا قويا على الشرائع الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة وكذلك الشرائع اليهودية المؤيدة لها. وفي رأي أيضا أن هذه الشرائع هي شرايع الوسط، وكأنني لست في كلامه أن هذه الانتفاضة ستنتج في النهاية وتحقق أهدافها بشرط أن تبقى انتفاضة حجارة وزجاجات فارغة. وبسبب نجاحها فبقول لأنها من صنع أهل الوسط ففي الوسط عادة يتجمع سواد الشعب الأعظم وفيه تتلاقى وتتقاطع الأفكار ويخطو التفكير والمصالح والتطلعات والمطامير.

لقد صوّرت يا د. نعمان الوسط الفلسطيني بأنه مسار للوسط الاسرائيلي والذي يؤيد الانتفاضة وقد سميت الطرفين - المعتقلين بين العرب والاسرائيليين - والحقيقة هي غير ذلك. فإن كان الوسط عندنا هو الذي يقود الانتفاضة وهو يقودها فعلا وقودها أيضا وهذا صحيح ويتفق معه عليه، الا أننا نسأل: هل أصوات تأييد الانتفاضة النشاز في أوساط الشعب الاسرائيلي هي الوسط ولعل لهذه الأصوات من التأييد داخل الكيان اليهودي مثل ما لأهل الانتفاضة من تأييد داخل الأرض المحتلة وخارجها؟ لا سيما وأن الذي افتتحت معاك بالقول: «والانتفاضة في فلسطين المحتلة هي ثورة شعب برهته، أنها ثورة جميع الأعمار والطبقات والهيئات والتلقيات والمثقفين وعامة الناس».

هل ينطق هذا الوصف على مؤيدي الانتفاضة من اليهود وأنهم من كافة الطبقات؟ ود. نعمان يخرج أهل اليسار (الحزب الشيوعي وبعض أوساط حزب ميام الاشتراكي) يخرجهم من مؤيدي الانتفاضة.

واظن أن د. نعمان قد استجمع كثيرا من أفكاره أن لم أقل كلها في هذا المقال. فهو سبيل كشافا قويا على الشرائع الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة وكذلك الشرائع اليهودية المؤيدة لها. وفي رأي أيضا أن هذه الشرائع هي شرايع الوسط، وكأنني لست في كلامه أن هذه الانتفاضة ستنتج في النهاية وتحقق أهدافها بشرط أن تبقى انتفاضة حجارة وزجاجات فارغة. وبسبب نجاحها فبقول لأنها من صنع أهل الوسط ففي الوسط عادة يتجمع سواد الشعب الأعظم وفيه تتلاقى وتتقاطع الأفكار ويخطو التفكير والمصالح والتطلعات والمطامير.

وفي رأي أيضا أنه في مناخ الوسط ولدت وتمت وترعرعت معظم حركات الاستقلال والتحرير الوطنية، ويستند في ما بعد فيقول وهذا حال حزب المؤتمر في الهند (نهر) والحزب الوطني في أندونيسيا (سوكارنو) ويستشهد أيضا بين بل وتيتو ومالوني تونج. ويرى د. نعمان أن الانتفاضة يجب أن تبقى (عصيانا مدنيا) حتى تحتفظ بتأييد المؤيدين اليهود ولا تنفوس صورته وسعتنا أمام العالم التي ما رسدها الا من خلال منزع الاعتدال. والحق أنه إذا سمح به د. نعمان بالتحليل على كلامه هذا أقول:

لقد صوّرت يا د. نعمان الوسط الفلسطيني بأنه مسار للوسط الاسرائيلي والذي يؤيد الانتفاضة وقد سميت الطرفين - المعتقلين بين العرب والاسرائيليين - والحقيقة هي غير ذلك. فإن كان الوسط عندنا هو الذي يقود الانتفاضة وهو يقودها فعلا وقودها أيضا وهذا صحيح ويتفق معه عليه، الا أننا نسأل: هل أصوات تأييد الانتفاضة النشاز في أوساط الشعب الاسرائيلي هي الوسط ولعل لهذه الأصوات من التأييد داخل الكيان اليهودي مثل ما لأهل الانتفاضة من تأييد داخل الأرض المحتلة وخارجها؟ لا سيما وأن الذي افتتحت معاك بالقول: «والانتفاضة في فلسطين المحتلة هي ثورة شعب برهته، أنها ثورة جميع الأعمار والطبقات والهيئات والتلقيات والمثقفين وعامة الناس».

هل ينطق هذا الوصف على مؤيدي الانتفاضة من اليهود وأنهم من كافة الطبقات؟ ود. نعمان يخرج أهل اليسار (الحزب الشيوعي وبعض أوساط حزب ميام الاشتراكي) يخرجهم من مؤيدي الانتفاضة.

واظن أن د. نعمان قد استجمع كثيرا من أفكاره أن لم أقل كلها في هذا المقال. فهو سبيل كشافا قويا على الشرائع الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة وكذلك الشرائع اليهودية المؤيدة لها. وفي رأي أيضا أن هذه الشرائع هي شرايع الوسط، وكأنني لست في كلامه أن هذه الانتفاضة ستنتج في النهاية وتحقق أهدافها بشرط أن تبقى انتفاضة حجارة وزجاجات فارغة. وبسبب نجاحها فبقول لأنها من صنع أهل الوسط ففي الوسط عادة يتجمع سواد الشعب الأعظم وفيه تتلاقى وتتقاطع الأفكار ويخطو التفكير والمصالح والتطلعات والمطامير.

وفي رأي أيضا أنه في مناخ الوسط ولدت وتمت وترعرعت معظم حركات الاستقلال والتحرير الوطنية، ويستند في ما بعد فيقول وهذا حال حزب المؤتمر في الهند (نهر) والحزب الوطني في أندونيسيا (سوكارنو) ويستشهد أيضا بين بل وتيتو ومالوني تونج. ويرى د. نعمان أن الانتفاضة يجب أن تبقى (عصيانا مدنيا) حتى تحتفظ بتأييد المؤيدين اليهود ولا تنفوس صورته وسعتنا أمام العالم التي ما رسدها الا من خلال منزع الاعتدال. والحق أنه إذا سمح به د. نعمان بالتحليل على كلامه هذا أقول:

لقد صوّرت يا د. نعمان الوسط الفلسطيني بأنه مسار للوسط الاسرائيلي والذي يؤيد الانتفاضة وقد سميت الطرفين - المعتقلين بين العرب والاسرائيليين - والحقيقة هي غير ذلك. فإن كان الوسط عندنا هو الذي يقود الانتفاضة وهو يقودها فعلا وقودها أيضا وهذا صحيح ويتفق معه عليه، الا أننا نسأل: هل أصوات تأييد الانتفاضة النشاز في أوساط الشعب الاسرائيلي هي الوسط ولعل لهذه الأصوات من التأييد داخل الكيان اليهودي مثل ما لأهل الانتفاضة من تأييد داخل الأرض المحتلة وخارجها؟ لا سيما وأن الذي افتتحت معاك بالقول: «والانتفاضة في فلسطين المحتلة هي ثورة شعب برهته، أنها ثورة جميع الأعمار والطبقات والهيئات والتلقيات والمثقفين وعامة الناس».

هل ينطق هذا الوصف على مؤيدي الانتفاضة من اليهود وأنهم من كافة الطبقات؟ ود. نعمان يخرج أهل اليسار (الحزب الشيوعي وبعض أوساط حزب ميام الاشتراكي) يخرجهم من مؤيدي الانتفاضة.

### قراء يستظلمون العدد الاسبوعي لجريدة الشرق الأوسط

#### بادرة صحفية بمضمون مختلف

الصحافة هي إسان الحق للمواطن في كل مكان وهي مصدر إشعاع فكري. وصحيفة الشرق الأوسط الغراء هي كذلك في أغلب الأحوال وخصوصا في ما يتعلق بالشأن الثاني من مفهوم الصحافة. وهي كذلك طائر رشيق وأنيق وقوي خلق عاليا في الوقت الذي ظلت فيه نظيراتها ترنح في ذلك القفص الذي يعرفه كل صحفي ويعاني منه وتعرفه جيدا.

وبلا مجاملة إن الجهود المخلصة في سبيل الارتقاء بجريدة العرب الدولية واضحة ويلسها كل منافع للصحافة.. وأنا من محبي ومتابعي الشرق الأوسط وأجد فيها دائما ما يستحق القراءة.. وفي نفس الوقت - ومن باب محبتي لها - أطمح لخطوات أفضل وأعداد أفضل منكم، وهذا ما كنت أنتظره دائما.. وانتظاري وإن دام فترة من الزمن إلا أنه أوصلي في هذا اليوم (الأحد ٨/٧/٨٩م) إلى مبتغاي وإلى ما كنت أريده وأتساءل لصحيفة كبرى مثل الشرق الأوسط.

ففي هذا اليوم خرجت علينا بمضمون وأنيق وغزير ومختلف عن الأعداد السابقة.. وقلتم إن ذلك سيستمر في كل يوم أحد.. وبما أنه من المفروض على كل شخص يقدم له عمل رائد وغير عادي أن يكون أقل ما يقدمه هو الشكر والثناء كأضعف الإيمان فأنني أقدم لكم بالشكر الجزيل على هذه المبادرة المفجرة والتي تجعلنا أشد حرصا على الصحيفة من قبل، وأشعرني بعمق انكم تفضلون نصب أعينكم مصلحة القارئ وأمكانية استفادته من كل عدد. أنني أشيد كثيرا بهذه الخطوة الموقفة. وفي نفس الوقت أطلبكم بالمزيد من مثلبا أما المزيد من اهتمامكم بشؤون الفن والأدب وليكن ذلك على المستوى العربي والغربي متصليا لكم مزيدا من التوفيق والتوفيق والنجاح.. وإلى الأمام دائما.

محمد صلاح الحربي - القصيم - السعودية

#### ملاحظات تغتنم سعة افق هيئة التحرير

بمزيد من الفرجة تصفحت العدد الاسبوعي من جريدة الشرق الأوسط ويقد فرحتي التي كانت تعمل في داخل وأنا في الطائرة بين المدينة المنورة وجدة، كانت رغبتني في تسجيل أعجابي بهذا الانجاز والملاحقة الرائعة للأحداث التي تقومون بها ومع هذا وجدت أن أسجل بعض الملاحظات التي لا بد انكم اكتشفتموها، لكن سرعة العمل لم تجعل لكم - كما يبدو - متسعاً من الوقت لتلافيها في الأعداد المقبلة.

ومع هذا أسجل بعض هذه الملاحظات مغتنما سعة افق هيئة التحرير والمثقفين على العدد الاسبوعي.

يبدو أن الصفحة الأولى والصفحة الأولى - ٢ - لم يطرأ عليها أي تغيير في الشكل العام. وكنت اعتقد أن تغييرا شاملا في التوضيب سوف يعطي القارئ اندهاشا أكبر.

وكنت احسب أن الخروج من نمطية الخبر السياسي في هذه التجربة الصحفية سيغطي القارئ فرصة للراحة من ملاحقة الأخبار السياسية له. عثمان العنبر مع بي نظير بيوت، فقد كان حوارا يبتعد عن نمطية الاجوبة والاستلة الموصولة كما يزعجنا بها الكثيرون.

- نوعية حجم الحرف المستخدم في ذاتها التي تطالعنا بها الشرق الأوسط وكذلك الترويض التي على الصفحات وحتى زاوية عرب وعجم وكل هذا كان يمكن تخصيصه للعدد اليومي في ما يظل العدد الاسبوعي له خصوصيته وتكته.

- اعتقد أن الخرج المفضل للعدد اليومي هو ذاته الذي أخرج العدد الاسبوعي وكان المؤمل أن يعطي الأخير لمخرج آخر ليبت في خصوصيته ونوقه.

- أسماء الزوايا اليومية التي تطالعنا في العدد اليومي كان من المفترض أن تتغير وإن ظل كتابها يقدمون عطاء موسعا كالاستاذ أحمد بهاء الدين على سبيل المثال.

- كان من الممكن لزوايا الكاريكاتير أن تأخذ مساحة أكبر، بل ويمكن ترحيلها الى الصفحة الأولى كخروج على المكثف.

- أما بخصوص صفحة الدين والتراث فلا بد من تغيير نمطيتها، كان تكون على صفحتين وتضع بالكثير من القضايا الدينية.

لكن صفحة الآداب لم تستوف حقها كما يجب لصفحة مثتها وفي عدد اسبوعي. واقتراح إعادة النظر في حجم موضوعاتها واختيارها وتنويعها.

علي محمد حسون - المدينة المنورة

تعقيم مضمون ١٠٠٪  
بأشعة جاما النووية  
شعارنا: الجودة أولاً  
إصدار: ٢٠٢٨/٨/٥٧٤٢٨٤  
الدامر - م

«البلون» تطاور الغربيين عبر البحر  
• لن تصود الأحزاب ولن يصود الاتحاد الاشتراكي مادونا في السلطة  
• اتفاقية الدفاع مع مصر باقية لأنها في مصلحة السودان

تقرير من واشنطن  
• عمل اسرائيلي استمر في اقتبال الرئيس الرواسل مساء العرس  
• اسبلاسيون في الانتخابات البرلمانية الأردنية القادمة  
• تصاد الطير  
• الآن بلاصواق المسارون



**وما ينطق عن الهوى**

(اللهم اقلنا بالقرآن العظيم من  
الشفاء الى السعادة، ومن النار الى الجنة،  
ومن السخط الى الرضا، ومن الفقر الى  
الغنى، ومن الاساءة الى الاحسان، ومن  
الذل الى العز، ومن الاهانة الى الكرامة،  
ومن انواع الشر كله الى انواع الخير كله  
برحمتك يا ارحم الراحمين).

## أفأؤ

### ءول ءؤرة الفرنسة

وملوك البلدان العربية والإسلامية  
أو أول وقت مشقة تجمعهم  
أسسوا منظمة المؤتمر الإسلامي  
في اختلاطها للعرب القس مقرا دائما  
وحده مقرا مؤقتا إن اقتضى أبواب  
المدينة المسورة لاصحابها  
الشريعة  
وسرعان ما تبلورت بزوايا التذمر في  
صفوف المسلمين من تراجع  
حضورهم في الحركة الإسلامية،  
وبشكل مثير شفيق في كتابي: «الفكر  
الإسلامي المعاصر والتحديات»، مع  
الدكتور خالد صالح الزين قوله إن مع  
الحركة الإسلامية الحق في نقد الثورة  
والله...  
أما العلامة الثانية على تطور تعامل  
الحركة الإسلامية مع قضية تحرير  
فلسطين فقد كانت بروز مقولة مركزية  
مهمة في التحريض في استراتيجية الحركة  
والأمة الإسلامية.  
فلسطينيا، بلورت هذه الفكرة  
المجموعة التي تتفحّل في محيط الطبيعة  
الإسلامية والتي تحولت فيما بعد إلى  
تواة لحركة الجهاد الإسلامي في  
فلسطين التي أسهمت في اندلاع  
الانتفاضة الأخيرة، بعد ما كانت  
محللها ضد المسلمين، أنها ركيزة  
الهجمة الغربية وأهم وسائلها لتسلل  
البعيد إلى بلادنا ولتحويل الإنسان المسلم  
خلال نشر التلويح وإبعاد الانتماء  
الإسلامي. ومن هنا فإن أبرز المواقف  
التي أخرجتها في فلسطين يعود  
إلى إبعاد الإسلام عن ساحة الصراع،  
أي إبعاد القوة القادرة على تقديم  
الطريق التي الكمال لتحرير  
اليهودي، من ثم ضاقت خلفية الساحة  
بوضع الامتداد الإسلامي الواسع.  
ويحدث د. يثير موسى علاج هذا الخلل  
الحضارية التي جعلت فلسطين مركزا  
لهذا الصراع، مبيها أن تحرس الغرب  
وليفته إسرائيل على شخص جبرائيل  
وأجهاض انطلاقتها الحضارية وإبقاء  
دولة العدو خنجرا مفوسا في القلب  
الإسلامي بعد وحدته ويعوق تفعل  
ويصاهر تطلعاته، يجعل تحرير فلسطين  
مسؤولية غير عادية على الإطلاق، وعلى  
أرض وإنما تحرير إسرائيل بأكملها،  
تحرير الإنسان المسلم فكرا ومصالح  
على كل المستويات، ذلك أن الركيز  
الاسلامية لهذا الصراع ولكل صفوف  
الاسلاميين والمسلمين العرب

[illegible]

الأخرى التي تسلم من تأثيرات انتشار الفكرة الاشتراكية الدولية وقسمها بزيادة الاتحاد السوفياتي. نحن ان عقدين من الزمن كانا كاثين لكشف عن محدودية الفكر الماركسي المادي على حد تعبد كل السلطات الجهادية المناهض فلسطينيا وعربيا

الموضوع ملف «الشرق الاوسط» في ذكرى حريق المسجد الأقصى:

ما هو دور البعد الاسلامي في معركة تحرير فلسطين؟ وما هي الشروط الضرورية ليقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب؟

الدعوة موجهة لكافة قراء «الشرق الاوسط» للمشاركة في هذا الملف

العمل اتسع معه العلم، وإذا اتسع العلم اتسع معه العمل، وإذا انحصر العمل انكسرت  
 انحصر معه العلم، فالفقهاء يهدوا فيما عند الحكام، والحكام يبدوا عما عند الفقهاء  
 في مجال السياسة خاصة، ولذلك تضاعف الرصيد الفقهي السياسي في تراثنا  
 وتفتتت السياسة الشرعية في العراق، والى هذا أشارت بعض الدراسات



**تصميم للمسجد من الداخل**



**يوسف بوسطنى**

**روما - «الشرق الأوسط»** من عرفان رشيد: **قُل المهندس المعماري بولو يور توجيزي رئيساً** **فنيسيا والمعماري الذي صمم مسجد روما، بأن المسائل** **الأخرى على مبنى المسجد توشك على الانتهاء، ويقتصر ان** **يشهد الخريف المقبل افتتاحه أمام المسلمين في روما** **وضواحيها، في حين يتوقع ان ينتهي العمل في مبنى المركز** **الإسلامي خلال الفترة الآتية.**

**ويعد مسجد روما، واحداً من البنى المعمارية المتميزة** **داخل مدينة روما، وقد واجهه بنّاءو مشاكلي ليست قليلة، بذاتها** **للقوى المعادية للإسلام، بحملات تناولت المسجد كبناء، لكنها** **كثت بحلول منع قبلة صومق يمتصه فيه المسلمون في روما،** **ويكون مركزاً لنشر تعليم الدين الحنيف، إلا ان جميع هذه** **الوانع جرى تجاوزها من خلال زامن الرغبة المشتركة لدى** **مسلمي روما ومؤسسات المدينة الدستورية والحلقة.**

**«الشرق الأوسط» التقت بالمعماري بولو يور توجيزي** **وأجرت معه الحديث التالي، لتعرف على الموصاف المعمارية** **الاسلمية لهذا المسجد الذي يعد واحداً من اكبر المساجد** **الاسلامية في اوروبا وان لم يكن اكبرها على الإطلاق.**

**● يوسف يور توجيزي، ما هي الموصاف المعمارية** **الاسلمية التي استندت اليها في تصميم هذا المسجد؟**

**أولاً، عندما جرى التفكير ببناء المسجد، كنا نذكر جيداً ان** **علينا ان نستند الى التقاليد الاسلامية في هذا المجال، لم تكن** **توجيهات إنشاء اى بناء كان، بل لانشاء مبنى له قسبة ووظيفته** **الدينية، التفتة الى التقاليد التي كانت امامنا فيه كاستنادنا** **الى المعمار الاسلامي، وهو معمار واسع التناقل قياساً لاتساع** **القبعة الخرافية التي يحيطها، فهو يبعد ان نجوب اسبانيا ويصل** **الى أقصى الشرق الى الصين والهند، هذا الاتساع أوجد تنوعاً كبيراً** **وعنياً، فهناك مساجد تنتمي الى معمار الفترة العباسية، وأخرى** **عثمانية، ثم هناك مساجد جازم من ذلك بكثير، ومنها** **بالعكس لم تكن اسناد مسجد ينتمي الى واحد من هذه التقاليد** **الحدود بالمعنى الشرائع، بل الربط بين التقاليد العامة للمسجد** **وتقاليد المدينة التي يقوم فيها، أي بمعنى إنشاء مسجد روماني،**

**وهو شيء قد يبدو في الظاهر متناقضاً لكنه يد بالنسبة لنا امكانية** **رائعة.**

**■ انتم ما الذي يمكن ان نجد من روماني، او ايطالي في هذا** **المسجد؟**

**على اقل اياتني قمت بدراسة الثقافة الاسلامية واكتشفت** **في هذا الدين القدرة على الانفتاح والتناغم مع التقاليد السابقة** **لوجوده في الاماكن التي تجد بها، قدرته على احتواء التقاليد محلاً** **اياماً الى ثقافة شورية لفكرة الاسلام، لذلك وجد ان** **الناس ان اسرى العنجهيات، وهو فنهاية الامر نجعل سار عليه** **المسلمون في الشرق والغرب عندما حل الاسلام على ارضهم، في** **المعمار الروماني مثل ممر المرافقين، وبالمابون للنعم الخاص،** **وهو باطن خاص استخدمه الرومانيون في بناء المقابر المقدسة، ثم** **استخدمه المعاريون الكبار في عصر النهضة وعصر الباروك، هذه** **المادة استجدر المسجد في الواقع الروماني، ثم بحثت في المفردات** **المعمارية الاسلامية وحاولت الاستفادة من تلك المفردات الاسلامية** **التي كانت قريبة او استقامت من المعمار الروماني، القبة على سبيل** **المثال هي، مشفرق بين المعمار الاسلامي والمعمار الروماني، حاولنا** **التجديد في بعض الشيء، فالقبة المنحنية أسلوب اسلامي تقليدي،** **قيماً بعض العنصر على الاشواغ الخارجية للقبة، تلك الاشواغ** **التي تقبل واحدة من مفردات المعمار الروماني، إذ ارجينا مزجها بين** **الاسلوبين او المرفقين، ولم تجر هذه العملية بأسلوب استنادنا** **مبسبب التقاليد، بل بربط بين كل تاريخية حقيقية للعزج الاجياني، ان** **المسجد ايقينته هو مبناء حديث ينتمي الى عصرنا، تلك المفردات** **التاريخية فيق أساسية وتجلت من مسجدها للعبادة والتعرف** **على دين صاحبها، يدرك ان العلاقة ما بين الايمان السماوية هي علاقة** **ذات رباط عميقة.**


**■ لقد ان بعض الشكوك حول اتجاه محراب الصلاة** **صوب الكعبة المقدسة...**

**ان اتجاهه هذا هو اتجاه صوب الكعبة هو من انق الاتجاهات،** **بالذات لانها وقعت في يد مبعضي الاشياء، لذا فقد طالب المسلمون** **في المركز الاسلامي بسلسلة من الارباهين على التصميمات التي** **جرت وتمتلك تحت ايدينا شهادات من جامعة ماثسترس وجامعة**

**فلونسا، ومؤسسة مختصة في تحديد الاتجاهات، وجميع هذه** **الشهادات تحدد الاتجاه السليم لمحراب الصلاة نحو الكعبة** **المقدسة.**

**■ مسجد روما ليس المسجد الاول الذي يقوم بتصميمه..**

**ـ قيل ان اكبر معماري، ان اسناد التاريخ المعماري في روما،** **لذا وقد حرص على الثقافة الاسلامي وعلاقتي بها تعود لآزمن بعيد، وقد** **استلكت الفرصة لتعميق دراستي، حيث كان من بين طلابي العديد** **الذين قدموا من البلاد الاسلامية، لذا فقد شعرت بالحاجة الى اقامة** **كورسات خاصة بالمعمار الاسلامي، وحدث هذا منذ اعوام** **المتغيرات، واكتشفت من خلال التدريس هذا الجانب المهم من** **الثقافة الاسلامي، وهو جانب تجاهلته الثقافة الغربية لسنوات** **طويلة، وذلك من خلال حرصه على تاريخ المعمار حسب، في حين ان** **اعتقد بان المعمار الاسلامي يمثل أصلاً اساسياً في فصول التاريخ** **الاسلامية والعربية بالذات، المعمار الاسلامي هو أكثر قرباً للثقافة**

 <p><b>TIHAMA</b> INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES</p>	<p><b>WEST GERMANY</b> HAUSS INT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D-6236 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany. Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D Fax (06192) 21278</p>	<p><b>JAPAN</b> JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku, Tokyo 104, Japan, Tel 035 718748, Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710</p>	<p><b>SWITZERLAND</b> LEADERMEDIA Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel 021 335071, Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290</p>	<p><b>SPAIN</b> SARMIENTO UMLAUFF &amp; ASSOCIATES Pedro Texeira 8, Ibersa Mart 1, Ofi 319320 Madrid 20, Spain, Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E</p>	<p><b>U.S.A.</b> ATTACHE INC. 1331 Penn Ave NW, Suite # 920, Washington D.C. 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G Fax. 1 202 638 1887</p>
--	---	---	---	---	---







## نصف الدنيا

## أنا وهو وهي

الديمقراطية لا تقيد... هذا ما قلته لنفسي، وأنا أراقب عمل التركيب وهم يجمعون ادواتهم ويغادرون البيت بعد دقائق أخرى من مطبخي الجديد. بصراحة لم يعجبني اللون، ولم يعجبني توزيع الخزائن، ولم يعجبني لون السيراميك، وبالتحديد لم يعجبني أنني اشتركت مشاركة ديمقراطية في اختيار المطبخ، ولم يعجبني أن الميزانية لن تسمح بتصحيح الخطأ، على الأقل لمدة خمس سنوات أخرى، إذا كان في العمر بقية.

في السابق كنت قد تعودت على ممارسة ديمقراطية مطلقة فيما يتعلق باختيار المفروشات والألوان وترتيب المنزل بصورة عامة. وسارت الأمور في بيتنا هادئة، فلا زوج يشكو، ولا ابنة تتذمر، والأصدقاء في الأغلبية يمنحوني أكثر مما استحق من الشفاء على حسن اختياري. ولكن الحياة لا تبقى على حال. فقد ساهمتي ابنتي وكبرت، وأصبح لها رأي تفرسه بالحسن أحياناً وبالجهد أحياناً أخرى.

خرجنا، أنا وهي، في جولة استطلاعية للبحث عن مطبخ. وظننت أن الأمر لن يعود أن يروق هذا الموديل أو ذاك لنظري خصوصاً إذا كان السعر في متناول اليد. وبالفعل عثرت على بيتي في مطبخ شديد البساطة والأناقة بطلون الأبيض، لوني المفضل، الذي يزيد جماله مسطحات من الجرانيت الأسود. فقلت لابنتي ما راك؛ وكنت أعلم علم اليقين أنني ما أردت أياها حقاً بقدر ما أردت أن أعلمها أن التوق يقتضي أن أشركها معي في الاختيار مادامت حاضرة. ولحسن الحظ كانت غيبتها باختيارها لا تقل عن غيبتني.

في السماء قالت: ما راك أن تصطحبي بابا إلى المحل غدا لكي يرى نفسه المطبخ الجميل الذي اخترناه. ففكرت قليلاً ومن منطلق حرصي على المصلحة العامة وحتى لا أفرض على عقل ابنتي الخفض مبدأ قد يتبعها في حياتها الزوجة مستقبلاً، أبيت أن أقول لها أن المطبخ غرفة تقضي فيها الزوجة ساعات طويلة. وإذا أصبح من حقها أن تختاره وحدها دون تدخل من أحد. ولكني قلت: لا بأس.

نظرة واحدة على المطبخ الذي اخترناه، أدار ظهره بعدها، وقال بحركة صامتة من رأسه: لا أوافق. تسلمت بفهمي وقلت: حسناً. فلنذهب إلى محل آخر. في المحل الآخر أشار إلى مطبخ ومادي اللون وقال: هذا أفضل. أنشغل قلبي لأنني لا أحب اللون الرمادي، ولا أحب التشجير. فقلت: لا داعي للتسرع. سوف أخبر الشركة وأطلب من يأتي الوكيل إلى البيت ومعه العينات. فيمكننا الاختيار ونحن مرتاحون.

عندما جاء الوكيل أطلع زوجي على كل عينة بائنة وصبر جميل. وسأل أسئلة ذات معنى عن متانة الصنعة وجودة المواد إلى غير ذلك. ثم أشار إلى عينة وقال: ما راك؛ قلت: لا استطيع الحسم. ولكن رأيي أفضل من رأي واحد. هل يعجبك هذا الموديل وهذا اللون؟ قل: نعم. وبسرعة مذهلة كتبت صيغة التعاقد وتحدد موعد تركيب المطبخ. وعندما فرغ من عمله التركيب من علمه نظرت إلى المطبخ الجديد بقلب مثقل ولسان حالي يقول: وداعاً للديمقراطية.

الأسبوع الماضي سافر زوجي في رحلة عمل تستمر أسبوعين، وبينما كانت ابنتي مشغولة باستضافة إحدى زميلاتنا خرجت وحدي إلى السوق لاختيار ستر جديد وورق جدران لغرفة المبيت. وتمت المهمة ببساطة. والتفتت مع عمل التركيب على أنجان المهمة قبل أن يعود زوجي من السفر. وعندما يدق جرس الباب بعد موعدي سوف أبتسم له ابتسامة مشعة وأحمل عنه حقيبة السفر وأقول: أعدت لك مفاجأة أرجو أن تحبها. ثم أقوده برفق نحو غرفة المعيشة. صدقوني أنني أعرف النتيجة مقدماً. لا زوج يتذمر ولا ابنة تشكو. ولا زوجة تهجم في مطبخ لا يعجبها وهي تعد الألبان والاسلمع التي تفصل بينها وبين مطبخ الأحلام. ألم أقل لكم أن الديمقراطية لا تقيد أحياناً؟

فوزية سلامة

## المسك من الصين والورد عند العرب

### علاقة الإنسان مع العطور بدأت قبل ثلاثة آلاف سنة

استخدام مثير سريع التطاير مثل

هناك وسيلة أخرى أكثر ندرة وتعتددا وهي وسيلة نغم الزهر. وهي وسيلة لا تستخدم إلا في إنتاج عطور الياشمين والورد. من الأساس توضع الزهور بين طبقات من المواد مشبعة بالدهون. هذه الطبقات تمتص الزيوت من الزهور. وعندما يتم تشييعها تسخن إلى درجات حرارة عالية، فتذوب الدهون ثم يعاد تجهيدها. وبذلك الوسيلة يمكن استخراج المهرم العطر بالكمول. ثم يتم التخلص من الكحول فيبقى المهرم العطر النقي. الأسلوب الثالث هو أسلوب التجفيف وفيه تستخدم دهون ساخنة بدلاً من الدهن الباردة. وهو أسلوب يصلح لانتاج العطور من الزهور سريعة الذوب مثل الورد.

العناصر الحيوانية التي تدخل في تركيب العطور الحديثة تتضمن مادة زيتية غريزا حيوان القندس الكندي، والمسك من ذكر غزال جبال الهماليا والبنبر الذي تفرزه ذكر الحيتان وكلها عناصر شديدة الندرة وغالية الثمن.

قد يدعشنا أن نعلم أن بعض العطور الحديثة واسعة الانتشار قد تشمل على أكثر من ٢٠٠ عنصر تخطط بهارة في سري تامة حتى تنتج عطرًا متقدراً في الجمال. وتعالج جميع العطور بمواد مثبته للأريج بحيث تطول فعالية العطر. كما تستخدم نسبة عالية من الكحول لتخفيف العطر، ثم تمر مراحل الإنتاج بدورات تبريد وتصفية وتخزين للتأكد من نقاء العطر ونضجه قبل خروجه إلى السوق. مدة التخزين تتراوح بين ستة أسابيع وشهرين في الحالات العادية. أما العطور الراقية فتبقى عامًا كاملاً قبل أن يسمح بتداولها للتأكد من أن نكهتها المميزة لن تتبدل بفعل المؤثرات الخارجية.

ومهما قيل عن عطور ديسوره وديتشي، وبياتوه، يظل استخدام العطور الصناعية فضلاً عن كتاب الإنسان وحاسة الشم، ورغم تعاقب الأزمنة والعصور مازال الإنسان يبحث بانغ عن أروع ما منحه إياه الطبيعة في البراري والحقول وعمل سفوح الجبال من زهور وأعشاب. هبات سخية سحابة لهؤلاء الذين يفضلون الحياة الطبيعية على تلك الحياة المعية من قنن يدعة نظير حفة من الدولارات.

الحملات الصليبية عندما عادت الجيوش الصليبية حاملة معها سر الورد إلى أوروبا في العصور الوسطى. وفي القرن الثاني عشر تكونت في فرنسا أول رابطة حرفية لصناعة العطر. وسرعان ما انتشرت صناعة العطور في فرنسا. وقد روي أن شارل الخامس أمر بزراعة مساحات شاسعة من الورد في فرنسا في القرن الرابع عشر حتى تكون تلك المزارع مصدراً أساسياً لمصانع العطور. وظهرت العطور التي يدخل الكحول في تركيبها كعنصر أساسي في عام ١٢٧٠ عندما أعادوا للبرابيث ملكة المجر عطرًا مستخلصاً من عشب الكيل الجيلي (الروزماري) وخطوه بالكحول النقي كمادة مثبته.

واستمر تقدير الأوروبيين لسحر العطور من عصر إلى عصر ومن بلد إلى بلد. وقبل أن يستخدم بلغ الذروة في إيطاليا في عصر النهضة. غير أن فرنسا أصبحت المركز الأوروبي الأول لصناعة العطر ربما لما شاعها للعثول وصلاحيه الأراضي على ضفاف الريفيرا لزراعة الورد. وربما لأن باريس أصبحت تدريجياً مركزاً مهماً للثقافة والفنون والموضة.

وبحلول منتصف القرن التاسع عشر أصبحت صناعة العطور المركبة فناً يترى أصحابه، وأصبح استخدام الكحول كمادة مثبته أسلوباً معتمداً. فقد كانت العطور قبل ذلك تصنع من الزيوت الطبيعية، أما الآن فقد دخلت في تركيبها عناصر مصنعة متعددة، بالإضافة إلى الزيوت المستخلصة من الزهور وأوراق النباتات يجذورها والنفرة الخارجية لبعض الأشجار، والذئور والفاكهة في بعض الأحيان. وقد أصبحت حقول الألفندر تزود خصيصاً من أجل مصانع العطور. وبعض الموالع والتعاضد وأغشاب الورد والصندل. زيت التشول مثلاً يستخلص من أوراق نباتية تنمو في الملايو وسومطرة، وزيت القرنفل في مدغشقر وتنجبار.

أما زيت الزهر من إنتاج جنوب فرنسا وإيطاليا وشمال أفريقيا وخصوصاً المغرب، وتعد من أغلى العناصر التي تدخل في تركيب العطور الراقية مثل زيت الألفندر والورد والياسمين واللبل والنفسع. وهناك ثلاث وسائل لانتاج العطر وألها وأكثرها انتشاراً هو التطاير مع

لندن - الشرق الأوسط:

عندما تفارق الريالات، أو الجنيئات، حبة يد أو حافظة تقود زوجها، وتستبدلها بشابيرة صغيرة من العطر الفرنسي لعله لا تتركين أنك تكئين فصلاً جديداً من حكاية الإنسان «الرجل والمرأة على السواء» مع انقضاء التاريخ يؤكد أن قصة الإنسان مع صناعة العطور واستخدامها ترجع إلى الوراء ثلاثة آلاف عام، وربما أكثر.

وتشهد أحدث الدراسات العلمية البريطانية التي نشرت هذا الشهر بأن هذه الصناعة الراقية التي يصل رأسمالها في العالم إلى بلايين الدولارات ما هي إلا محاولات متكررة من قبل الإنسان للعودة إلى طبيعة الأشياء، أي أن قوارير العطر وياقاتها المختلفة المستخلصة من الزيوت والورد والأعشاب العطرية تحاول أن تعيد إلى أنف الإنسان حاسة الشم المزهقة التي تسوقه دون أن يدري إلى الانشراح أو الانقياض، أو إلى تفصيل صعبة بعض الأشخاص والتغير من البعض الآخر. كل حضارة من الحضارات الشهيرة في العالم استخدمت العطر بصورة أو بأخرى، بدءاً بالفرس القدماء. فقد عثر مكتشفو الآثار على أنبة معية بالزهر المعطرة في مقبرة توت عنخ آمون. ومن التاب أن صناعة العطور انتشرت في مصر القديمة قبل الميلاد بألف عام على الأقل عندما بدأت صناعة الزواج. ومن الجائز أنهم ابتكروا صناعة الزواج خصيصاً لصناعة أنبة جميلة لحفظ العطر.

ومن تلك الفترة استخدموا العطر لثلاثة أغراض رئيسية: أولها تجميل الموتي، وثانيها تقديم القرابين للآلهة، وثالثها استخدامه كمادة تضيف عنصراً جمالياً للحياة اليومية.

واستمر أهل بابل في استخدام العطور بكثرة، وانتشر استخدامها إلى الطبقات الاجتماعية كافة. وكان لزيادة الإقبال على العطور أثره على ازدهار التجارة بين بابل والعالم الخارجي. وفيما بعد توسع الإغريق والرومان في استخدام العطور وبيعوا في صناعته، وأضاف الرومان العطر إلى مياه الاستحمام وابتكروا فن التجميل بالزيوت المعطرة، والطريف ما روي عن الإغريق أن الرجال استخدموا لكل جزء من الجسد عطرًا مختلفاً! والأساطير الإغريقية القديمة غنية بالمقصص عن استخدام العطور لأغراض رومانسية وليس آخرها ما روي عن هيلن، جميلة طروادة من أنها اكتسبت جمالها اللاذع عن طريق عطر سحري أهدتها إياه أفروديت رمز الجمال.

المسك في الصين والورد عند العرب مع انتشار الدين المسيحي في الغرب انحسرت أهمية العطور وبعيتها، غير أنها استمرت في الشرق. فمن العرف أن الصينيين استخدموا الزيوت والبخور وأنهم اكتشفوا المسك الذي أصبح فيما بعد من الثمن العناصر الطبيعية التي تدخل في تركيب العطور الثمينة. كما ارتبط عطر الورد في الأدهان بالعرب ربما منذ تاريخ



ازياء

### لورا آشي والصيف الهندي

أيام الصيف «الهندي» في أوروبا هذا العام طويلة وحارة وجافة. ولكن الأوروبيين يعالجون التغيرات المفاجئة في الطقس الصيفي من منطلق أن لكل داء دواء. ولا شك أن صناعة الموضة تواكب تلك التغيرات وتستعد لها من أجل راحة الجيلات. التصاميم الصيفية التي لاقت إقبالا شديداً هذا العام مصنوعة من النسيج الطبيعي، القطن والكتان والجدير. وقد اشرطوا الشمس لفترات طويلة على الأزياء الشخصية فاصبحت الالوان الفاتحة تعكس ما يحدث في الطبيعة. فقد ظهرت الورد والأزهار الصغيرة الباهرة بكثرة واختفت الألوان القاتمة مثل الأسود والبني والرمادي وأصبحت الطرق لوان الباستيل ومشغقات الأحمر والأصفر والأزرق. وترى في الصورة هذه الحسنة التي ترتدي ثوبا مشمسيه من القطن المنقوش وقبعة بسيطة من القش. الكولة من الدانتيل الأبيض وقمعة الصدر محلاة بأزوار مكسوة، والجولة مكشوفة تتحد من الوسط بكسرات خفيفة. التصميم من مجموعة لورا آشي.

## هذه المرأة قتلت زوجها بالساطر

تأهلت أمي! تدبج أبي!

الآن الطاقة

لم يكفها الذبح بل سلخت جلده

وأكمل النجاة

هل المرأة سفاحة مظلومة؟

## الآن في الأفق

### سايديتي Sayidaty

#### جدة المرأة العربية

### صحة

#### السرطان والعلاج بالهرمونات

المرأة التي تلجأ لأسلوب العلاج بالهرمونات لفترات طويلة كوسيلة للتقليل على متاعب انقطاع الطمث تعرض نفسها لخطر الإصابة بسرطان الثدي.

أكدت أحدث دراسة طبية في السويد أن فترة العلاج التي تمتد إلى سبع سنوات أو أكثر تزيد خطر الإصابة بالسرطان بمعدل ٧٠٪.

من المعروف أن هناك ٦٠٠٠٠٠ امرأة في بريطانيا وحدها يتلقون حالياً علاجاً بالهرمونات. ومن أجل هؤلاء أعلنت الدوائر الطبية البريطانية أنه لا داع للقلق، خصوصاً وأن الرأي الطبي مازال منقسماً بين مؤيد ومعارض فيما يتعلق بإعطاء المرأة المتقدمة بالعمر جرعات منتظمة من الهرمونات استبدالاً للهرمونات التي يقل إفرازها في الجسم من جراء ضمور المبايض عندما تقترب المرأة من مرحلة انقطاع الطمث.

من المنتظر أن تنشر هذه الدراسة الجديدة في مجلة «نيو إنجلاند جورنال» الطبية، علماً بأن الدراسة بنيت على معلومات تختص بـ ٢٢٠٠٠ حالة في السويد ما بين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٣. وقال البروفيسور هانز أولوف آدمز الذي ترأس فريق البحث أن علاج المرأة بالهرمونات لفترة قصيرة لا يؤدي إلى خطر تعرضها للإصابة. ولكن دل البحث على أن خطر الإصابة يتضاعف إذا امتدت فترة العلاج لعدة سنوات.

ومن المعروف أن المرأة التي تقترب من مرحلة انقطاع الطمث قد تتعرض لأعراض صحية منها إفراز الحرق بغزارة والشعور بالدوار وسخونة الجسم والصقي. ولذلك إذا تصاعدت جرعات من الهرمونات تحت إشراف طبي اختفت تلك الأعراض وازدادت فرصتها في الوقاية من التغيرات القلبية وتلف العظام أيضاً.

## تهامة

للإعلان والعلاقات العامة والتسويق شركة مساهمة سعودية

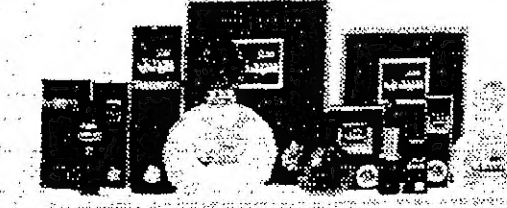
الميزانية العمومية في ٣٠/٦/١٩٨٩م (غير مراجع)

الموجودات		حقوق المساهمين والمطلوبات	
ريال	البيان	ريال	البيان
٦٥,٥٠٣,٧٨١	الموجودات الثابتة	١٣٤,٦١٦,١٥٩	حقوق المساهمين
١٢٥,٧٢٣,٥٨٠	الموجودات المتداولة	٦,٧٨٣,٤٢٣	المخصصات
٨,٧٤٩,١٠٣	موجودات أخرى	٣٧,٤٣٤,٦٣١	المطلوبات المتداولة
		٢١,١٤٢,٢١١	أرصدة دائنة أخرى
١٩٩,٩٧٦,٤٦٤		١٩٩,٩٧٦,٤٦٤	

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١/١/١٩٨٩م وحتى ٣٠/٦/١٩٨٩م

١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م	١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م
المبلغ		المبلغ		المبلغ	
٢,٧٣٠,٨٣٣	م. إدارية وعمومية	٢,٨٨٧,٣٤٥	١٤,٥٥٥,٣٠٥	مجل ربح التشغيل	١٠,٦٦١,٤٤١
٤,٦١٠,٥٩٨	مخصصات	٥,١٨٧,٥٦٢	٦٤٥,٤٢٢	بعد خصم مصروفات	١,٥٩٧,١٧٩
١,٢٩٣,١٨٤	عجز الصف	—	٥٠٠,٦٣٥	التزويج والأقسام	١,٩٨٠,٠٠٠
٧,١٥٦,٧٥٧	م. ربح التشغيل	٦,١٣٨,٧١٣	١٤,٢٢٨,٦٢٠	إيرادات متنوعة	١٤,٢٢٨,٦٢٠
١٥,٧٩١,٣٣٢		١٥,٧٩١,٣٣٢		إيرادات استثمارات	











لاحد ١٢ محرم ١٤١٠ هـ - ١٣/٨/١٩٨٩ م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩١١

المركز الرئيسي: الرياض. ت: ٤٠٥١.٦٦  
 فروع: المدينة المنورة - بريدة - خميس مشيط - البجيلة - جيزان